



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ١٢ شوال ١٤٠٨هـ - ٢٧/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٦٨
London - Friday, 27 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3468
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها




## اليوم

رؤية ريجان لقمته مع جورباتشوف يعلنها اليوم في كلمة يلقيها في هلسنكي.
(صفحة الدوليات)

الكعبة ميراث تاريخي لعرب الجزيرة العربية فهي رمز القداسة وعنوان الامن والسلام في بحر التصارع.
(صفحة دين وتراث)

في عام ١٩٨٤ اكتشفت المخابرات المصرية شحنة غامضة على متن سفينة فرنسية، ولكنها تغاضت عنها وسمحت لها بالمرور.
(صفحة الرأي)

تصوير نساء الشرق الاوسط في الغرب مازال يعتمد بشكل كبير على عدد من المعتقدات البالية عن «الشرق الساحر».
(صفحة كتب ودراسات)

عندما تستعد للسفر هناك تعليمات يجب اتباعها حتى نحافظ على سلامتنا الصحية، منها ما يتعلق بالحفاظ على التوازن الزمني لاجسامنا.
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

# القذافي يفاجئ القمة الأفريقية ويعلن التصالح مع تشاد

## فرنسا ترحب بالخطوة الليبية وحبري يتجاوب معها بحذر

لندن - طرابلس - اديس ابابا - «الشرق الاوسط» والوكالات:

فجر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي مفاجأة جديدة تعتبر «قنبلة الموسم» على صعيد افريقيا التي التأمت اجتماعات قمة زعمائها في اديس ابابا امس لمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لتاسيس منظمة الوحدة الافريقية.

المفاجأة الجديدة تلخصت في مد يد العقيد القذافي لخصمه الرئيس التشادي حسين حبري للتصالح، كما اعلن عن ترحيب طرابلس باستضافة لقاء «اخوي» بين اللدودين العنيدين حسين حبري وجوكوني عويضي «المنافس الشرس» الذي تدعم ليبيا معارضته لنظام نجامينا.

ففي الوقت الذي بدأت فيه اعمال قمة اديس ابابا التي غاب عنها الرئيس الليبي واكتفى بارسال وفد على مستوى عال برئاسة السيد جاد الله عزوز الطلحي امين الخارجية، اطلق العقيد القذافي مبادرته التي قال انها «هدية لافريقيا».

وجاءت المبادرة خلال خطاب للرئيس الليبي امام السفراء الافارقة المعتمدين في طرابلس التي احتفلت بدورها بذكرى قيام منظمة الوحدة الافريقية حيث كان الخطاب اول ابلاغ عن المبادرة، ثم ابلغت بها القمة عبر خطاب القاه الرئيس الزامبي كينث كاوندا «رئيس الدورة العادية لمنظمة الوحدة الافريقية» والذي اخلى هذا الموقع للرئيس المالي موسى تراوري امس.

وكلا الرجلين كاوندا وتراوري عضوان في لجنة الوساطة والتحكيم في النزاع التشادي.

وقد تراوحت ردود الفعل على «قنبلة الموسم القذافية» بين الترحيب الكامل والدعم، وهو الموقف المتمثل برد فعل فرنسا والجامعة العربية، وبين الترحيب الحذر، وهذا ما عبر عنه احد الاطراف الرئيسيين في النزاع وهو الرئيس التشادي حسين حبري.

ومما جاء في المبادرة الجديدة، هو اعتراف طرابلس بنظام نجامينا بعد سنوات من الحرب والصدامات الدامية والتنازع على مواطىء قدم في بعض المواقع الحدودية، اضافة لانهاء المشاكل الليبية مع التشاد رسميا والافراج عن جميع اسرى الحرب التشاديين المعتقلين في ليبيا.

واعلن القذافي في سياق مبادرته ايضا عن اعادة العلاقات مع دول افريقية مثل الجابون والسنغال وموريشيوس وكينيا وجامبيا وليبيريا وساحل العاج وزائير.

حسين حبري من ناحيته، كما قالت اوساط القمة الافريقية اعرب عن غضبه من الاقتراحات، رغم انه اعرب عن ترحيبه الحذر بها، كما لم يخف حبري رغم ذلك تخوفه من المبادرات المفاجئة والمدوية.

وقد حققت ليبيا امس الاول اول نجاح دبلوماسي افريقي بانتخاب السيد جاد الله عزوز الطلحي امين الخارجية (وزير الخارجية) رئيسا للمجلس الوزاري المكلف بالاعداد للقمة الافريقية.

● وتلقت فرنسا امس بارتياح مبادرة الرئيس الليبي، وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية «ان باريس تأمل في ان يساهم قرار الرئيس القذافي في تسوية سلمية لمشاكل المنطقة في اطار احترام مبادىء القانون الدولي».

وعبر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن ابتهاج الجامعة بموقف العقيد القذافي في موضوع تسوية النزاع مع التشاد. (تفاصيل ص ٣)

## والترز: واشنطن تريد فرض حظر على السلاح لايران

الدوحة - ر: قال فرنون والترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لدى وصوله الى قطر امس ان واشنطن تريد ان تصدر الامم المتحدة قرارا جديدا لفرض حظر على تصدير الاسلحة الى ايران.

واوضح ان هناك حاجة الى قيام الامم المتحدة بتحرك جديد لاجبار ايران على الالتزام بالقرار رقم ٥٩٨ الملزم الذي اصدره مجلس الامن في العام الماضي.

(تفاصيل ص ٣)

## اوزال يزور طرابلس

انقرة - ق. ن. ا: يقوم تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا بزيارة رسمية لليبيا غدا لمدة ثلاثة ايام.

ويرافق اوزال خلال هذه الزيارة وفد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال الاتراك، وتبدأ المحادثات الرسمية بين المسؤولين الاتراك والليبيين خلال اليوم الاول للزيارة.

مجموعة من الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح يعتقلون شابا فلسطينيا من مدينة رام الله بعد صدامات دموية بين المتظاهرين والقوات الصهيونية اسفرت عن اصابة عدة صهاينة، واعتقال ٢٧ عربيا. (راجع ص ٢)

## الشعب العراقي يحتفل بالانتصار

# ذهول في إيران بعد هزيمة شلامجة

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعيش القيادة العسكرية الايرانية حالة ذهول بتأثير ثالث ضربة عراقية موجعة خلال اسابيع قليلة.. وقد تزايد قطاع المراقبين العسكريين الذين يتساءلون - في دهشة من جانبهم عما اذا كان انهيار القوات الايرانية في شلامجة اول من امس قد جاء مؤشرا آخر لانهيار عسكري ايراني اوسع نطاقا.

وحجتهم في ذلك ان طرد قوات الاحتلال الايرانية من شلامجة شرقي البصرة جاء بعد اسابيع قليلة من عملية تحرير الفاو، بل ان القوات الايرانية انهارت وتقهقرت سريعا امام عملية استغرقت من القوات العراقية عشر ساعات فقط.. والاهم من ذلك ان القيادة الايرانية ذاتها لم تجد مفرا من الاعتراف بالهزيمة واعلان التراجع على ملأ من الشعب الايراني الذي انقسم الى فريقين، فريق يؤيد الخميني والاستمرار في الحرب وفريق آخر ينادي بسقوطه ووقف الحرب.

وما كادت القيادة الايرانية تفوق من ضربة الفاو حتى منيت - في ذهول ايضا - بضربة موجعة استراتيجيا واقتصاديا - في جزيرة لاراك جنوبي الخليج وفيما كانت القوات الايرانية تتقهقر اول امس في شلامجة كان الطيران العراقي يدك هدفا استراتيجيا اقتصاديا آخر هو محطة كهرباء «نكا» التي تبلغ طاقتها ١٧٦٠ ميجاوات وتتكلف اعادة بنائها ملايين الملايين من الدولارات.

في هذه الاثناء اكدت الصحف العراقية امس اصرار العراق على استخدام القوة العسكرية لاسترجاع اراضيه وطرد المحتل الايراني منها. وهو نهج يدخل في اطار استراتيجية التسخين العسكري الهجومي التي سبق لـ «الشرق الاوسط» ان تناولت جوانبها.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد اشرف ميدانيا على تنفيذ مراحل الهجوم المظفر الذي انتهى بخلع الايرانيين من اراض عاثوا فيها فسادا. وعرض تليفزيون بغداد ليلة الخميس فيلما للرئيس العراقي وهو يتابع تقدم القوات ويتصل بالقادة المكلفين بمهمة التحرير.

وكانت القوات العراقية قد اتمت خلال ٨ ساعات ونصف الساعة من القتال تدمير وطرد خمس فرق ايرانية كاملة. واعلن العراق ان قاطع شرق البصرة قد خلا من قوات الاحتلال وباتت مدينة المدن آمنة مستقرة وقال بيان عراقي «لقد حررنا نهر جاسم ونهر الدعيجي وجنوب بحيرة الاسماك ومخضري بوبيان وكوت سوادي، وجزيرة طويلة والفياض وشلهة الاغوات.

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

## الملك فهد يستقبل بن جديد في جدة ويهاتف صدام حسين

جدة - واس: وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى جدة مساء امس في زيارة قصيرة للمملكة يؤدي خلالها مناسك العمرة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في استقبال الضيف العربي بمطار الملك عبد العزيز الدولي، كما كان في استقباله الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والسفير الجزائري لدى المملكة واعضاء القنصلية الجزائرية في جدة.

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية صحب خادم الحرمين الشريفين ضيفه الكبير الرئيس الجزائري الى المكان المعد لاقامته.

وفي وقت متأخر عقد الملك فهد اجتماعا في الديوان الملكي بقصر السلام مع الرئيس الجزائري حضره عدد من كبار المسؤولين السعوديين والوفد المرافق للضيف الكبير.

● الى ذلك، اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس اتصالا هاتفيا مع اخيه الرئيس العراقي صدام حسين جرى خلاله تبادل الآراء حول الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وكل ما يتعلق بالمصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين.

## محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان السابق لـ «الشرق الاوسط»

# سأعود دون شروط ولا بديل عن الحكومة القومية

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي مومني:

اعرب ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه عن رغبته في العودة الى افغانستان ووضع نفسه تحت تصرف اهلها واستعداده للقيام بأي دور او واجب يناط به دون اية شروط شخصية من اي نوع.

وابلغ الملك الافغاني «الشرق الاوسط» في حوار خاص ان انسحاب القوات السوفياتية يشكل حدثا مهما يمثل ثمرة النضال البطولي للشعب الافغاني وهو يدافع مرة اخرى عن دينه وشرفه وحقوقه الوطنية واستقلال بلاده.

وقال الملك السابق الذي اقصي عن الحكم في العام ١٩٧٨ والمقيم حاليا في روما «ان تأليف حكومة تؤيدها غالبية افراد الشعب يمكن لها ان تقلص المخاوف من اندلاع حرب اهلية في البلاد وتضع حدا لأية مجابهات محتملة وواسعة النطاق».

واشار الملك محمد ظاهر شاه الى ان المجاهدين الافغان يمثلون تطلعات الشعب الافغاني ويشكلون جزءا لا يتجزأ منه، وانهم في المستقبل سيعملون مع بقية الوطنيين بوحي من المبادىء الاسلامية المقدسة وقيمنا التقليدية في سلام واخاء من اجل اعادة بناء مجتمعنا.

واشار الى انه خلال التاريخ الطويل للشعب الافغاني الذي كافح باستمرار من اجل الاسلام والحرية والاستقلال، يشكل انسحاب القوات السوفياتية حدثا مهما يمثل ثمرة النضال البطولي لشعبنا وهو يدافع مرة اخرى عن دينه وشرفه وحقوقه الوطنية واستقلال وطننا، ونأمل ان يضمن الانسحاب الكامل للجيش السوفياتي استقلال بلادنا وسيادتها وكذلك الحق الاساسي للشعب الافغاني في تقرير مصيره حتى يمكن تطبيق الاجراءات الضرورية لاعادة اعمار بلادنا التي دمرتها سنوات طويلة من الحرب والمعاناة.

واعرب عن اعتقاده بان مبادرات ايجابية من جانب حكومة تؤيدها غالبية العناصر التي تتكون منها امتنا يمكن لها ان تقلص الى حد كبير اي مجابهات محتملة واسعة النطاق، وعلى هذا النحو يمكن ضمان الوحدة الوطنية واستتباب السلام المدني.

وقال ان المجاهدين اليوم يمثلون تطلعات الشعب الافغاني وهم يشكلون جزءا لا يتجزأ منه. وفي المستقبل فان المجاهدين الافغان والناس الوطنيين سيعملون معا بوحي من المبادىء الاسلامية المقدسة وقيمنا التقليدية في سلام واخاء من اجل اعادة بناء مجتمعنا.

واكد انه منذ بداية المأساة الافغانية وما تلا ذلك من الغزو السوفياتي لافغانستان كان على اتصال مستمر بصورة مباشرة وغير مباشرة مع المسلمين والمجاهدين سواء داخل افغانستان او الذين يعيشون خارجها في المنفى.

وقال: لقد اعلنت دائما تضامني التام مع الجهاد وعبرت عن استعدادي لخدمة بلادي والاضطلاع بأي دور او واجب يناط بي من دون اي شروط شخصية من اي نوع.

وفي رده على بعض التقارير التي تتحدث عن قيام السوفيات بنقل قبائل من مناطق الحدود لتجنب حصول صدامات في المستقبل، ومدى صحتها، قال انه لا توجد معلومات مفصلة عن هذه المسألة التي يمكن ان تكون راجعة لاعتبارات تكتيكية، والامر يحتاج لمزيد من الدراسة الدقيقة، ولكن بمجرد ان نسترد استقلالنا يجب ان يفهم بصورة واضحة انه سيكون من حق اي شخص مبعد العودة والاستقرار في موطنه الاصلي.

الملك محمد ظاهر شاه

## نجاة غازي كنعان من محاولة اغتيال

# الجيش السوري يدخل اليوم الضاحية الجنوبية باتفاق مع ايران و«حزب الله» على عدم المقاومة

بيروت - دمشق - وكالات الانباء: اعلن فجاة امس في بيروت ودمشق ان الجيش السوري سيبدأ اليوم انتشاره في الضاحية الجنوبية ببيروت لانهاء القتال الذي اندلع فيها منذ ٦ مايو (ايار) الحالي بين حركة «امل» و«حزب الله»، وادى الى مقتل اكثر من ٢٥٠ شخصا (طبقا للاحصاءات المعلنة) واصابة اكثر من ١٥٠٠ آخرين بجروح وتشريد نحو ١٠٠ الف عائلة وخسائر مادية في البيوت والممتلكات العامة والخاصة تقدر بمئات الملايين من الدولارات الامريكية. ونجا العميد غازي كنعان رئيس استخبارات الجيش السوري في لبنان من محاولة اغتيال.

وقالت القيادة السورية ان هجوما استهدف مساء امس موكب العميد الركن غازي كنعان رئيس جهاز استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان.

والعميد كنعان الذي اعلن عن انتشار سوري في الضاحية الجنوبية لبيروت اليوم كان عائدا من زيارة للسيد محمد حسين فضل الله رئيس حزب الله الموالي لايران.

وتعرض موكب كنعان لاطلاق نار من اسلحة رشاشة حوالي الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت جرينتش) في قطاع يسيطر عليه حزب الله. وقال اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان للصحافيين ان سيارة كنعان وهي من طراز مرسيدس ٥٠٠ مصفحة (اصيبت بعشرات الرصاصات وثقب خزان الوقود فيها واضطر العميد الى تبديل سيارته».

وقد اعلن حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني في بيروت امس «ان الجهود المبذولة مع اشقائنا السوريين من اجل تطبيق الاتفاق بين الرئيسين حافظ الاسد وعلي خامنئي اثمرت وهذا الاتفاق سيطبق قريبا رغم العقبات التي واجهناها».

وكان الرئيس الاسد وخامنئي قد اتفقا في اتصال هاتفي بينهما في ١١ من الشهر الحالي على خطة لتسوية النزاع في الضاحية الجنوبية تقضي بالتزام وقف لاطلاق النار واجلاء الجرحى وتبادل الاسرى وسحب المسلحين من الشوارع.

وكان نبيه بري رئيس حركة «امل» اول من اعلن استعداد الجيش السوري لدخول الضاحية الجنوبية وذلك عقب عودته ظهر امس من زيارة خاطفة قام بها الى دمشق خلال الليل والتقى خلالها مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، واضاف ان سورية لبت نداء الضاحية وان جيشها سيبدأ مع قوى الامن الداخلي اليوم انتشاره في الضاحية لوضع حد للاشتباكات بين «الاشقاء» حركة «امل» و«حزب الله». وذكر مصدر عسكري سوري في بيروت ان الجيش السوري مستعد وانه سيعقد اجتماعات تنسيق مع قوى الامن الداخلي.

وبعد ذلك بقليل، اكد وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان النبأ وقال: ان الجيش السوري سينتشر في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وكانت زيارة بري الى دمشق التي لم يعلن عنها، قد جرت في الوقت الذي كان فيه الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووفد من حركة «امل» ايضا موجودين في العاصمة السورية، فيما كان الرئيس حافظ الاسد يستقبل في مدينة اللاذقية وفدا من «حزب الله» ضم صبحي الطفيلي وابراهيم الامين وحسين الموسوي وحسين الخليل.

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة قد زار دمشق يوم امس الاول والتقى مع السيد خدام وقالت انباء صحافية انه قدم «طلبا رسميا» من الحكومة اللبنانية الى الحكومة السورية لنشر قواتها في الضاحية الجنوبية في اسرع وقت ممكن.

وقبل اعلان قرار الدخول، كانت صحف دمشق الصادرة امس قد اكدت ان التزام سورية في لبنان هو قرار لا يتغير ولا يتبدل واكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان سورية لن تسمح ان يكون لبنان لا مقرا ولا ممرا ولا محميا للصهيونية ولا بؤرة خطر وتهديد للبلدان العربية وعلى رأسها سورية.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان سورية لن تتخلى عن مهمتها في لبنان ولن تدخر اي جهد لتحقيق امن لبنان واستقراره ووفاقه.

غير ان المعارك كانت حتى ظهر امس لاتزال مستعرة في منطقتي الغبيري والشياح واستخدمت فيها شتى انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة وعاد خلالها مسلحو حركة «امل» للسيطرة على موقع «روضة الشهيدين» الذي كانوا قد خسروه قبل يومين مع مواقع عدة اخرى في منطقة الغبيري.

وذكرت مصادر امنية ان ٣ قتلى و١٠ جرحى سقطوا في قتال الامس، كما قتل جميل جبق الاستاذ في الجامعة اللبنانية وذلك في منطقة الغبيري بعد اصابته برصاصة قنص عندما كان يحاول انقاذ قريب له اصيب برصاص القنص ايضا.. وعندما حاولت زوجة الدكتور جبق انقاذ زوجها اصيبت بدورها برصاصة مماثلة لكنها بقيت على قيد الحياة بعد ان تمكن رجال الاسعاف من نقلها الى المستشفى.

في الوقت ذاته، اغارت الطائرات الاسرائيلية امس للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة على مناطق محررة في الجنوب فيما طلب لبنان الى مندوبه الدائم في مجلس الامن الدولي تقديم شكوى عاجلة ضد

(التتمة على ص ٢)

## انفجار قرب موقع سوري في بعلبك

بعلبك - (لبنان) - وكالات الانباء: انفجرت امس قنبلة قرب مركز سوري في مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني الخاضع لسيطرة الجيش السوري منذ العام ١٩٧٦.

وجاء ان الانفجار حصل عند الواحدة بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) في مطعم محاذ لمقر الشرطة العسكرية للجيش السوري في بعلبك التي تعتبر معقلا لـ «حزب الله» الموالي لايران.

## تراجع منطقي للذهب والاسترليني وتثاقل حركة الأسهم في لندن

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة:

تراجع الذهب والفضة والاسترليني والين الياباني كما تراجعت الغالبية العظمى من عملات العالم امام الدولار الامريكي.. لم يكن التراجع مثيرا او غير مفهوم، بل جاء منطقيا بتأثير ارقام مشجعة صدرت عن وزارة التجارة الامريكية على صعيدين: الاول هو حالة العجز في ميزان التبادل التجاري الامريكي للربع الاول من عام ١٩٨٨، والثاني حالة النمو الاقتصادي الامريكي للفترة ذاتها.

معنى ذلك ان مواقع الدولار تعززت منطقيا في بورصات العالم لان الاقتصاد الامريكي بدأ يستمتع بحالة انتعاش.

لكن المؤشرات اختلفت واختلطت على صعيد آخر، هو صعيد الاسهم.. فقد انتعشت حركة المعاملات وزادت الاسعار في بورصة طوكيو كما حدث في بورصة نيويورك.. لكن ما لم يفهم بشكل مقنع هو تثاقل حركة الاسهم في بورصة لندن رغم ما كان ينبغي ان يكون العكس تماما.

تراجع الين الياباني امام الدولار الامريكي في بورصة طوكيو حيث كان سعر الاستبدال ١٢٤,٥٠ ين للدولار هابطا في قيمته عن سعر الاقفال ليوم الاربعاء حين كان ١٢٤,٣٠ ين للدولار.. وتراجع الاسترليني امام العملة الامريكية في لندن ليكون سعر الاستبدال ١,٨٦٣٥ دولار للجنيه بدلا من ١,٨٦٤٥ لاقفال اليوم الاسبق. وتراجع الذهب بواقع دولار وعشرين سنتا في لندن حيث بيعت الاوقية بـ ٤٥٢,٨٠ دولار.

سجل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا في طوكيو زيادة طيبة لليوم الثاني على التوالي حيث حقق كسبا قدره ١٦٤,٣٣ نقطة اضافة الى ١٣٠,٩٩ نقطة ليوم الاربعاء واستقرت المعاملات عند ٢٧٦٠٧,٩٨ نقطة. كما انتعشت الاسهم في نيويورك وسجل مؤشر «داو جونز» زيادة قدرها ١٢,٦٧ نقطة ليصل الى ١٩٧٤,٠٤ نقطة صباح امس.

لكن بورصة الاسهم في لندن اغلقت جلستها الصباحية متثاقلة مسجلة هبوطا قدره ١,٧ نقطة في مؤشر «فاينانشيال تايمز» المؤلف من مائة سهم ليستقر عند ١٧٨٦,٢ نقطة.

وكان المتوقع ان يحدث العكس تماما لان شركة «سوشار» السويسرية اعلنت نزولها حرب الشيكولاتة من اجل استملاك شركة «رونتري» وخصصت لهذا الغرض مبلغ ٢,٣٢ الفي مليون جنيه.

(التفاصيل ص ٥)

تقرير خاص لـ: الشرق الاوسط

# تحرير الفاو وشلامجة تنفيذ لاستراتيجية عراقية باستخدام الهجمات الصاعقة لتدمير المخطط الايراني

الخليج - «الشرق الاوسط» - من حسين الفراج:

تشير جميع العوامل والمؤشرات المحيطة بالوضع العسكري والسياسي في منطقة الخليج الى ان العراق لن يكتفي بمفاجأة تحرير شلامجة وكل المناطق المحيطة بها شرق البصرة، وان الايام المقبلة ستشهد انتصارات اخرى في مناطق اخرى بحيث يتم تحرير جميع الاراضي العربية العراقية المحتلة.

فبعد عملية «رمضان مبارك» التي اسفرت عن تحرير الفاو، وشقيقتها «توكلنا على الله» التي حررت شلامجة، في زمن قياسي وبمواصفات عسكرية يندر ان تحدث في الحروب الاقليمية المشابهة، بدأ الجيش العراقي يطبق استراتيجيته الهجومية. وقد ارتفعت معنويات الشعب والقوات المسلحة العراقية بعد هذه الانتصارات.

وقد كانت عملية تحرير الفاو الخطوة الاولى.. ومنها يمكننا ان نحكم على المعطيات التالية في سبيل الاجابة على التساؤل الوارد في بداية حديثنا:

- قبل يومين اطلق الرجل القوي في المؤسسة العسكرية العراقية وهو الفريق اول عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع تصريحا خطيرا وسط حشد كبير من قادة وضباط الفيلق الثاني العراقي جاء فيه:

ان العمل العظيم الذي انجزته قواتنا المسلحة في عمليات «رمضان مبارك» لتحرير ارضنا في الفاو ينبغي ان يكون نصب اعيننا كمثال ونموذج لتمكن قواتنا المقتدرة من انتزاع كامل التراب الوطني في بقية قواطع العمليات حرمانا للعدو من الاستفادة منها في اعماله العدوانية ضد قطرنا وايفاء للعهد الذي قطعناه امام شعبنا وامتنا العربية المجيدة في استرداد كامل الاراضي الوطنية.

وقال: وهنا النقطة المهمة «ان علينا من الآن ان نعد العدة لعمليات كفء بمستوى عمليات «رمضان مبارك» لغرس اعلامنا فوق المواقع التي يدنسها العدو في ارضنا العزيزة والاراضي التي تؤثر على امن قطاعاتنا التي يستخدمها العدو كنقطة ارتكاز لمهاجمة حدودنا الدولية في مجنون والشلامجة والشيب ومهران ودهلران وقصر شيرين وسمار وحلبجة».

ومضى قائلا: «ان نهجنا المقبل ازاء تعنت النظام الايراني وعدم قبوله بطريق السلام سيكون في الرد على اعمال العدو بالصولات المظفرة لاستعادة اراضينا المغتصبة تنفيذا لتوجيهات الرئيس صدام حسين في اعتماد نهج التعرض للعدو لفرض ارادة الحق والسلام وتطهير الارض والحفاظ على سيادة وامن العراق».

هذا الكلام الذي يصدر من شخصية عسكرية لها وزنها في القيادة العراقية لا يمكن الا ان يؤخذ كمؤشر اقرب ما يكون لتعبئة المعنويات العسكرية والرأي العام في كل العراق.

اما المؤشر الآخر: فان من تتبع التطور النوعي والتقني الذي اظهرته صناعات المؤسسة العسكرية العراقية وكشف عنه بعد معارك تحرير الفاو متمثلا في اسرة صواريخ الحسين والعباس بعيدة المدى والتدفق «المحاط بالصمت» للسلاح الى العراق ومن مصادر عديدة اوجد قدرا هائلا من الثقة لدى القيادة العسكرية العراقية انعكس على نوعية اداء الجندي ومستواه في ساحات الحرب مقابل الانكسارات المتلاحقة التي اصيب بها الجندي الايراني وشعوره بخيبة الأمل وتدني معنوياته بعد المعارك الاخيرة.

لقد كانت معركة تحرير الفاو القياسية بعد عامين من الاحتلال الايراني الذي مارس خلالها كل انواع الغطرسة والتهديد والارهاب والتظاهر بالقوة وتعاظمها المزيف. لقد كانت بالفعل تحولا استراتيجيا على الجبهة الداخلية العراقية والايرانية على حد سواء. واستطاعت ان تعيد ترتيب اولويات الامور على المستوى العالمي بخصوص هذه الحرب الأطول في كل التاريخ الحديث.

ان ما يحدث الآن هو ان العراق متحفز الى اقصى درجة لاستثمار هذه النتائج في تحقيق المزيد من التحرير بعد ان شعرت قيادته السياسية بقدر ليس باليسير من خيبة الأمل في انهاء هذه الحرب - الغبية - بفعل موقف دولي حازم، او بتبدل نحو المنطق والعقل من جهة ايران، وقد زادت هذا الشعور تلك النتائج التي اظهرتها الانتخابات الاخيرة في ايران وتمكن فيها الجناح المتشدد والداعي الى استمرار الحرب حتى النهاية - كما تراها ملالي طهران.

وزاد ايضا من هذا الشعور تلك اللهجة - المتراخية - في موقف الأطراف الدولية ذات التأثير على اتخاذ ما يمكن ان يقود الى انهائها مع قرب قمة العملاقين في موسكو. (التتمة على ص ٢)


ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٠٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 280Drs • India 19R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemberg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

تقرير خاص بـ: الشـرق الاوسط

# بيروت تستوضح موسكو وواشنطن بشأن مكانها على «أجندة» لقاء ريجان ـ جورباتشوف

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:
سعت السلطات اللبنانية الى استيضاح السفيرين الامريكي والسوفياتي في بيروت جون كيلي وفاسيلي كولوتوشا عن مدى الاهتمام الذي ستوليه قمة موسكو بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للوضع في لبنان. ولهذا الغرض استقبل الرئيس امين الجميل كلا من السفيرين اللذين كانا قد التقيا رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الدكتور سليم الحص والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

واظهرت الاتصالات مع السفيرين ان الوضع في لبنان لن يحظى بكبير اهتمام في قمة موسكو وانه لن يدرج كبند مستقل لدى مناقشة الازمات الاقليمية.

ولم يستبعد السفيران ان يتم التطرق الى الوضع في لبنان لدى مناقشة ازمة الشرق الاوسط «وضرورة توفير مناخ يعزز الاتجاه نحو التفاوض في اطار دولي من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل».

وافادت مصادر مطلعة ان المراجع اللبنانية اعربت عن تشاؤمها لعدم ايلاء الازمة في لبنان مقدارا من الاهمية يتيح للبنانيين توقع تفاهم بين الجبارين على طي صفحة الحروب الجارية على ارض لبنان وهي بمعظمها ذات طابع اقليمي ترافقه امتدادات دولية.

واضافت المصادر ان المراجع توصلت مجددا الى استنتاج مفاده ان الوضع في لبنان لايزال متروكا للقوى الاقليمية الفاعلة التي لاتزال تمتلك القدرة على تحريك الوضع في الساحة اللبنانية في هذا الاتجاه او ذاك. ورات المصادر ان هذه الطريقة في التعامل مع الوضع في لبنان تعيد ربطه وباحكام بأزمة المنطقة وفي وقت لا يبدو فيه انعقاد المؤتمر الدولي وشيكا مما يعني ان الازمة اللبنانية مرشحة للاستمرار والمراوحة. لكن المصادر تحدثت عن نوع من التوافق الامريكي السوفياتي على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في موعدها اي في الصيف المقبل وضمان وصول انتقال دستوري طبيعي.

وقالت ان الولايات المتحدة ابلغت الى السلطات اللبنانية وبعض القوى السياسية ضرورة اجراء انتخابات الرئاسة وفي مناخات تسهل التوصل الى تسوية جديدة بين الاطراف اللبنانيين. واضافت ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سمع كلاما مشابها خلال زيارته الاخيرة الى موسكو وان ترشيحه لعضو الحزب السيد انطوان الاشقر لمنصب رئيس الجمهورية كان بمثابة تعبير عن تجاوبه مع ضرورة اجراء الانتخابات لكن المصادر لفتت الى ان الرغبات الدولية لا تشكل ضمانات كافية خصوصا اذا ما اصطدمت بحسابات القوى الاقليمية.

واستبعدت المصادر ان يتمكن اي طرف محلي من عرقلة عملية الانتخاب اذا اقتنعت مختلف الاطراف الفاعلة اقليميا ودوليا بان الفراغ في لبنان سيكون بالغ الخطورة على الجميع خصوصا وان تقسيم لبنان على قواعد طائفية يهدد بايجاد سابقة من شأنها ان تنعكس على اوضاع دول المنطقة.

واستبعدت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان تسفر قمة موسكو عن مفاجآت حاسمة بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط معتبرة ان البحث التفصيلي في اي حل تحت مظلة دولية او مؤتمر دولي لا يمكن ان يبدأ قبل الانتخابات الاسرائيلية في الخريف المقبل. واشارت الى ان الاتحاد السوفياتي خفف من مطالبته بصلاحيات واسعة للمؤتمر الدولي لكنه لم يصل الى حد القبول بالصيغة التي يطرحها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والتي تجعل المؤتمر الدولي أشبه بمناسبة لالتقاط الصور التذكارية تعقبها مفاوضات مباشرة.

ولفتت الى ان مبادرة شولتز تشكل اول اعتراف امريكي رسمي ملموس بحق الاتحاد السوفياتي في المشاركة في المنطقة لكنها تعطي السوفيات اقل بكثير مما يطمحون اليه.

## شامير ينفي انباء عن تقديم موعد انتخابات الكنيست

الكويت ـ كونا: نقل راديو الكيان الصهيوني امس عن رئيس وزراء الكيان اسحاق شامير نفيه لصحة انباء تحدثت عن عزمه على تقديم موعد الانتخابات العامة للكنيست الاسرائيلي.

وذكر شامير ان المقصود بتلك الانباء تقديم موعد الانتخابات المذكورة شهرا او شهرين على ابعد تقدير، ولذلك فانه يحبذ اجراءها في موعدها المقرر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ولكنه استدرك قائلا انه على استعداد لدراسة موضوع تقديم موعد الانتخابات اذا رغب وزير الخارجية في حكومته وخصمه الانتخابي شمعون بيريز بذلك.

ويعتبر استدراك شامير على هذا الصعيد بمثابة تهكم شديد على بيريز واشارة واضحة الى هبوط شعبية حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية الاسرائيلي في اوساط اليهود المقيمين بفلسطين المحتلة.

وبسؤاله عن صحة الانباء التي تحدثت عن استعداد حكومة موسكو منح اعضاء وفد قنصلي اسرائيلي سمات دخول للاتحاد السوفياتي قال شامير انه لا ينبغي اعتبار تلك الخطوة بمثابة تغيير جوهري في سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء اسرائيل او حيال اليهود السوفيات.

وردا على سؤال اخر لم يستبعد شامير احتمال قيامه بزيارة لاحدى الدول الاوروبية الشرقية، ولكنه قال انه لا توجد لديه خطة في الوقت الحالي للقيام بمثل هذه الزيارة.

## محاولات لاقناع شخصيات فلسطينية بالاجتماع مع شولتز بجولته المقبلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تجري القنصلية الامريكية في مدينة القدس المحتلة منذ عدة ايام اتصالات مكثفة مع شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاقناعها بالاجتماع مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته المقبلة للمنطقة.

وذكر تلفزيون العدو الصهيوني ان معظم الشخصيات لم تعط ردا قاطعا وقالت انها تفضل الانتظار لمعرفة التطورات التي ستطرأ على الساحة السياسية.

وكانت الشخصيات الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة قد رفضت الاجتماع مع شولتز خلال جولته السابقة.

عز الدين العراقي في القاهرة غدا

## قضايا سياسية واقتصادية امام اجتماع اللجنة المغربية المصرية

الرباط ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:
تبدأ في القاهرة غدا اجتماعات الدورة الاولى للجنة العليا المصرية المغربية المشتركة، ويرأس الجانب المغربي السيد عز الدين العراقي الذي يصل الى القاهرة غدا في زيارة هي الاولى من نوعها لرئيس وزراء مغربي منذ اعادة العلاقات بين البلدين في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

وكان الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك قد قررا تشكيل اللجنة العليا المشتركة المصرية ـ المغربية اثناء زيارة الرئيس المصري للمغرب في فبراير (شباط) الماضي.

وعلم من مصدر مطلع في الرباط ان اعمال هذه اللجنة ستخصص لبحث وسائل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والاقتصادية والسياحية والثقافية وكذلك في مجال الصيد البحري. ومن المقرر انشاء خط بحري بين الدار البيضاء واحد الموانىء المصرية بهذه المناسبة من اجل زيادة المبادلات التجارية بين البلدين التي بلغت ٣٣ مليون درهم عام ١٩٨٦ (الدرهم يساوي ٠,١٢٥ دولار امريكي) مع عجز تصل نسبته الى حوالي ٥٤ بالمئة على حساب المغرب.

وقد توجه وفد مغربي برئاسة وزير التجارة والصناعة عبد الله الازماني ويضم ثلاثين من رجال الاعمال امس الاول الى القاهرة للمشاركة في الاعمال التحضيرية لاجتماع اللجنة العليا المشتركة.

واوضح مصدر مطلع في الرباط ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل رئيس الوزراء المغربي الذي سيجتمع ايضا مع نظيره المصري الدكتور عاطف صدقي. وحسب المصدر نفسه سيعرض عز الدين العراقي بهذه المناسبة اخر تطورات الموقف في المغرب بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية المغربية الجزائرية ولقاء الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي الذي عقد الاحد الماضي في جربة.

واضاف المصدر نفسه ان محادثات العراقي وصدقي ستتناول كذلك القمة العربية التي ستعقد في الجزائر في ٧ يونيو (حزيران) المقبل والموقف في الضفة الغربية وغزة المحتلين اضافة الى الحرب العراقية الايرانية.


جنديان من قوة الغزو الصهيونية خلال عملية الاقتحام الارهابية الجديدة في جنوب لبنان

## الصهاينة يدعون لطرد العرب:
# مجابهات عنيفة مع جيش العدو في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي حيث شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مجابهات عنيفة بين قوات الاحتلال والفلسطينيين.
وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة امس ان المجابهات التي شهدتها الليلة قبل الماضية مخيمات جباليا والشاطىء والبريج واحياء الرمال والتفاح والشيخ رضوان وبيت حانون والصبر اسفرت عن اصابة ٢٧ مواطنا من جراء استخدام قوات العدو الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز... مشيرة الى اعتقال العشرات من سكان هذه المناطق.

واضافت هذه الانباء ان الاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال تواصلت كذلك في مناطق حلحول ودورا والظاهرية والخليل وبير زيت ورام الله ومخيم قلنديا واسفرت عن اصابة تسعة مواطنين بجروح وكسور ورضوض مشيرة الى اصابة اربعة جنود صهاينة بجراح نتيجة تحطيم سيارتين اسرائيليتين.

وقالت ان المستعمرين الصهاينة من مستعمرة «الون موريه» قرب نابلس هاجموا بلدة دير بلوط وحطموا زجاج المنازل والسيارات كما اقتحموا مسجد البلدة وكسروا ابوابه ونوافذه واطلقوا الرصاص على المواطنين الذين تصدوا لهم مما ادى الى جرح ستة مواطنين.

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقت بلدة اذنا في قضاء الخليل بعد رشق سيارة للمخابرات الاسرائيلية بالحجارة وانذرت سكانها بهدم خمسين منزلا واعتقلت عددا من سكانها كما حاصرت هذه القوات بلدة طمون قضاء نابلس واعتقلت تسعة من سكانها مشيرة الى استمرار فرض الحصار العسكري والتمويني على قرية دير ابو سعل قضاء رام الله لليوم الثاني عشر على التوالي.

وذكرت هذه الانباء ان المعتقلين الفلسطينيين في معتقل الظاهرية قضاء الخليل نفذوا اضرابا احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة والمعاملة الوحشية التي يتعرضون لها خاصة قيام سلطات المعتقل برشهم بالماء البارد ومادة الجير ثم تركهم على هذه الحالة مما يؤدي الى تشقق جلودهم.

واضافت ان سلطات الاحتلال اقامت معتقلا جديدا في مجيدر في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ونقلت اليه ٣٠٠ معتقل فلسطيني من معتقل بيتونيا قرب رام الله.

والى ذلك قالت مصادر الشرطة الصهيونية ان مهاجمين مجهولي الهوية طعنوا يهوديا فاصابوه بجروح امس في الحي القديم من مدينة القدس المحتلة.

ووقع الحادث قبل الظهر في سوق الكاردو الروماني القديم الذي تم تجديده واصبح مركز تسوق حديثا. ونقل المصاب الى المستشفى. وقالت المصادر ان حالته لم تعرف على الفور.

من جهة ثانية، اظهر استطلاع للراي نشر امس في الصحف الاسرائيلية ان ٦١ في المئة من السكان الصهاينة في القدس المحتلة يؤيدون ممارسة سياسة حزم تجاه سكان المدينة العرب.

ويعبر الاستطلاع الذي اجري خلال شهر مايو (ايار) عن تشدد عام في الراي العام الاسرائيلي وخاصة في الاوساط الدينية اثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

ويعتبر ٣٨ في المئة من هؤلاء الصهاينة انه يجب تشجيع مغادرة السكان العرب فيما تعارض ذلك اكثرية طفيفة (٥١ في المئة) ويخشى ٤٣ في المئة ان يقوم العرب باعمال عنف بالقرب من منازلهم.

مسؤول فلسطيني:

## قيادة المنظمة ملتزمة باعلان القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة التزام قيادة المنظمة باعلان القاهرة مؤكدا انه ثبت بالدليل القاطع استمرار اسرائيل في ممارسة الارهاب الرسمي.. وبرزت هذه السياسة من داخل اسرائيل عندما اقدمت على اغتيال ابو جهاد.

وقال في تصريحات له عقب اجتماعه مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري امس ان القيادة الوطنية للانتفاضة الفلسطينية قد قررت اعتبار ذكرى الاربعين للشهيد ابو جهاد يوما للشهيد للتعبير الشعبي داخل الارض المحتلة وخارجها ضد اسرائيل وقيادتها العسكرية.

وذكر ان اسرائيل كانت تعتقد ان اغتيال ابو جهاد هو اغتيال للانتفاضة، ولكن الشعب الفلسطيني مازال يمارس رفضه للاحتلال ومقاومته لاساليب القمع الاسرائيلية.

وقال ان المنظمة مازالت تتحلى بضبط النفس وتجري المشاورات المكثفة مع الاشقاء العرب حول ما تمارسه اسرائيل من عدوان على الشعب الفلسطيني.

واختتم تصريحه قائلا ان البرلمان المصري سيتخذ موقفا ايجابيا مباشرا وخطوات فعالة للتعبير عن تأييد البرلمان لعقد المؤتمر الدولي للسلام كاطار اساسي للتسوية وتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

# تحرير الفاو وشلامجة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ثم ان العراق الذي يؤكد بصفة دائمة ومستمرة في المحافل الدولية وعقب كل انتصار عسكري ـ أخرها تحرير الفاو وشلامجة ـ بالتزامه بمساعي السلام ورغبته في وضع نهاية للحرب ويؤكد ان لا مطامع يسعى الى تحقيقها على حساب الشعوب الايرانية والأراضي الايرانية. يبدو انه يسير في اتجاه يرغب من خلاله في تبديل مجريات العمليات على الجبهة مستفيدا من عوامل جبهته الداخلية الايجابية ـ التي اشرنا اليها سلفا ـ واضعا في حسابه ايضا ما يحدث الآن من تململ داخل ايران من استمرار الوهم الذي طالما خدعت به القيادات الايرانية شعوبها وجنودها كانت نتيجتها تلك الصادمات التي حدثت في اكثر من موقع في الجبهة الداخلية الايرانية.

وقبل ان ننهي استعراض هذه العوامل مجتمعة فان ورقة الموقف الخليجي خاصة والاسلامي عامة من ممارسات طهران التي لم تعد مقبولة حتى ممن كان في السابق يتغاضى من قبيل المجاملة او الحسابات ذات الأبعاد ـ المستقبلية ـ عنها ليست ولا شك بغائبة عن الحسابات العراقية فيما لو اختارت طريق الحسم العسكري المقتدر ووضع العالم ـ المتفرج حتى الآن على هذه الحرب ـ امام معطيات جديدة..؟!

فهل تصدق هذه التنبؤات..؟

ان اسلوب مفاجأة العراق في معركة «رمضان مبارك» وبعدها عملية «توكلنا على الله» تساهم في تأكيد ذلك الى حد كبير.

# الجيش السوري يدخل اليوم الضاحية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاعتداءات الاسرائيلية الجوية والبرية.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان سربا من الطائرات الحربية الاسرائيلية اغار صباح امس على تلال في السفح الغربي لجبل صافي خارج «المنطقة الحدودية» المحتلة وكانت هذه التلال هدفا لعدوان جوي وبري واسع النطاق امس الاول استهدف قرى محررة في منطقة اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا كما كان مخيم عين الحلوة الفلسطيني المجاور لصيدا هدفا لغارة جوية شنتها ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية من طراز «كوبرا» في ساعة متأخرة من الليل.

وذكرت المصادر الامنية ان الطائرات الاسرائيلية من طراز «اف ١٦» القت امس عددا من الصواريخ الثقيلة على مواقع للمقاومة اللبنانية في قريتي اللويزة ومليخ وفي التلال المشرفة على بلدات جباع وعين السوار وجرجوع وترافقت الغارة مع قصف مدفعي بعيد المدى استهدف قرى عربصاليم وحومين وعين قانا والاحراج المجاورة.

وقد استشهد مواطن وجرح ثلاثة آخرون في الغارة الصهيونية على مخيم عين الحلوة وقالت المصادر الامنية ان ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز «كوبرا» اغارت لمدة خمس دقائق قبيل منتصف الليل على حي سكني وسوق للخضار مما ادى الى استشهاد المواطن جمال مقدح واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وافادت هذه المصادر ان ٢٥ من رجال المقاومة على الاقل استشهدوا في المواجهات التي دارت من منزل الى منزل في بلدة اللويزة واصيب آخرون بجروح كما جرح العديد من المدنيين في قصف مدفعي كثيف شمل معظم قرى المنطقة. ودمرت القوة الاسرائيلية عددا من المنازل في البلدة.

واتصل رئيس الحكومة الدكتور الحص الذي يشغل ايضا منصب وزير الخارجية بالوكالة بمندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري طالبا منه تقديم شكوى باسم لبنان الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة.

## وزير خارجية عدن يغادر جدة الى اسبانيا

جدة ـ واس: غادر وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي جدة صباح امس في طريقه الى اسبانيا.

وكان في وداعه في المطار مدير عام فرع وزارة الخارجية في جدة السيد سالم سنبل وقنصل جمهورية اليمن الديمقراطية بجدة السيد عبد العزيز البيض.

## رئيس الكيان الصهيوني يزور باريس

القدس المحتلة ـ ر: قال مكتب رئيس الكيان الصهيوني امس ان حاييم هرتزوج سيزور فرنسا هذا العام في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس صهيوني لباريس ولم يحدد موعد الزيارة بعد.

وقال المتحدث الرئاسي الكولونيل عامي جلوسكا ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة وجهها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للرئيس هرتزوج ردا للزيارة التي قام بها الزعيم الفرنسي لاسرائيل عام ١٩٨٢.

وقال المتحدث ان الدعوة وجهت لهرتزوج بعد ان ارسل تهنئة للرئيس ميتران بمناسبة اعادة انتخابه هذا الشهر. ومنصب رئيس الدولة في الكيان الصهيوني هو منصب شرفي.

ميتران للقليبي:

## نأمل بتواصل التفاهم بين فرنسا والعرب

تونس ـ واس: تلقى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عبر فيها عن امله في ان تتواصل علاقات التفاهم والتعاون بين فرنسا والدول العربية في اطار من الود والتفاهم والاحترام المتبادل خلال فترة الرئاسة الفرنسية الثانية للرئيس ميتران.

وعبر الرئيس الفرنسي في رسالته من جهة اخرى عن امله في اقرار سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط واكد على رغبة بلاده في تطوير وتنمية الحوار العربي الاوروبي والتزامها ببذل الجهود اللازمة في مجال السلم والتعاون مع العالم العربي وعلى المستوى الدولي.

وسلم رسالة الرئيس الفرنسي جان بريو سفير فرنسا في تونس خلال استقبال الامين العام للجامعة العربية له امس.

من جهة ثانية استقبل الامين العام للجامعة العربية امس السيد طه ياسين العلي مندوب العراق لدى الجامعة العربية الذي قال ان المقابلة تناولت مناقشة كيفية العمل على الاستمرار في التصدي للعدوان الايراني على العراق على المستويين العربي والدولي.

## السلطات الاسرائيلية تمنع نديم الزرو من مغادرة رام الله

عمان ـ ا. ف. ب: اكدت سامية الزرو زوجة الرئيس السابق لبلدية رام الله السيد نديم الزرو امس ان زوجها لن يتمكن من العودة الى الاردن حيث يسكن بعد ان صادرت السلطات الاسرائيلية اوراقه الثبوتية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد طردت الزرو من رام الله عام ١٩٦٩ لكنها سمحت له بالاقامة لفترات قصيرة في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٨١، وقد عمل وزيرا في الحكومة الاردنية لسنوات عديدة.





## القذافي يفاجئ القمة الأفريقية التي لم يشارك بأعمالها:

# إعتراف بنظام نجامينا ودعوة طرفي النزاع حبري وعويضي للتحاور في طرابلس

**لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ طرابلس ـ اديس ابابا ـ الوكالات :**

**فلجا الرئيس الليبي معمر القذافي الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية الليلة قبل الماضية بما وصفه انه «هدية لأفريقيا» بالاعلان عن اعتراف ليبيا بنظام حسين حبري في تشاد واقترح اجراء مصالحة فورية بين الرئيس حبري ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية (المعارضة) جوكوني عويضي ودعا الرجلين الى طرابلس للالتقاء فيها من اجل «تكريس المصالحة الوطنية بين التشاديين». وقوبل اقتراح القذافي بترحيب حذر من قبل حبري ومنظمة الوحدة الافريقية التي افتتحت اعمالها امس في العاصمة الأثيوبية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيامها.**

وجاء تدخل الزعيم الليبي مفاجئا بينما بدت محاولة منظمة الوحدة الأفريقية للوساطة في النزاع الحدودي بين ليبيا وتشاد على وشك الانهيار.

وظل خطاب العقيد القذافي الذي ألقاه امام الديبلوماسيين الأفارقة المعتمدين في طرابلس موضع دراسة حتى ساعة مبكرة من صباح امس في مختلف الأوساط السياسية والديبلوماسية.

وقد اعلن العقيد القذافي الذي لم يحضر مؤتمر القمة اعترافه في نظام الرئيس حسين حبري وعرض تقديم معونة لاعمار المناطق الشمالية التي قصفتها طائرات السلاح الجوي الليبي. ووصف عرضه بأنه «هدية لافريقيا» بمناسبة ذكرى انشاء المنظمة.

وكانت لجنة شكلتها المنظمة عام ١٩٧٧ لحل النزاع الليبي ـ التشادي على اقليم اوزو الحدودي قد اجتمعت الليلة قبل الماضية قبل انتشار الانباء عن تصريح العقيد القذافي. وانهت اللجنة اجتماعها بعد عشر دقائق بقول رئيسها انه لن ينهي جمود الموقف سوى اجتماع مباشر بين العقيد القذافي والرئيس التشادي حسين حبري.

وأكد الزعيم الليبي انه يقترح لقاء بين عويضي وحبري لتجنب اي استئناف للحرب الأهلية في تشاد. وأضاف ان ليبيا لن تشارك في اي تجدد محتمل للقتال بين التشاديين وانها ستفرج عن كل اسرى الحرب التشاديين المعتقلين في ليبيا وستسلمهم الى منظمة الوحدة الأفريقية.

اخيرا أعلن الزعيم الليبي استئناف العلاقات الديبلوماسية بين بلاده وبلدان افريقية عدة كانت طرابلس قد قطعت علاقاتها معها وهي كينيا وزائير وليبيريا.

وقال القذافي ان هذه المبادرات هي «الهدية» التي تقدمها ليبيا الى افريقيا لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية.

### ترحيب حبري

واعرب الرئيس التشادي حسين حبري امس عن ارتياحه الحذر بعد التصريحات التي أدلى بها العقيد معمر القذافي، الا ان حبري رفض رفضا قاطعا كل «تدخل في شؤون تشاد الداخلية». وقال في تصريحات صحافية «لم احصل بعد على المضمون الكامل لتصريحات العقيد القذافي ولكن يبدو انه أعلن استعداده لاعادة العلاقات مع تشاد وطي صفحة الماضي».

واضاف الرئيس التشادي «ولو تأكدت صحة اقواله هذه فاننا نعتقد انها امر ايجابي، وقد سعت تشاد دوما الى انهاء الحرب بين البلدين لافتتاح مرحلة جديدة من علاقات حسن الجوار والتعاون».

وأضاف حبري : «ولكن ما يجدر ذكره هو أن العقيد القذافي عودنا على هذا الشكل من التصريحات المتناقضة سيما وانه لم يعرف مرة اخرى كيف يتجنب التدخل في شؤوننا الداخلية. وفي هذه النقطة بالذات فاننا لن نسمح لا للقذافي ولا لأي شخص آخر التدخل في شؤون تشاد التي لم تعد في حاجة الى ولي امره».

### افتتاح القمة

وقد افتتح رئيس الدولة الأثيوبية منجستو هايلي ماريام في أديس ابابا امس اجتماع القمة السنوية لمنظمة الوحدة الأفريقية التي احتفلت بيوبيلها الفضي بتوجيه نداء دعا فيه الى تقديم مزيد من المساعدة لحركات تحرير افريقيا الجنوبية والى حل مشكلة الديون الأفريقية التي تقدر بحوالي مئتي مليار دولار.

واستنكر الرئيس الأثيوبي على الأخص وجود علاقات لبعض الدول والمنظمات مع بريتوريا، وأثار مجلس وزراء المنظمة المكلف بالتحضير للقمة محاولات جنوب افريقيا توسيع تمددها الى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية ملمحين بذلك الى علاقات غينيا الاستوائية مع بريتوريا.

وبعد انذار من نيجيريا فان غينيا الاستوائية طلبت من خبراء جنوب افريقيا الزراعيين مغادرة اراضيها.

وطلب الرئيس الأثيوبي من الدول الأعضاء دفع مساهماتها للجنة التحرير وزيادة دعمها المالي والعسكري لحركات تحرير افريقيا الجنوبية في ناميبيا وجنوب افريقيا.

وتسلم رئاسة الدورة الحالية للمنظمة رئيس مالي موسى تراوري خلفا للرئيس الزامبي كينيث كاوندا الذي كان قد القى خطابا امام البرلمان الأثيوبي امس الأول قال فيه ان من اكبر اوجه نجاحات منظمة الوحدة الأفريقية على مدى ربع القرن الماضي هو قدرتها على حل نزاعات افريقية دون اللجوء الى التحكيم الدولي.

ولكن الرئيس الجابوني عمر بونجو رئيس اللجنة الخاصة بتسوية النزاع التشادي ـ الليبي قال ان تقرير ما اذا كانت منظمة الوحدة الأفريقية او محكمة العدل الدولية في لاهاي هي التي يجب ان تصدر قرارا بشأن الصراع الليبي ـ التشادي امر يرجع الى العقيد القذافي والرئيس حبري وحدهما.

وقال الرئيس بونجو للصحافيين : «يجب ان يجلس الزعيمان على نفس المائدة ويعيدا الثقة».

وقال ايضا انه سيرسل تقريرا لمؤتمر القمة بشأن عمل اللجنة المؤلفة من رؤساء ست دول ولكنه لم يشر الى انه سيواصل جهود الوساطة.

القذافي

حبري

عويضي

## عرفات يلتقي مبارك على هامش الأفريقية

اديس ابابا ـ وكالات الأنباء : أكد مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتمع مساء امس الأول في اديس ابابا مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش اجتماعات منظمة الوحدة الأفريقية.

وفي نهاية اللقاء صرح عرفات بأنه بحث مع الرئيس مبارك عددا من القضايا المهمة التي تخص القضية الفلسطينية والشرق الأوسط على ابواب قمة ريجان ـ جورباتشوف، التي ستنعقد في موسكو في ٢٩ من الشهر الجاري.

وافصح عرفات ان جورباتشوف أبلغه انه سيضع القضية الفلسطينية في اولوية القضايا الساخنة في العالم وسيكون التركيز فيها على المؤتمر الدولي طبقا لما نقل المصدر الفلسطيني.

## وثيقة بتوقيع مليون فلسطيني الى قمة موسكو

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : أعلن السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان عريضة تحمل تواقيع مليون فلسطيني سترفع الى الزعيمين الأمريكي رونالد ريجان والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف وأمين عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال ابو شريف ان العريضة تتضمن ثلاث نقاط اساسية وتؤكد على اصرار الشعب الفلسطيني على انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد والمطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته.

وأضاف ان التجمعات الفلسطينية داخل وخارج الأرض المحتلة بدأت امس بتسليم السفارات الأمريكية والسوفياتية ومكاتب الأمم المتحدة عريضة تحمل تواقيع مليون فلسطيني لرفعها الى الرئيس الأمريكي والزعيم السوفياتي وخافيير بيريز ديكويلار.

## حامل جائزة نوبل اليهودي فايزل يزور قطاع غزة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : قام الكاتب اليهودي حامل جائزة نوبل للسلام ايلي فايزل صباح امس بزيارة لقطاع غزة الغاية منها حسب قوله الاطلاع ميدانيا على الوضع في الشهر السادس للانتفاضة الفلسطينية.

وأفاد المراسلون ان فايزل الذي لم تعلن زيارته مسبقا اجتمع في غزة مع الجنرال قائد القوات الاسرائيلية في القطاع ومع مسؤولين عن الادارة العسكرية الاسرائيلية. واجتمع ايضا مع المحامي الفلسطيني فايز ابو رحمة المقرب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وحتى قبيل ظهر امس لم يعط فايزل أية معلومات للصحافة عن مضمون محادثاته.

## توصية بانشاء قوة عربية لمكافحة اختطاف الطائرات

تونس ـ ق.ن.أ : أوصى المؤتمر العربي الثاني للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانىء بانشاء قوة عربية لمكافحة اختطاف الطائرات واجراء دراسة موسعة حول الأساليب والوسائل الضرورية لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

وقرر المؤتمر امس في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة ايام عقد ندوة عربية لبحث جميع جوانب هذا الموضوع وتكثيف أجراءات حماية المطارات والطائرات العربية من الاعتداءات الارهابية.

وأوصى المؤتمر الذي شارك في اعماله ممثلون عن ١٥ دولة عربية بتشديد الرقابة على الحدود والموانىء العربية للحيلولة دون وقوع عمليات تسلل وكذلك استخدام الأجهزة التقنية الحديثة في اجراءات الرقابة مع تحقيق المزيد من التعاون لحماية الأمن القومي.

## فكرة

**مصطفى أمين**

كنت اتمنى ان يتضمن جدول اعمال مؤتمر القمة الافريقية المنعقد في اديس ابابا فقرة عن حقوق الانسان في افريقيا. فكثير من شعوب دول القارة الافريقية محرومة من ابسط حقوق الانسان. انتخابات مزورة، وبرلمانات مزيفة، وصحافة مكممة، وسجون مليئة بالمعارضين.

وللأسف ان اغلب هذه الدول كانت مستعمرات تحتلها دول اجنبية، وخاضت شعوبها معارك طاحنة حتى استطاعت ان تحطم قيود الاحتلال واغلال الاستعمار، وقدمت الشهداء والضحايا مطالبة بالحرية. ومعنى الحرية ليس الاستقلال فقط، وانما معناه ان يذوق المواطن طعم الحرية ويتمتع بكل حقوق الانسان. ولكن بعض زعماء هذه الدول تصوروا ان الحرية هي حرية الحاكم لا حرية الشعب، واستسهلوا حكم الفرد، وطغوا وبغوا واستبدوا... كان كل المطلوب هو استبدال الكرباج الاجنبي بكرباج وطني. وان نغير اللافتة المكتوبة على السجن من اسم الدولة المستعمرة الى اسم الدولة التي تحررت، وكان نتيجة هذه الديكتاتوريات الصغيرة ان تدهورت حالة هذه الدول وغرقت في الديون وازداد المواطنون فقرا وحرمانا، وانفقت اموال الدولة على المظاهر الاستعراضية والفخفخة والترف والبعزقة بينما المواطن يتضور جوعا. ولو ان هذه الاموال انفقت تحت رقابة الامة في مشروعات التنمية والاصلاح وارتفعت مداخن المصانع بدل اعواد المشانق. لما وجهت بعض هذه البلاد بالخراب والافلاس والمجاعة.

كنت اتمنى ان تتقدم دولة افريقية بمشروع لحقوق الانسان الافريقي ينص على الانتخابات الحرة المباشرة، وعلى حرية الصحافة وعلى حرية تأليف الأحزاب وعلى سيادة القانون. وبهذا يستقر الحكم في كثير من بلاد افريقيا، بدل هذه الانقلابات المتكررة التي تعود بالدولة الى الوراء، وتوقف كل تقدم وانطلاق.

ان الكثير من دول افريقيا في محنة، وكلها يريد الخلاص مما هو فيه. ولكنها لا تريد ان تفتح عيونها لترى طريق الخلاص الوحيد الذي مشت فيه الدول التي تقدمت وازدهرت واستطاعت ان تهيىء حياة سعيدة للمواطنين فيها

وبعض الطغاة الذين يحكمون هذه الدول قرؤوا انتصارات هتلر ولم يقرؤوا هزيمته الكبرى، عرفوا عظمة نابليون ولم يعرفوا سانت هيلانة. اهتم بعضهم بشراء طبلة ومدفع.. ولم يهتم بشراء كمبيوتر. انفقوا موارد بلادهم في المواكب والافراح والليالي الملاح بدلا من ان ينفقوها في انشاء المستشفيات والجامعات.. وكل هذا بسبب انعدام الحرية وانعدام الرقابة الشعبية وغياب حقوق الانسان.

## خلافات عربية ـ عربية في كندا ؟!

مونتريال ـ كونا : عكست تصريحات صحافية أدلى بهما كنديان من اصل عربي حجم الخلاف الذي ما زال يذر قرنه بين منظمتين سياسيتين ـ اجتماعيتين معنيتين بتوحيد صفوف ابناء الجالية العربية في كندا والاهتمام بالشؤون العربية العامة.

وتدعي كل منظمة من المنظمتين القدرة على خدمة المصالح العربية والاهتمام بأبناء الجالية العربية في كندا بشكل افضل. ويبلغ عدد المهاجرين العرب هناك حوالي ١٥٠ الف شخص يقطن اكثر من نصفهم في مدينة مونتريال بشكل افضل.

وقال رئيس اتحاد الكنديين العرب الياس حزينه «اننا نعمل بجد لاقناع منظمات وجمعيات تعنى بشؤون المهاجرين العرب في كندا بالانضمام الى اتحادنا، لاسيما وان هيئته الادارية تتألف من شبان يريدون اجراء تغييرات نحو الأفضل ويقولون للآخرين تعالوا وانضموا الينا».

واعترف السيد حزينة بوجود انقسامات داخل اتحاده ولكنه أكد انه سيتمكن من رأب هذه الانقسامات «لانه حيادي».

وقال عضو الهيئة الادارية للمجلس الوطني للعلاقات الكندية ـ العربية وليام لاوند الذي يعتبر من ابرز المحاسبين القانونيين في مونتريال وله صلات جيدة مع عدد من الفعاليات المالية والاقتصادية والسياسية في كندا . «انني أضع كل امكانياتي وطاقتي بتصرف المجلس الوطني للعلاقات الكندية ـ العربية لاننا معشر العرب بحاجة لاسماع صوتنا عبر البرلمان ونشر آرائنا بواسطة الصحف ووسائل الاعلام الأخرى».

واخذ السيد لاوند على اتحاد الكنديين العرب افتقاره للكفاءات والشخصيات الفاعلة في صفوفه. وقال «لن يستمع لنا احد اذا لم يمثلنا اشخاص يتمتعون بكفاءات ويملكون موهبة الاقناع».

## وفد فلسطيني برئاسة القدومي يزور دمشق قريبا

بيروت ـ قالت مصادر دبلوماسية عربية ان وفدا فلسطينيا برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال الأيام القليلة المقبلة بزيارة الى دمشق

وقالت هذه المصادر ان مباحثات الوفد مع المسؤولين السوريين ستتناول بشكل رئيسي موضوع القمة العربية المقررة في الجزائر في السابع من شهر يونيو (حزيران) المقبل لبحث وسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة العربية وقطاع غزة المحتلين وتنسيق المواقف بين سورية والمنظمة خلال القمة، اضافة الى العلاقات بين المنظمة وسورية والتي كانت متوترة لوقت طويل بسبب خلافات في وجهات نظر الطرفين حول حل أزمة الشرق الاوسط

الشرق الأوسط تحليل اخباري خاص

# ٦ عوامل أساسية تدفع بدي كويلار لتنشيط مبادرته لوقف حرب الخليج

**الأمم المتحدة ـ «الشرق الأوسط» من خليل مطر :**

**علمت «الشرق الأوسط» ان الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يسعى لتحريك الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي للتوصل الى مبادرة جديدة تحرك الجمود الحالي في المبادرات الدولية لتنفيذ القرار ٥٩٨ بهدف انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، خاصة في ضوء الرفض العراقي لاقتراح دي كويلار الأخير باجراء مباحثات غير مباشرة حول المسائل الفنية المتعلقة بتنفيذ القرار.**

وتأتي الجهود المحتملة لدي كويلار في ضوء عوامل عديدة اوصلت التحركات التي بدأها مجلس الأمن في اوائل العام الماضي والتي توصلت الى القرار ٥٩٨ الى طريق مسدود. ويذكر ديبلوماسيون معنيون في الأمم المتحدة هذه العوامل كما يلي :

● هناك العقبة الأساسية امام المسؤولين الدوليين وهي التشديد على ضرورة قبول ايران للقرار ٥٩٨، وهو الأمر الذي يعتبر العراق ان على المجلس الحصول عليه كقبول واضح ورسمي وموثق وغير مشروط، كخطوة اولى للدخول في المفاوضات لتنفيذ القرار، بينما تعتبر ايران في رسائلها الى دي كويلار ان «القبول بتنفيذ القرار يعني عمليا قبول القرار نفسه».

بيد ان القبول الايراني مستبعد في المرحلة الحالية خاصة مع تراجع الولايات المتحدة وحلفائها من الأعضاء الدائمين عن التشدد في طلب هذا القبول بعد استرجاع العراق لشبه جزيرة الفاو ونجاحاته المتعددة على بقية انحاء الجبهة العسكرية. والمعركة البحرية بين الولايات المتحدة وايران والتي اسفرت عن ضربة موجعة للقوات والطموحات الايرانية في الخليج.

● يواجه الديبلوماسيون الدوليون من الخمسة الكبار حاليا مأزق مواجهة الموقف الايراني، فهم يعتبرون من جهة ان المعركة الواسعة التي خاضتها الولايات المتحدة مع ايران تعني انه في حالة تبني قرار العقوبات فان ما ستتمخض عنه ترتيبات التنفيذ، وفي ضوء المعطيات الحالية المتمثلة في التواجد العسكري الضخم للأسطول الأمريكي في الخليج وغياب اي امكانية لتشكيل قوة بحرية دولية لتحل مكانها، سوف يتمثل في قيام للقوات الأمريكية وحلفائها بمراقبة فرض الحظر على تصدير الأسلحة الى ايران. وهذا امر مرفوض تحت غطاء دولي «لانه يخلق سابقة في اعطاء دولة واحدة مهمة تنفيذ قرار دولي».

● في اعقاب كل معركة عسكرية ايرانية ـ امريكية تفتح ابواب اتصالات ديبلوماسية بين طهران وواشنطن يكون محورها موضوع الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان. وتقول اوساط ديبلوماسية وثيقة الاطلاع بأن اتصالات تجري حاليا بين الطرفين في دولة ثالثة من اجل هذا الغرض. لكن هذه الأوساط تستبعد امكانية التوصل الى اتفاق فوري حول هذه المسألة لحساسية الظروف الانتخابية في الولايات المتحدة.

بيد ان هذه الأوساط ترى في هذه الاتصالات عرقلة لامكانية فرض عقوبات على ايران. فالسياسة الأمريكية في هذا المجال هي سياسة «اضرب واحصل على المساومات»، وهذا ما تحاوله واشنطن حاليا على الرغم من نتائج الانتخابات الايرانية الأخيرة والتي ادت الى انتصار المتشددين المعادين لهذه الاتصالات رغم انهم يقودونها.

● يقول متابعون للتطورات في المنطقة ان العراق، وبعد ان تمكن من اثبات تفوقه العسكري، ووعيا منه للنقطة السابقة حول الاتصالات الأمريكية الايرانية، فانه يتبع سياسة ذات وجهين أساسيين، اولهما هو الاستمرار بالضغط العسكري على ايران لتدمير قوتها القتالية ولدفع المواجهات الأمريكية الايرانية الى درجة استحالة الاتصالات الديبلوماسية التي قد تؤدي الى تفاهمات او اتفاقات على حسابه من جهة، والتأكيد على ان القبول بنهاية الحرب، والنزاع من بعدها، هو امر مطلوب التوصل اليه بكامل عناصره. وبالتالي، فان ما تقوم به ايران من «تحايل ومناورة على مجلس الأمن» لن يؤدي الى مباحثات تطيل أمد الحرب بدل ان توجد نهاية لها، ولذلك، فان المقترحات حول الأمور الفنية وغيرها امر مرفوض عراقيا.

وكان العراق شديد الوضوح في موقفه هذا مؤخرا وذلك في الرسالة التي وجهها الى الأمين العام للأمم المتحدة حول موقفه من اقتراحه باجراء مباحثات غير مباشرة حول المسائل الفنية وذلك عندما قال «ان العراق لا يرى ان هناك امورا ذات طبيعة (فنية) ليتم بحثها معه في الوقت الحاضر، ان المسألة التي تواجهنا حاليا هي مسألة قرار سياسي بالحرب او السلام».

والعراق اتخذ قراره واختار السلام على اساس القرار ٥٩٨ ومجلس الأمن على علم بذلك في حين ما تزال القيادة الايرانية تؤكد على خيارها بالحرب والتوسع.

● ثم هناك مسألة استمرار مجلس الأمن باللجوء الى قرارات «مساحيق التجميل» عبر الحديث عن الأسلحة الكيميائية او حرب المدن او غير ذلك مما يعتبره العراق «جزئيات». وبالتالي فان مجلس الأمن، حين يلجأ الى مثل هذه التحركات، انما يعبر عن «افلاسه» الذي يعترف به ديبلوماسيوه هذه الأيام. ولذلك فان جميع هذه المبادرات لن تدفع الى «تحضير الطريق لتنفيذ القرار ٥٩٨ كما يتحدث البعض»، حسب راي هؤلاء الديبلوماسيين ايامهم.

● واخيرا، هناك العامل الجديد وهو نتائج الانتخابات الايرانية. فهذه النتائج اوجدت معطيات جديدة تفرض نفسها على السياسة الايرانية التي سمع المسؤولون والديبلوماسيون في الأمم المتحدة اوجها «ايجابية» لها، والتي يعترف العديدون بانها لابد ستتغير في ضوء انتصارات التطرف في ايران. غير ان هذه التغيرات لم تبرز دلائلها ديبلوماسيا حتى الآن الأمر الذي يبقي مجلس الأمن في خضم الحديث حول الاحتمالات دون الدخول في اي تحديد للمبادرات.

وبينما يعتبر مساعدو الأمين العام ان المسؤول الدولي استنفد ما بجعبته من مبادرات لتنفيذ القرار ٥٩٨، فانهم ينتظرون من الخمس الكبار في مجلس الأمن تقديم اقتراحاتهم لكي يمضي قدما في محاولاته... هذا بينما يرى الخمسة انفسهم في موقع من لا يستطيع ايجاد افكار جديدة، والبعض منهم يرى صعوبة في تطوير ما هو بين ايديهم في ظل عوامل هي :

١ ـ رفض العراق لأي مناورة حول القرار ٥٩٨ والمطالبة الدائمة بتنفيذه كاملا وحسب التسلسل الوارد في عناصره بعد الحصول على القبول الايراني به.

٢ ـ انتظار نتائج قمة الزعيمين الأمريكي والسوفياتي في موسكو علها تخرج باتفاق ما حول الحرب.

٣ ـ الانتخابات الأمريكية والتي تؤثر على نوعية المواقف التي تنوي ادارة ريجان اتخاذها.

٤ ـ تبلور المرحلة القادمة في ايران في ضوء الانتخابات.

ويبقى ان ديكويلار يجتهد في محاولاته لحمل الخمسة الكبار على تبني موقف ما يكون أساسا لتحركاته المقبلة. ولكنه يرى العجز الدولي بأم عينيه ولذلك فانه يسعى الى رمي هذا «الحمل الثقيل» عن ظهره ليعين ممثلا خاصا له يتابع هذه المبادرات، ويرشح لهذا المنصب رئيس سويسري سابق علّه يتمكن من القيام بما لم يستطع المقيمون في نيويورك القيام به.

## خشيت اغضاب فرنسا :

# واشنطن فكرت بخطف مغنية عام ٨٥ خلال زيارته لباريس

**واشنطن ـ أ.ف.ب : قال مصدر مطلع في واشنطن ان الولايات المتحدة فكرت عام ١٩٨٥ ان تختطف من فرنسا الرئيس المزعوم لمنظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز الرهائن الغربيين في لبنان لكنها ألغت العملية خوفا من اغضاب السلطات الفرنسية.**

واوضح مسؤول حكومي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان اجهزة المخابرات الأمريكية علمت في حينه ان عماد مغنية وهو لبناني يعتبر رئيس «منظمة الجهاد الاسلامي» كان يقيم في فرنسا، وقد اقترح عدد من اعضاء الادارة تنظيم عملية لاختطافه ونقله الى الولايات المتحدة لمحاكمته.

ووزارة الخارجية الأمريكية التي لم تشأ اغضاب السلطات الفرنسية رفضت هذا الاحتمال واكتفت بالطلب من باريس ان تعتقل الارهابي المزعوم لكن فرنسا لم ترد على هذا الطلب كما يضيف المسؤول الأمريكي.

واستنادا الى محطة اذاعة «ان.بي.آر» الحكومية فان الخطة كانت قد وضعت من قبل ويليام كيسي مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية وهي وكالة الاستخبارات الرئيسية الأمريكية.

وفي عام ١٩٨٦ اثر معلومات عن وجود مغنية في باريس طلبت السلطات الأمريكية مرة اخرى من باريس التدخل. واستجابت باريس هذه المرة للطلب الأمريكي لكن رجال الشرطة الذين توجهوا الى العنوان حيث يفترض ان يكون مغنية لم يجدوا كما تقول الاذاعة الأمريكية سوى عائلة تمضي عطلتها.

وقد حدد الخبراء الأمريكيون في مكافحة الارهاب هوية عماد مغنية على انه رئيسا لمنظمة «الجهاد الاسلامي». وهو متهم بالقرصنة الجوية لمشاركته في اختطاف طائرة «تي.دبليو. ايه» الأمريكية الى بيروت في يونيو (حزيران) التي قتل فيها احد رجال البحرية الأمريكية.

## رسالتان من تاتشر لأمير البحرين ونائب امير قطر

المنامة ـ الدوحة ـ وكالات الأنباء : تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الراهنة في المنطقة.

ونقل الرسالة وزير الدولة البريطاني للقوات المسلحة ايان ستيورات خلال استقبال امير دولة البحرين له امس.

ومن جهة أخرى عقد وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة الى جلسة مباحثات مع وزير الدولة البريطاني للقوات المسلحة. وتم خلال الجلسة بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وكان الوزير البريطاني قد وصل الى المنامة امس في زيارة للبحرين تستغرق يومين.

وفي الدوحة تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي العهد رسالة خطية من مارجريت تاتشر.

ونقل الرسالة باتريك مايكل نيكسون السفير البريطاني لدى دولة قطر خلال استقبال نائب الأمير له امس.

## والترز في الدوحة متابعا جولته :

# خطة شولتز تهدف اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا

**الدوحة ـ ابوظبي ـ وكالات الأنباء : وصل الى الدوحة صباح امس مبعوث الرئيس الأمريكي ومندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة فيرنون والترز قادما من ابوظبي في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين في اطار جولته الحالية في عدد من الدول العربية.**

...الكثير من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات من اجل التوصل الى حل بعد ان ادركوا ان الحدود التي ظنوا يوما انها آمنة لم تعد كذلك.

وأكد أهمية التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين خاصة وانه من المتوقع ان يصبح عدد الفلسطينيين اكبر من الاسرائيليين عام ٢٠٠٠.

وأضاف المبعوث الأمريكي ان هدف خطة شولتز في الشرق الأوسط هو اعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا على ان يتم بعد ذلك من خلال المفاوضات بين جميع الأطراف تحديد مستقبل الضفة والقطاع.

وكان والترز قد أجرى خلال زيارته لدولة الامارات مباحثات مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تركزت حول قضيتين اساسيتين الأولى الحرب العراقية ـ الايرانية، والثانية الشرق الأوسط اضافة الى عدد من القضايا الدولية ذات الأهمية المتبادلة.

وأبلغ رئيس دولة الامارات المبعوث الأمريكي خلال المباحثات ان العرب ينتظرون من واشنطن موقفا جازما يدعم الحق والعدالة في مساعيها للتوصل الى حل للقضية الفلسطينية. وأكد على الدور المطلوب من واشنطن اتخاذه في هذا المجال وقبل فوات الأوان لصالح الولايات المتحدة ذاتها واستقرار الوضع في الشرق الأوسط وانه اذا لم تتخذ الادارة الأمريكية هذا الموقف العادل واعطاء كل ذي حق حقه فلن يكون امام العرب خيار الا المواجهة مع العدو.

كما اجتمع المبعوث الأمريكي خلال الزيارة مع وزير الدولة لشؤون الخارجية راشد عبد الله النعيمي وبحثا القضايا المرتبطة بالأمم المتحدة وخاصة سبل تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الرامي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وكذلك القضية الفلسطينية.

وسيجري والترز خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في دولة قطر تتناول بحث تطورات الأوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية والسبل الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي لايقافها.

وفي تصريحات ادلى بها في الدوحة بعد قليل من وصوله اليها اكد المسؤول الأمريكي. ضرورة ايجاد حل للحرب العراقية ـ الايرانية، موضحا ان بلاده ترغب في ان يصدر مجلس الأمن الدولي قرارا آخر لوضع قراره رقم ٥٩٨ حول الحرب موضع التنفيذ.

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يرغبان في استمرار الحرب وايدا بشدة القرار ٥٩٨ مشيرا الى ان هذا الموضوع بالاضافة الى القضية الفلسطينية والمشكلة الأفغانية سيكون مدار بحث في القمة الأمريكية ـ السوفياتية. ووصف والترز الانتفاضة الفلسطينية بأنها تطور جديد في الشرق الأوسط حيث يؤمن الفلسطينيون بفعالية الحجارة لتأكيد مطاليهم، بينما

## حسن جوليد في ابوظبي غدا

ابوظبي ـ ق.ن.أ : يصل الرئيس الجيبوتي حسن جوليد الى ابوظبي يوم غد في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام في مستهل جولة له بعدد من دول المنطقة.

ويجري الرئيس الجيبوتي خلال الزيارة محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حول تطورات الوضع في منطقة الخليج والقرن الافريقي والشرق الأوسط اضافة الى دعم علاقات التعاون بين البلدين.

ويرافق الرئيس حسن جوليد خلال الزيارة وفد يضم السادة مؤمن بهدون وزير الخارجية واسماعيل عمر ذيلية عضو المكتب السياسي وسفير جيبوتي في كل من الرياض والقاهرة.





# أثينا عاصمة الفن والجمال كيف تحولت إلى ساحة للإرهاب "٢"



الطائرة المصرية اثناء اقتحامها في مطار مالطا.

## إغتيال ميشيل النمري كان بداية مسلسل العنف العربي واختطاف الطائرة المصرية واقتحامها في مالطا أكثر حلقاته إثارة

من المسؤول عن تحول اليونان ولاسيما العاصمة اثينا الى مسرح للعنف والعنف المضاد؟

واية مفارقة درامية تلك التي جعلت من الديمقراطية في التاريخ ومنشأ الفن الاغريقي الراقي تمس مرتعا خصبا «للاشباح» و «الاقدام السوداء» والوجوه المقنعة والمسدسات المكتومة الصوت، وبؤرة تعشش فيها الجماعات الارهابية المتعددة الجنسيات والايديولوجيات، ويختلط فيها البطل الثوري بالقاتل المحترف؟!

اليونان التي كانت في العصور الاخيرة قبلة السياح وطالبي الراحة وعشاق الشمس والدفء والشواطىء «اللازوردية» النظيفة والاستقرار والامان تحولت في غضون السنوات العشر الماضية الى «فزاعة» عالمية في اصقاع اوروبا الجنوبية يتجنبها السياح ورجال الاعمال... واحيانا يتجنبون حتى المرور البريء والعابر في مطاراتها وموانئها.

اليونان في الواقع تدفع ضريبة الموقع الجيوبوليتيكي الذي اختاره الله لها. هذا الموقع الذي يجعل منها بالنسبة للغرب عموما والقارة الاوروبية خصوصا، جزءا من الشرق ويجعل منها بالنسبة للشرق جزءا من اوروبا، وهي في الواقع الجسر الواصل ـ لا الفاصل ـ بين الشرق والغرب، وهي بحكم ذلك لا تستطيع الا ان تكون مكان اتصال لهذين العالمين المحكومين تاريخيا بالصراع والتنافس والاحتكاك اوكما قال الشاعر الدبلوماسي الانكليزي روديرك كيبلنغ: «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا ابدا». فاليونان بحكم هذا الواقع لا تستطيع ان تكون الا مفتوحة على مصراعيها للطرفين متحدية قول الشاعر ذلك.

اعداد : محمود كعوش

هكذا وبصرف النظر عن الاسباب والعوامل الخاصة وجد المقاتلون من اجل الحرية انفسهم مع الارهابيين والقتلة المحترفين والمأجورين على حد سواء في اليونان مكانا ملائما لتصفية حساباتهم وتنفيذ مآربهم، ووجدوا في السياسة الايجابية للحكومات اليونانية، المختلفة والمنفتحة على الجميع مدخلا ميسورا الى هذا الواقع الفريد.. ولاسيما اولئك القادمون من بؤر النزاعات واعمال العنف... اي الشرق الاوسط بالمعنى السياسي المتداول للمصطلح لا بالمعنى الجغرافي فقط: الايرانيون الجدد... الاسرائيليون العريقون بممارسة جميع اشكال الارهاب الملتصق بنسق ايديولوجيتهم الصهيونية.. الثوار.. الارمن.. والعرب.. والاتراك.. المعارضون الوطنيون لانظمتهم.. اجهزة المخابرات التابعة للحكومات التي تلاحق مواطنيها الفارين.

ثم اضافت الازمة اللبنانية والازمة القبرصية بسبب قربهما الجغرافي من اليونان بعدا جديدا للمشكلة.

الشرق الاوسط منطقة ذات مخاض قيصري عنيف وتغيرات عميقة وسريعة، واليونان التي تعتبر ضفة قريبة لا بد ان تتأثر بجزء من الانفجارات التي تعم المنطقة اكثر من سواها من دول اوروبا الغربية.

شهدت اليونان مع بدايات السبعينات بعض اعمال العنف التي نفذها فلسطينيون خاصة على صعيد اختطاف الطائرات الا ان ذلك انتهى وتوقف وقد يكون الى الابد بحكم العلاقات الطيبة بين اليونان ومنظمة التحرير الفلسطينية والمحبة التي يكنها اليونانيون للشعب الفلسطيني الذي بجذوره التاريخية يعود الى جزيرة «كريت» اليونانية ناهيك عن الموقف الايجابي الثابت لحكومات اليونان خاصة الحالية من مسألة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية... وهذا ما يشهد عليه «اعلان القاهرة» الذي حصر النضال الفلسطيني ومواجهة المحتل الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

في ما يلي نلقي الاضواء على ابرز حوادث العنف التي شهدتها الاراضي اليونانية والتي كان مبعثها او مصدرها الشرق الاوسط بمعناه السياسي المتداول وليس بالمعنى الجغرافي في حين نفرد بابا خاصا للارهاب الاسرائيلي:

### بداية المسلسل العربي

في الساعة الثالثة من صباح يوم الخميس ٨ اغسطس (اب) ١٩٨٥ انفجرت قنبلة تحمل عبوة هائلة في فندق «لندن» في «جليفادا» احدى ضواحي العاصمة اثينا على مسافة اقل من كيلومترين من مطار «هلنيكون» الدولي المتاخم للقاعدة الامريكية الرئيسية في اليونان اذهلت سلطات الامن اليونانية خاصة وان ذلك الفندق اعتاد على استقبال سواح اوروبيين من جنسيات محددة في غالبيتهم من البريطانيين. وقد سقط في ذلك الحادث احد عشر جريحا اربعة منهم يونانيون عاملون في الفندق والباقون بريطانيون وبما ان البريطانيين لم يكونوا هدفا سابقا لعمليات العنف في اليونان رد الحادث الى انفجار «قارورة غاز» في مطعم الفندق وفق ما ورد انذاك في بيان الشرطة اليونانية ظهيرة ذات اليوم.

لكن المفاجأة التي زادت في ذهول الشرطة صدور بيان مفاجىء في الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم في اللغة العربية حمل اسم «المنظمة الثورية للاشتراكيين المسلمين» التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث باعتبار ان فندق «لندن» المذكور «يستضيف مجموعات انجليزية تاتي متخفية تحت ستار السياحة وتتردد على الفندق حتى حولته الى وكر للتجسس ومركز تخطيط لعمليات هجومية تستهدف منطقتنا العربية الاسلامية».

المنظمة المذكورة لم تكن معروفة على صعيد «العنف الثوري» المسلح في اليونان قبل ذلك التاريخ وان كانت قد ظهرت على المستوى العالمي في ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٤ عندما نفذت حكم الاعدام بحق «كينث جودي» المدير المساعد للمركز الثقافي البريطاني في بيروت.

### اغتيال ميشال النمري

في صبيحة الثامن عشر من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ اخترقت رصاصات ثلاث، اطلقها عميل مأجور، ميشيل النمري وهو صحافي وسياسي اردني وهو يهم الى دخول المبنى الذي يقع فيه مكتب مجلة «النشرة» التي كان يصدرها في شارع «ميتي الوكوبولو» في قلب العاصمة اثينا.

نزل خبر اغتيال «ميشيل النمري» كالعاصفة على رأس الصحافة اليونانية كما على رأسي ورؤوس اصحابه ومحبيه. فقد كان اغتياله يمثل اول استهداف للصحافة في اليونان. لقد تقاطرت الصحف اليونانية بل تسابقت على استنكار الجريمة البشعة التي نفذتها ادوات اجهزة الارهاب لمجرد اختلافها مع ميشيل بالرأي. فاغتيال ميشال النمري في عام ١٩٨٥ فتح ملف ظاهرة اغتيال الصحفيين وحملة القلم التي سبق ان استشرت في وطننا العربي وخارجه وفسرت هذه العملية على انها محاولة لاغتيال مشروع اعلامي كبير اسمه «النشرة» التي لم يردها حزبا سياسيا ولا مطبوعة لحزب سياسي او تيار فكري معين بل لكل المعارضة وحركات التحرر الوطني على اختلاف اتجاهاتها الفكرية والسياسية».

### طائرة الركاب المصرية

لم تمض عشرون دقيقة على اقلاع طائرة الركاب المصرية ـ بوينج ٧٣٧ مساء يوم السبت ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ من مطار اثينا في طريق العودة الى مطار القاهرة وعلى متنها ٩١ راكبا و ٦ ملاحين الا وانقلب المشهد داخل الطائرة رأسا على عقب حين قفز ٥ شبان من مقاعدهم واتخذوا زوايا خاصة بهم في مواجهة الركاب الذين تباينت ردود الفعل لديهم، فمنهم من ارتعشت اساريره هلعا ومنهم من انتابته حالة من العصبية الموجعة التي لم يستطع التعبير عنها.. كيف ذلك وكل من المختطفين يحمل مسدسا بيد وقنبلة يدوية بيد اخرى. كان اسرع الخاطفين «نبيل» الذي اسرع الى غرفة قيادة الطائرة وطلب من قبطانها «هاني جلال» التوجه الى جزيرة «مالطا» في وقت اعطى آخر اوامره الى المضيفات بجمع جوازات سفر الركاب وتصنيفها وفق جنسياتها. وفقا لسجل الركاب «المانيفست» في العاصمة اليونانية كان ركاب الطائرة موزعين على ١٤ جنسية: ٣٤ مصريا و٢١ فلبينيا و١٧ يونانيا وثلاثة امريكيين واسرائيليان وفرنسيان ومغربيان وتونسي وكنديان وبلجيكيان واسبانيان واسترالي ومكسيكي وغاني اضافة الى طاقم الطائرة واربعة من رجال الامن المصريين المكلفين بحماية الطائرة.

خلال عملية تفتيش الركاب حاول احد رجال الامن الاربعة اطلاق النار فانفجرت المعركة الاولى التي سقط ضحيتها رجل الامن وأحد الخاطفين وعدد من الجرحى.

بعد ذلك ساد الصمت المميت داخل الطائرة الى ان نزلت في مطار «مالطا» رغم انف سلطات الجزيرة التي اعلنت فيها حالة التأهب القصوى وكذلك المطار طبعا.

ومرت ربع ساعة على الهبوط كان مطلب الخاطفين الذين لم يكشفوا عن هويتهم الوحيد مركزا على تزويد الطائرة بالوقود، فلم تستجب سلطات مالطا لطلبهم. وبدأ الفصل الاول من المأساة مع اول طلقة رصاص اطلقها «نبيل».. وتتالت الفصول تباعا مع كل طلقة رصاصة.

لكن ذلك كله لم يثن سلطات «مالطا» عن اصرارها الذي تكشفت اسراره فيما بعد انتهاء العملية اذ ثبت ان اتفاقا سريا تم بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورئيس وزراء مالطا للحيلولة دون رحيل الطائرة افساحا لمجال تهيئة خطة مداهمتها من قبل قوات «الكومندوز» المصريين باشراف خبراء امريكيين.

نفذت مهمة مداهمة الطائرة وتحولت عملية الاختطاف الى مجزرة حقيقية سقط بنتيجتها ٦٠ قتيلا اثنان منهم قتلهما الخاطفون.

### هدف العملية

برغم كل ما لف العملية من تأويلات وتفسيرات نتيجة لعدم صدور بيان يبرز فيه الخاطفون اهداف هذه العملية التي اعلنت مسؤوليتها عنها اربع منظمات هي «ثورة مصر» و «منظمة تحرير مصر» و «منظمة ثوار مصر» و «الالوية الثورية العربية»، الا ان العملية استهدفت لفت نظر البلدان العربية الى اتفاقات «كامب دافيد» والعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية في وقت كثر الحديث عن امكانية حدوث «كامب دافيد» جديدة.

بعد فشل عملية الطائرة المصرية اشاعت اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية ان الخاطفين نقلوا اسلحتهم عبر مطار اثينا في محاولة للنيل من فاعلية الرقابة الامنية داخل هذا المطار وهو اسلوب درجت هذه الاجهزة على استعماله ضد اليونان بهدف مكاسب سياسية. الا ان التحريات اثبتت في ما بعد انتهاء العملية ان الاسلحة والقنابل التي استعملها الخاطفون كانت مخبأة داخل الطائرة ولم تمر عبر اجهزة الانذار في مطار اثينا الذي يعتبر وفقا لشهادة «مديرية الطيران المدني» احد افضل المطارات الاوروبية من حيث تجهيزاته الامنية ودقة المراقبة فيه.

### حادثة الطائرة T.W.A

كل شيء كان هادئا تماما في مطار «هلينكون» الدولي. فحركة الطيران كانت عادلة تماما في الثاني من ابريل (نيسان) ١٩٨٦ برغم الاتصال المفاجىء الذي تلقاه برج المراقبة من قائد طائرة الخطوط الجوية العالمية في رحلتها رقم «٨٤٠» القادمة من روما الى القاهرة عبر اثينا الذي طلب فيه اولوية الهبوط متذرعا بحدوث كسر في زجاج احدى نوافذ الطائرة.

فجأة وفي تمام الساعة الثانية من بعد ظهر ذلك اليوم انقلب الموقف فاعلنت حالة الطوارىء في المطار وبدأت سيارات الاسعاف والاطفاء تجوب سلحة المطار واتخذت قوات شرطة المطار مواقع لها داخل المطار وخارجه مما اوحى بأن حربا اكيدة مقبلة على هذه الارض الدولية في العاصمة اليونانية.

ما هي الا دقائق «مرت طويلة متثائبة» حتى حطت طائرة الـ «تي دبليو.ايه» بتثاقل واضح وصعوبة بالغة كانت تقل ١١٤ راكبا انتابتهم حالة من الذعر والهلع المقيتين. وبعد معاينة خاطفة وسريعة للطائرة من الداخل تبين لقوات الشرطة ان الحادث ابلغ بكثير مما نقله قائد الطائرة، حيث تبين ان هناك انفجارا شديدا وقع بين غرفة الامتعة وصالة الركاب احدث فجوة قطرها ثلاثة امتار ونصف المتر كما تبين ان انفجار القنبلة قذف باربعة من الركاب خارج الطائرة واودى بحياتهم وصلوا الارض اشلاء ممزقة لان الطائرة وقت حدوث الانفجار كانت تحلق على علو شاهق قدره قائد الطائرة بـ ١١ الف قدم. ولم تنحصر المأساة بوفاة الاربعة فاصيب عشرة ركاب آخرون تباينت اصاباتهم بين الطفيفة والخطرة.

بعد هبوط الطائرة بدأت حرب البيانات والبيانات المضادة بين روما والقاهرة في حين اكتفت العاصمة اليونانية عبر الحكومة بالتنديد بالعملية التي وصفتها بأنها تشكل تهديدا للسلام في البحر الابيض المتوسط وشرعت في تحقيقاتها على الفور بهدوء وضبط اعصاب.

ففي حين وجهت الحكومة الايطالية التهمة الى شخص اطلقت عليه اسم «منصور» وادعت انه استقل الطائرة من القاهرة وهي في رحلة اياب في الاسبوع الذي سبق الحادث ووجهت اليه تهمة زرع متفجرة في طائرة مماثلة في عام ١٩٨٣، نفت الحكومة المصرية بشكل قاطع تلك الرواية كما نفت وجود شخص بهذا الاسم على «مانيفست» الطائرة او التي سبقتها باسبوع.

وكعادتها اشرقت الصحافة اليونانية صبيحة اليوم التالي لتلصق التهمة بما سمته «وحدة القسام» استنادا لادعاء بأن شخصا فلسطيني اللهجة ادعى انتماءه لهذه «الوحدة» واعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للعدوان الامريكي على الجماهيرية الليبية.

لكن واشنطن التي ابدت تحفظا مشوبا بالحذر ما لبثت ان الصقت التهمة بالجماهيرية الليبية استنادا للتهديدات التي اطلقها انذاك العقيد القذافي وتوعد فيها بالانتقام من الامريكيين والثأر لضحايا ليبيا الذين سقطوا نتيجة الغارات الامريكية عليها. وفي الوقت نفسه اتخذت الحكومة الامريكية من الحادث ذريعة لممارسة مزيد من الضغوطات على الحكومة اليونانية في وقت كان السياح العرب والاجانب قد بدأوا يؤمون اليونان لقضاء موسم الاصطياف. وحذرت الحكومة الامريكية مواطنيها من السفر الى اليونان بحجة «ان مطار اثينا ليس آمنا» مما اضر فعليا في ذلك العام بالموسم السياحي في اليونان نتيجة لاستجابة العديد من الدول الغربية وحتى العربية للتحذير الامريكي.

### مي منصور

بعد تسعة شهور تماما من التحقيقات المتواصلة التي اجرتها اجهزة الامن اليونانية طغى عليها طابع السرية والهدوء اصدر المحقق القضائي اليوناني «يورغوس بوبولياس» امرا قضائيا بملاحقة اللبنانية «مي منصور» عضوة «الحزب القومي السوري الاجتماعي» باعتبارها الشخص الذي دس القنبلة المؤقتة عمدا داخل طائرة الخطوط الامريكية فيما كانت تحلق فوق منطقة «ارغوس» اليونانية. وقد وجهت لها التهم التالية:

- القتل مع سبق الاصرار والترصد.
- محاولة القتل المتعمد.
- احداث تفجير في الطائرة ادى الى الوفاة.
- ايصال وحمل مواد متفجرة بغرض استخدامها بشكل عرض حياة الناس للخطر.
- تدمير طائرة في حالة الطيران ودس متفجرات داخلها.


ضحايا العنف الشرق اوسطي الذي بدأ في اثينا وامتد في مالطا.

## مي منصور المرأة اللغز في حادثة تفجير طائرة "تي.دبليو.إيه" كيف أفلتت من مطاردات أجهزة المخابرات الأمريكية؟

### اغتيال الليبي محمود سالم المطاوع

ظهر يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ شهد مطعم «تيودوسيس» بضاحية «فاري» قرب العاصمة اثينا حادثة اغتيال كان هدفها شاب عربي جاء الى المطعم ليتناول طعام غدائه مع رفيق عربي آخر.

فور وقوع الحادث تناقلت وكالات الانباء العالمية نبأ اغتيال مواطن كويتي يدعى محمود المصطفى (٣٤ سنة) استنادا لجواز سفره الذي دخل به الى اليونان والذي وجد بجيبه ساعة وقوع الجريمة.

لكن بيان السفارة الكويتية الذي صدر ساعة الحادث اكد لسلطات الامن اليونانية ان الاسم والعنوان الواردين في جواز سفر القتيل مزوران مما اوحى لهما انه فلسطيني.

منظمة التحرير الفلسطينية خففت من حيرة السلطات الامنية عندما سارعت ونفت معرفتها بالمغدور على الفور. لكن صديق القتيل.. اولنقل «نديمه» ساعة وقوع الجريمة كشف النقاب مساء ذلك اليوم عن هوية القتيل عندما اخذته الشرطة للتحقيق واعترف بانه ليبي يدعى «محمود سالم المطاوع»، وهو صديق قديم له.

من خلال اعترافات ذلك الصديق اتضح لدوائر الشرطة انه هو ايضا ليبي الجنسية ويدعى «جمعة نجات» وصل الى اليونان كسائح قبل حدوث الجريمة باسبوعين.

«جمعة نجات» هذا مدرس رياضة بدنية ويقيم في طرابلس ليبيا بصفة دائمة سبق له ان التقى بالقتيل عدة مرات في عواصم دول اوروبية.

### كيف تمت جريمة الاغتيال؟

وصل المغدور الى المطعم بصحبة «جمعة نجات» وانتحيا ركنا لتناول طعام الغداء. وبعد نحو اربعين دقيقة من جلوسهما في المطعم وصل عربيان آخران جلسا على منضدة قريبة وتظاهرا قراءة قائمة الطعام وعلى حين غرة اخرجا مسدسين وانهالا على المطاوع رصاصا فسقط مخضبا بدمائه من مسافة قصيرة قدرها الطبيب الشرعي بين ١ ـ ١,٥ متر فقط.

على الفور سارع جليسه «جمعة نجات» الى الخروج من المطعم واختفى في الازقة المجاورة فلحق به الجانيان وطارداه. ولما يئسوا من العثور عليه توجها الى سيارة «بيجو ٥٠٤» رمادية اللون كان بداخلها ثلاثة اشخاص آخرون وفروا بها.

كانت السيارة تحمل لوحة معدنية بيضاوية الشكل بارقام المانية (سول) بعد اختفاء السيارة عاد «جمعة» الى المطعم ورافق «المطاوع» اثناء نقله مصابا بجراحه المميتة الى المستشفى.

### من هو «المطاوع»؟

اثبتت التحقيقات المستفيضة التي اجرتها دوائر الشرطة اليونانية ان «المطاوع» ليبي المولد والجنسية هجر بلده منذ عدة سنوات. وكان يقيم في الولايات المتحدة ويمارس التجارة الى جانب العمل السياسي. وقد قدم الى اليونان لاجراء صفقات تجارية اضافة الى اسباب سياسية اخرى وفق ما ورد في افادة زوجته التي وصلت العاصمة اليونانية في ١٠ يناير (كانون الثاني) اي بعد يومين من اغتياله لمرافقة جثته.

اثناء تفتيش غرفة القتيل في فندق «انتركونتيننتال» احد ارقى فنادق العاصمة اثينا عثرت الشرطة بين امتعته على مذكرات خطية له تضمنت عبارات توحي بالمعارضة مما بعث انطباعا لدى الشرطة ان القتيل كان «مناوئا» للنظام الليبي ولا بد انه كان هدفا. وزاد من انطباع الشرطة ان السفارة الليبية في اثينا التي كان مفترضا بها ان تتحرك في اكثر من اتجاه بفعل اغتيال مواطن ليبي واخضاع آخر للتحقيق لم تحرك ساكنا ولم تصدر اي بيان، وظلت الجريمة غامضة وتوفي المغدور في المستشفى.

### مؤشرات اقتصادية مهمة تحرك السوق:

# تثاقل غير مفهوم للأسهم في لندن والدولار يتعزز أمام تراجع الذهب والاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

**وسط جملة من المؤشرات الاقتصادية المهمة تعزز الدولار وتقدم في بورصات نيويورك وطوكيو ولندن وعموم اوروبا الحرة، وتراجع الين ـ منطقيا ـ كما تراجع الاسترليني والذهب وفيما حققت اسعار الاسهم وحركة المعاملات فيها قفزة لا باس بها في طوكيو لليوم الثاني على التوالي عادت وتثاقلت في لندن رغم ان شركة سوشارد السويسرية اعلنت عن نزولها حرب الشيكولاته بمبلغ ٢,٣٢ الف مليون جنيه استرليني طمعا في الفوز باستملاك شركة رونتري.**

**ولا يجد المحللون تفسيرا مقتنعا لعودة التثاقل الى بورصة الأسهم في لندن سوى قولهم ان المؤسسات المالية المستثمرة احجمت عن دفع مبالغ كبيرة في سوق الأسهم قبل ان يتحدد للسوق اتجاه اوضح.. وهكذا فقد اختلط واقع الأسهم صعودا وهبوطا على غير المتوقع..**

**تجمعت جملة من المؤشرات الاقتصادية المهمة، بعضها انعكس على حال اسواق المال امس فعزز موقع الدولار، لكن اهمها على الاطلاق وهو اعلان معدل النمو الاقتصادي الامريكي للربع الأول من العام الجاري جاء بعد اقفال جلسة طوكيو ونيويورك ليوم الأربعاء واقفال الجلسات الصباحية في اوروبا..**

● في طوكيو، تقدمت الأسهم في قفزة لا بأس بها اخرى اضيفت الى قفزة الاربعاء، لكن الين تراجع هامشيا امام الدولار..

افتتحت العملة الامريكية يوم المعاملات عند ١٢٤,٣٥ ين للدولار صاعدا بواقع ٠,٠٥ من الين عن سعر الاقفال ليوم الاربعاء حين كان ١٢٤,٣٠ ين.. وواصل الين تراجعه المنطقي لينتهي عند ١٢٤,٥٠ ين للدولار عند الاقفال.

وعلق احد التجار لدى بنك ياباني كبير قائلا: ان عملية التعامل بين الدولار والين لم تأت بحركة ملحوظة.. ومضى التاجر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، يقول ان التبادل بين الين والعملات الأخرى ـ دون الدولار ـ كان النشاط الغالب تقريبا على مداولات البورصة اليابانية امس.. وكانت المبادلات تتم بشكل خاص بين الين وكل من الفرنك السويسري والمارك الألماني الغربي.

لكن الأسهم تعززت كثيرا في معاملات طوكيو حيث حقق متوسط نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا كسبا قدره ١٦٤,٣٣ نقطة (او ما يعادل ٠,٥٩ في المائة زيادة في القيمة) وذلك بالاضافة الى ١٣٠,٩٩ نقطة (اي ٠,٤٧ في المائة زيادة في القيمة) لليوم الأسبق، الأربعاء.. وهكذا بلغ مؤشر نيكاي امس ٢٧٦٠٧,٩٨ نقطة خلال ١٥ دقيقة فقط من بدء المعاملات.

● في لندن وبورصات اوروبا اجمالا، فعل الدولار ما فعله في طوكيو حيث تقدم هامشيا امام الغالبية العظمى من العملات العالمية.. لكن موقع الدولار امام هذه العملات في جلسات الصباح امس يبقى ذا قيمة نظرية لأن المعاملات بدأت وانتهت قبل اعلان الارقام الخاصة باجمالي الناتج الامريكي عن الربع الأول من العام الجاري.. ومع ذلك ينبغي أن يقال ان المعاملات جرت مؤقتا لما ستكون عليه الأرقام في تقديرها لحالة النمو الاقتصادي الامريكي، وفي ذلك يقول احد المضاربين من المانيا الغربية ان المعاملات جرت في اطار ادراك متزايد مفاده ان الدولار مدعوم ومعزز في مواقعه الحالية وعند مستواه الحاضر..

على اية حال كانت معدلات الاستبدال للدولار الامريكي على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة بأسعار الاقفال ليوم الاربعاء:

- ١,٧٠٨٥ مارك الماني غربي صعودا من ١,٧٠٤٥.
- ١,٤٢٦٠ فرنك سويسري صعودا من ١,٤٢٤٥.
- ٥,٧٦٧٥ فرنك فرنسي صعودا من ٥,٧٥٥٠.
- ١,٩١٣٣ جيلدر هولندي، صعودا من ١,٩٠٩٠.
- ١٢٦٨,٦٥ ليرة ايطالية صعودا من ١٢٦٤,٥٠.
- ١,٢٣٨٠ دولار كندي، هبوطا من ١,٢٤٣٤.

#### الاسترليني

وتبع الجنيه الاسترليني النمط العام لسلوك الغالبية العظمى من العملات العالمية امام الدولار.. فقد تراجع الجنيه تراجعا هامشيا وبلغ سعر الاستبدال ١,٨٦١٥ دولار للاسترليني بالمقارنة مع سعر الاقفال ليوم الاربعاء وهو ١,٨٦٥٠ دولار للجنيه..

وقد واصل الدولار تقدمه امام الين الياباني في معاملات لندن.. فوصل سعر الاستبدال عند الضحى الى ١٢٤,٦٣ ين صعودا من سعر الاقفال لبورصة طوكيو حيث بلغ ١٢٤,٥٠ ين للدولار.

#### الذهب

وتراجع الذهب ـ منطقيا ـ امام الدولار المتقدم. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٥٣ دولارا للأوقية هبوطا من ٤٥٤ دولارا لسعر الاقفال يوم الاربعاء.

في زيوريخ كان سعر المزايدة للذهب ٤٥٢,٧٠ دولار هبوطا من ٤٥٤,٥٠ عند الاقفال ليوم الاربعاء..

ويذكر ان المعدن النفيس سجل هبوطا حادا في وقت سابق في بورصة هونج كونج حيث اقفل عند ٤٥٢,٤٢ بخسارة ٣,٨٥ دولار عن سعر الاقفال للاربعاء.

وكما فعل الذهب فعلت الفضة التي تراجعت الى ٦,٥٦ دولار من ٦,٦٧ دولار لليوم الأسبق..

#### الأسهم في لندن

وتذبذبت اسعار الأسهم في لندن صعودا وهبوطا عند الظهر امس وسط تثاقل في حركة المعاملات بعد انتعاش اول من امس..

فقد هبط مؤشر الفينانشيال تايمز المؤلف من مائة سهم بواقع ١,٧ نقطة (او ٠,١ في المائة) ليستقر عند ١٧٨٦,٢ نقطة في الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر بالتوقيت المحلي..

وكان حجم المبادلات متواضعا اذ بلغ ٢٤٣,٢ مليون سهم مقارنا بـ ٣٢٤,٩ مليون سهم للوقت نفسه من يوم الاربعاء.. ووصف احد المتعاملين حالة السوق بأنها كانت كئيبة فمن بين مائة سهم من الأسهم الرئيسية كان هناك ٤٧ سهما تكبدت خسائر متواضعة، وبقيت ٢٥ سهما على حالها خلال معاملات النهار وحققت ٢٨ سهما مكاسب بعضها جاء كبيرا..

وعزا بعض التجار حالة التثاقل في سوق الأسهم الى احجام المؤسسات المستثمرة عن التعامل بأحجام كبيرة الى ان يتضح اتجاه السوق وقد ظل مؤشر المائة سهم محصورا بنطاق ضيق للمعاملات بين ١,٧٥٠ و١٨٠٠ نقطة خلال الآونة الأخيرة..

#### نيويورك

● وكان الدولار قد تثبت وتعزز في بورصة نيويورك ليوم الأربعاء وان كانت حركة المعاملات قد ظلت في نطاق ضيق.. وأرجع المحللون ثبات الدولار في موقعه الى عاملين، الأول وصفوه بحالة التقويم الفنية التي تفرزها حركة المعاملات الهادئة دون عصبية، والثاني هو ما صدر عن الادارة الامريكية من تأكيد رسمي مفاده ان الحجم العام للعجز التجاري للولايات المتحدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري جاء اقل مما كان متوقعا.. ومع ذلك فهناك ارقام من نوع آخر هي تلك المتعلقة بالنمو الاقتصادي او اجمالي الناتج القومي الامريكي، وكان المتعاملون في بورصة نيويورك ليلة امس بانتظار اعلانها في اليوم التالي..

وهكذا كان سعر الاقفال للدولار في بورصة نيويورك يوم الأربعاء ١٢٤,٣٥ ين صعودا من ١٢٤,٢٠ لليوم الاسبق (الثلاثاء) وكان السعر ١,٨٦٤٢ للجنيه الاسترليني مقارنا بـ ١,٨٦٨٥ ليوم الثلاثاء..

اما اسعار الأسهم في نيويورك فتذبذبت صعودا وهبوطا بسبب القلق الذي اعترى المستثمرين ازاء ما يمكن ان تأتي به ارقام الناتج القومي الامريكي وانعكست حالة القلق على سلوك بعض المستثمرين الذين اتجهوا الى بيع قدر كبير من موجوداتهم من الأسهم. وهو الأمر الذي ألغى ما كان قد تحقق من كسب متواضع في جلسات سابقة.

وهكذا هبط مؤشر داو جونز ١,١٦ نقطة يوم الاربعاء بعد ما كان قد ارتفع ٢١,٠٥ نقطة ليوم الثلاثاء وانتهى المؤشر عند ١٩٦١,٣٧ لحظة الاقفال يوم الاربعاء بعد ارتفاع زاد عن ١١ نقطة خلال اليوم.

وفي تفسير سلوك الأسهم في نيويورك تقول احدى مؤسسات السمسرة التي تتخذ من بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) مقرا لها: لقد ظلت السوق على حالها تراوح مكانها طول اليوم ثم جاء وقت الاقفال ليهرع المستثمرون الى بيع اسهمهم خوفا من ان تأتي ارقام اجمالي الناتج القومي اقوى قليلا مما يفضلونه.

#### مؤشرات

كان المؤشر الاهم ذو الصلة بأسواق المال امس هو اعلان ارقام اجمالي الناتج القومي الامريكي، لكن الاعلان جاء بعد اقفال بورصة طوكيو وبعد الاقفال الصباحي للبورصات الاوروبية وبالتالي لم ينعكس الأثر على المعاملات السابقة للاعلان..

كشفت وزارة التجارة الامريكية في تقريرها امس عن انتعاش هائل في حالة النمو الاقتصادي الامريكي اذ جاءت نسبة النمو اعلى كثيرا مما كان متوقعا.. فقد زاد الناتج القومي الامريكي بنسبة ٣,٩ في المائة للأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، وبهذا الشكل يكون الناتج الامريكي قد جاء افضل من المتوقع له بواقع ١,٦ نقطة مئوية..

وتحقق ذلك بفضل التقدم الصاروخي للصادرات الامريكية من ناحية وزيادة الانفاق الاستهلاكي الداخلي من ناحية ثانية.

● وقبل اعلان ارقام الناتج القومي بيوم واحد كانت وزارة التجارة الامريكية قد اعلنت ارقامها الرسمية عن حالة التبادل التجاري للربع الأول من العام الجاري، وهي الأرقام التي اظهرت ان العجز التجاري للأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٨٨ قد هبط هبوطا رائعا نسبته ١٢,٧ في المائة ليكون ٣٥,٩ ألف مليون دولار بالمقارنة مع ٤١,٢ ألف مليون دولار للربع الأخير من عام ١٩٨٧..

ووصفت وزارة التجارة الامريكية وضع ميزان التبادل التجاري على هذا النحو بأنه جاء اكبر تراجع للعجز منذ الربع الأخير لعام ١٩٨٢ حين انكمشت الفجوة بين الصادرات والواردات بنسبة ١٨,٩ في المائة.

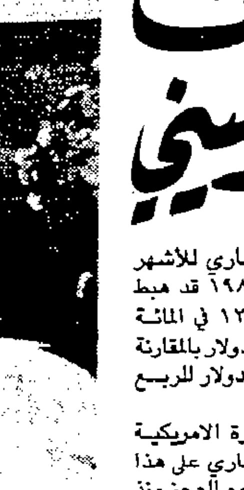
● وثمة مؤشر ثالث وجده رجال المال في محاضرة القاها بيريل سبرينكل، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض امام مؤتمر للطاقة عقد في مدينة دالاس بولاية تكساس ليلة امس..

امتدح سبرينكل السياسة الاقتصادية لادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ثم توقع لمعدل التضخم ان يبقى عند ٤ في المائة لعام ١٩٨٨ خلافا لما سبق ان عبر عنه محللون آخرون وتوقعوا زيادة اكبر من ذلك..

● ويأتي المؤشر الرابع من بريطانيا مختلطا.. فمن ناحية هناك من يتوقع زيادة افضل مما هو منتظر في معدل النمو الاقتصادي البريطاني، لكنها زيادة ستأتي مقرونة بتدهور اسرع مما هو متوقع ايضا في ميزان المدفوعات..

هذا هو كلام المعهد القومي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية في بريطانيا الذي توقع للعجز في ميزان المدفوعات ان يرتفع الى ٦,٢ ألف مليون استرليني.

ومع ذلك يرى المعهد ان الجنيه سيبقى قويا لبقية عام ١٩٨٨ لكنه لن يظل كذلك لعام ١٩٨٩ اذ ينتظر ان تنحط قيمته بنسبة ١٠ في المائة، وهو انحطاط ينتظر ايضا ان تصاحبه زيادة في أسعار الاساس للفائدة.



الدكتور صالح عبد العزيز العمير رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الدوائية اثناء توقيعه اتفاقية تجارية مع شركة بيشام البريطانية. وتتضمن هذه الاتفاقية المستحضرين الرئيسين بينبرتين واموكسيل وهما من اهم انواع البنسلين ولهما حصة سوقية كبيرة في سوق المملكة العربية السعودية. ويظهر في الصورة بول تاتمان مدير علم شركة بيشام.
(تصوير همبار نركيزيان)

## تنشيط السوق المالية في تونس
## افتتاح البورصة والاهتمام بالادخار

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

النهوض بالسوق المالية واتخاذ اجراءات جديدة لتلافي النقائص التي تشهدها البورصة التونسية هما المحوران الاساسيان اللذان تركز عليهما تدخل وزير المالية التونسي السيد الثوري الرزقاطي لدى افتتاحه لاشغال ملتقى نظمته بورصة القيم المنقولة والشركة المالية الدولية والوكالة الامريكية للتعاون الدولي.

وقد تعرض الوزير في اول حديثه الى النقائص التي تشهدها سوق البورصة المالية ولاحظ ان هذه النقائص ناتجة عن المعاملة غير المتساوية ازاء عمليات الادخار لدى البنوك وازاء عمليات اقتناء وامتلاك القيم المنقولة فالادخار النقدي لدى البنوك يستفيد بامتيازات عديدة تجلب له المدخرين عكس الادخار ذي المردود المتغير الخاص بالقيم المنقولة الذي يخشاه مدخرون زيادة على كون الادخار لدى البنوك لا يخضع للحواجز الجبائية نفسها فهو يحظى بمعاملة افضل.

ولاحظ الوزير انه ليس من المستبعد ان تمنح امتيازات خاصة للادخار بالقيم المنقولة لتلافي المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها هذا النوع من الادخار. وعن المؤسسات الاقتصادية التونسية قال انها تتميز بانغلاق راسمالها نظرا لكونها في معظمها ذات طابع عمومي او شخصي او عائلي بحت.

وتقدم الوزير بمجموعتين من الاجراءات ترمي الى تنمية هذا القطاع تكتسي الاولى طابعا تشجيعيا وترمي الثانية الى الاهتمام بوضعية المؤسسات الاقتصادية.

وتتمثل الاجراءات التشجيعية في توفير شروط جديدة قادرة على بعث الاطمئنان والثقة لدى المدخرين والترفيع في مردود الادخار بالقيم المنقولة مع الحرص على تصور نوع من الحوافز الاضافية في نطاق الجباية تكون على الاقل في مستوى المعاملة التي يحظى بها الادخار في البنوك مع ضمان اكبر قدر ممكن من السيولات التي لا تاتي الا بتنويع الادوات المالية وتفتح السوق المالية على العالم الخارجي مما يستوجب ايجاد حل لمسألة مراقبة الصرف.

اما الاجراءات المتعلقة بوضعية المؤسسات فهي تتمثل في استعداد المؤسسات لفتح راسمالها وقدرتها على جلب المدخرين بسعيها الى تعصير اساليب عملها وتنشيط عمليات التسويق والحرص على توفير المعطيات الضرورية واعادة هيكلة مساهمة الدولة.

وأوضح وزير المالية ان تنشيط السوق المالية يهدف الى تمكين السوق من ان تلعب دورها كاملا وتتطور حتى تكون في الموعد خلال سنة ١٩٩١ التي ستشهد نهاية السياسة المتبعة لاعادة هيكلة الاقتصاد التونسي ذلك انه لم يعد بوسع الدولة ان تتحمل وحدها تمويل الاقتصاد الوطني كما كان الشأن سابقا.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٧,٠٠٢ | ٦,٩٨١٨ |
| مارك المانى | ٢,٢٠٤٠ | ٢,١٩٨٦ |
| فرنك سويسرى | ٢,٦٤٣٠ | ٢,٦٣٥٠ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٥٦٠ | ٠,٦٥١٧ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠ | ٠,٠٠٢٩٩٨ |
| ين يابانى | — | ٠,٠٣٠٢١ |
| جلدر هولندى | ١,٩٦٤٠ | ١,٩٦٣٩ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٧ | ١,٨٥٩٨ |
| دولار كندى | ٣,٠٤ | ٣,٠٢٥٠ |
| شلن كينى | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوى | ٠,٣١٤٠ | ٠,٣١٣٧ |
| كرون سويدى | ٠,٦٣٦٠ | ٠,٦٣٥١ |
| كرون نرويجى | ٠,٦٠٨٠ | ٠,٦٠٧١ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٦ | ٠,١٠٥٩٧ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصرى | ١,٦٦ | — |
| دينار اردنى | ١٠,٨٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٧٧٠ | ٠,٠٢٧٥٥ |
| روبية هندية | ٠,٢٣٢٠ | ٠,٢٨٠١ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢١٥ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤١٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠٦٠ | ٠,٢١٢٦٨٣ |
| دينار كويتى | ١٣,٦٧ | ١٣,٦٦٨٢ |
| دينار تونسى | ٤,٢٠ | ٤,٥٣٨٥ |
| دينار جنوبى | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٥٠ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٥١٢ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٤٣ |
| ليرة سورية | ٠,٨٦٥ | ٠,١٣٩٦ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١٢ |
| درهم مغربى | ٠,٤٧ | ٠,٤٦٨١٨٠ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٨ | ٠,٥٧٩٥ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٣٥٠ | ٠,٠٣٣٤١ |
| ريال يمنى | ٠,٣٥٤٠ | — |
| جنيه سودانى | ٠,٥٠ | — |
| دينار عراقى | ١,٦٤ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | — | — |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | — | — |
| اونصة ذهب | — | — |
| كيلو الفضة | — | — |
| الاونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق

للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

## رفع اسعار المحروقات في فرنسا

باريس ـ ق.ن.أ: ذكرت مصادر وزارة الصناعة الفرنسية امس بانه سيتم رفع اسعار المحروقات في فرنسا

واوضحت هذه المصادر بأن سيتم رفع سعر الليتر من المنتوجات البترولية بمعدل ٦ سنتيمات للتر الواحد.



## «الخدمات البلدية.. الحفاظ عليها وتطويرها» موضوع مؤتمر عام بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

**تحت شعار «الخدمات البلدية الحفاظ عليها وتطويرها» ينعقد المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية في عموم المناطق السعودية بأبها في الجنوب يوم الاثنين المقبل ويستمر اربعة ايام.**

وأعلن وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري انه ايمانا من الوزارة بمسؤولياتها وواجباتها تجاه المواطن فقد روعي ان تكون بحوث هذا المؤتمر شاملة للتعريف بالخدمات البلدية وكيفية الحفاظ عليها واستعراض تجارب الأمانات والبلديات والجهات الأخرى ذات العلاقة في هذا المجال مع التأكيد على دور المواطن والاعلام لتحقيق الهدف المنشود.

ويهدف المؤتمر الى طرح تجارب الامانات والبلديات في مجال التشغيل والصيانة وعلى افضل الطرق لايصال الخدمات البلدية وتشجيع القطاع الخاص للمشاركة في تنفيذ وتشغيل بعض المرافق البلدية. ويترأس الوزير العنقري المؤتمر الذي يشارك فيه الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وامناء المدن وكبار المسؤولين بوزارة الشؤون البلدية والقروية والمديرين العامين لمصالح المياه والصرف الصحي ورؤساء البلديات والمجمعات القروية وممثلين لوزارات المالية والاقتصاد الوطني والمواصلات والتخطيط والزراعة والمياه والاعلام والعمل والشؤون الاجتماعية وامارة منطقة عسير والأمانة العامة لمجلس الخدمة الاجتماعية والمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين وجامعة الملك سعود وغيرها من الجهات والمختصين.

وتناقش خلال جلسات المؤتمر عدة مواضيع مهمة من بينها موضوع «الطابع العمراني» ودور البلديات في المحافظة على الطابع المحلي والطراز المعماري الاسلامي. وكذلك الأشكال الجمالية وملاءمتها مع البيئة والموقع والتقاليد. وكذلك موضوع «التشغيل والصيانة للخدمات البلدية واهميتها»، وموضوع «دور النطاق العمراني في توجيه النمو وتوفير الخدمات» والموضوع الرابع «دور التطوير الاداري في المحافظة على الخدمات البلدية»، وموضوع خامس «البلديات وخدمات المياه»، وموضوع «توفير الخدمات البلدية في المناطق السياحية»، وموضوع «النظافة ودور المواطن في تعزيز ومؤازرة الجهد الحكومي»، وموضوع «الخدمات البلدية في شهر رمضان المبارك وموسم الحج»، وموضوع «دور البلديات في رعاية المعوقين». وعدد آخر من الموضوعات المتخصصة.

## شركة يابانية تنقب عن النفط المغربي

الرباط ـ وكالات الأنباء: اعلن رسميا في الرباط ان «المكتب الوطني المغربي للأبحاث واستثمار النفط» عقد مع شركة جابان ناشونال اويل كوربوريشن اتفاقا للتنقيب عن النفط يقضي باجراء دراسة تحليلية جيولوجية وجيوفيزيائية مهمة لمياه المغرب الاقليمية في المحيط الاطلسي.

وتنص هذه الاتفاقية المحددة مدتها بسنتين على القيام بأعمال توفر للمغرب امكانية تحديد موارده النفطية في هذه المنطقة وتقضي خاصة باجراء ٢٢ عملية حفر داخل المياه الاقليمية و٢٢ عملية حفر اخرى خارج المياه الاقليمية، ووقعها مدير المكتب الوطني المغربي للأبحاث واستثمار النفط محمد دويب ونائب رئيس شركة جابان ناشونال اويل كوربوريشن شينجي يازاكي في حضور وزير الطاقة والمناجم المغربي محمد فتاح.

ويذكر في الرباط ان شركة جابان ناشونال اويل كوربوريشن انهت منذ فترة قريبة دراسة جيولوجية وجيوفيزيائية في عرض البحر مقابل اساويرا جنوب المحيط الأطلسي لفتت نتائجها الانتباه وحظيت بتقدير شركات نفطية يابانية عدة.

## العد التنازلي لقمة العملاقين:

# ريجان يلقي كلمة اليوم في هلسنكي حول رؤيته للقمة والموضوعات التي ستشملها

هلسنكي -وكالات الأنباء: من المقرر ان يبدأ الرئيس الأمريكي ريجان برنامج زيارته لهلسنكي اليوم بعد ان قضى يومه الأول هناك امس في الراحة من تأثير الرحلة الجوية عبر نصف الكرة الأرضية. وسوف يلتقي ريجان اليوم بالرئيس الفنلندي مونو كوافيزتو في حفل غداء ثم يلقي خطابا يتوقع ان يعرض فيه رؤيته للقمة وموضوعاتها للمرة الأخيرة قبل سفره الى موسكو.

وكان ريجان قد اكتفى امس بعقد لقاء قصير مع الرئيس الفنلندي الذي كان في استقباله بمطار هلسنكي وأجاب على اسئلة للصحفيين تركزت حول تأثير انهيار المحادثات مع رجل بنما القوي الجنرال نورييجا في موقف امريكا خلال لقاء القمة. حيث نفى ان هذا الفشل قد جعل موقف امريكا اضعف مما كان.

وكان الرئيس ريجان قد استعرض قبيل مغادرته واشنطن لائحة النجاحات التي انجزها هو وجورباتشوف في جدول اعمالهما الذي يتناول اربع نقاط هي النزاعات الاقليمية ونزع السلاح وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية.

وقد أعلن الناطق باسم البيت الأبيض مارلين فيتزووتر في الطائرة التي أقلت الرئيس الى فنلندا ان ريجان يتمنى بحرارة تنمية علاقته الشخصية مع الأمين العام جورباتشوف.

لكنه اوضح ان احدى الجولات الخمس المقررة بين رجلي الدولة قد تلغى بسبب مشاكل ضيق الوقت التي يتذرع بها السوفيات، وقال ان الولايات المتحدة طلبت ايضاحات حول هذا الأمر.

وأعلن الناطق ان فرص التصديق على معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى قبل القمة تبدو افضل من قبل.

وأضاف ان الرئيس ريجان انتهى قبل ايام من قراءة كتاب جورباتشوف بيريسترويكا الذي انهى القسم الأول منه قبل قمة واشنطن التي انعقدت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال ان الرئيس يعتبر هذا الكتاب مثيرا للاهتمام.

ويرافق الرئيس ريجان في رحلته زوجته نانسي ووفد يضم ٦٠٠ شخص، بينهم كبير موظفي البيت الأبيض بيكر ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي ووفد صحافي يضم ٢٠٠ صحفي امريكي. كما لحق وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز برئيسه في وقت لاحق لباقي المجموعة امس.

من ناحية أخرى لمح الرئيس ريجان في حديث صحفي امس الى استعداده لعقد اجتماع مع جورباتشوف في مكان محايد للتوقيع على معاهدة لخفض الأسلحة الاستراتيجية وذلك بعد انتهاء قمة موسكو.

وقال الرئيس ريجان في مقابلة اجرتها معه صحيفة «التايمز» اليومية البريطانية انه لا يتوقع ان تكون معاهدة الأسلحة الاستراتيجية معدة للتوقيع عليها اثناء قمة موسكو.

وقال الرئيس ريجان: أرى.. انه يجب التوقيع عليها في اجتماع بدلا من ان تفصل عمليات التوقيع مسافة قدرها آلاف الأميال.

ومضى يقول: انني افكر -حيث ان كلا منا - ريجان وجورباتشوف وسيكون قد زار دولة الآخر - في ان نختار مكانا محايدا بدلا من محاولة الاختيار بين احدى الدولتين لتوقيع المعاهدة فيها.

وقال: اعتقد ان هذه القمة ستؤدي الى احراز تقدم في مباحثات معاهدة الأسلحة الاستراتيجية.

ومن طوكيو صدر تلميح سوفياتي مماثل حين صرح مستشار لجورباتشوف ان بامكان الرئيس ريجان والزعيم جورباتشوف فتح الطريق الاسبوع المقبل امام خفض الأسلحة الاستراتيجية الى النصف قبل نهاية عهد الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

ففي مقابلة مع صحيفة «أساهي شيمبون» اعرب مدير المعهد الخاص بالولايات المتحدة وكندا وأحد مستشاري الزعيم السوفياتي لشؤون امريكا الشمالية جورجي ارباتوف عن اعتقاده بأنه من الصعب التوصل الى اتفاق نهائي خلال القمة

واضاف: لكنني واثق انه بالامكان تحقيق تقدم خلال القمة. وسيقوم الأمين العام جورباتشوف بكل ما في وسعه للوصول الى خفض الأسلحة الاستراتيجية الى النصف رغم المصاعب التي تواجه المتفاوضين.

### مجلس الشيوخ الأمريكي يبدأ آخر مرحلة في مناقشة معاهدة ازالة الصواريخ

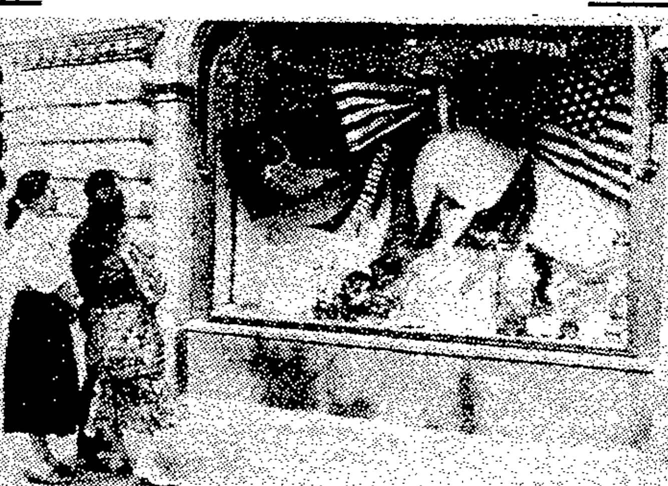
واشنطن -ر: بدأ مجلس الشيوخ الأمريكي المرحلة الأخيرة في مناقشاته لمعاهدة الصواريخ المتوسطة المدى الأمريكية - السوفياتية ومن المتوقع ان يوافق عليها اليوم او غدا في الوقت المناسب لتبادل وثائق التصديق عليها في قمة القوتين العظميين في موسكو.

ومن شأن المعاهدة التي وقعها الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اجتماع قمة واشنطن في ديسمبر الماضي ازالة الصواريخ التي تطلق من على الأرض والتي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥٥٠٠ كيلومتر.

وبعد مناقشات استمرت اسبوعا في مجلس الشيوخ الذي يجب ان يصوت بالموافقة على المعاهدة للتصديق عليها وافق السناتور جيسي هيلمز المعارض للمعاهدة على اتفاق امس من شأنه اعطائه فرصة اخيرة جديدة لادراج تعديل مقترح في نص المعاهدة.

ورفض التعديل مثله مثل تعديلات سابقة تقدم بها السناتور هيلمز ومؤيدوه الساعون الى عرقلة التصديق على المعاهدة.

وانصبت مناقشات المجلس بعد ذلك على قرار التصديق على المعاهدة الذي يتطلب موافقة ثلثي الأعضاء قبل ارساله الى الرئيس ريجان.

ثلاث فتيات يتأملن واجهة احد المحلات التجارية بموسكو وقد استخدمت اعلام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كخلفية للسلع المعروضة احتفالا بانعقاد القمة.




عامل سوفياتي يعدل وضع احد الهوائيات الضخمة المخصصة للاتصالات عبر الأقمار الصناعية ضمن الاستعدادات للقمة ويظهر في الخلفية جزء من قباب الكريملين.

الرئيس الأمريكي ريجان وزوجته عند وصولهما الى هلسنكي فجر امس ويظهر بصحبتهما الرئيس الفنلندي كويفيستو وزوجته اللذان كانا في استقبالهما.

# قتال عنيف بين القوات الهندية والمتمردين التاميل في سريلانكا

كولومبو -ر: اعترفت الهند امس بأنها فقدت ثمانية جنود في معركة مع المتمردين التاميل في سريلانكا ولكن المتمردين قالوا انهم قتلوا ٢٥ جنديا هنديا.

وقالت المفوضية العليا (السفارة) الهندية ان المعركة التي بدأت يوم الاثنين في قاعدة رئيسية للمتمردين في الادغال لاتزال مستمرة.

وقال قائد سياسي لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام الانفصالية للصحفيين ان الجنود الهنود الخمسة والعشرين قتلوا بين يومي الاثنين والاربعاء.

وقال القائد الذي قيل انه يدعى دينيش ان متمردا واحدا فحسب قد قتل.

وكانت متحدثة باسم السفارة الهندية قد ابلغت رويتر امس ان ثمانية جنود هنود و٢٣ من مقاتلي الجبهة قتلوا كما جرح ١١ جنديا هنديا و٣٠ من المتمردين في اول يومين من المعركة.

وهذا اسوأ اشتباك منذ دفعت القوات الهندية المتمردين خارج معقلهم في شبه جزيرة جفنه في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويقاتل المتمردون من اجل اقامة دولة مستقلة للتاميل في شمال وشرق البلاد.

وقد نشر الجنود الهنود في سريلانكا لتنفيذ اتفاق هندي - سريلانكي يهدف الى انهاء تمرد التاميل الانفصاليين.

وقال دينيش ان ثلاثة آلاف جندي هندي بدأوا في الانتشار امس الأول في مناطق بالقرب من موقع القتال.

وقالت مصادر عسكرية سريلانكية ان المنطقة المحيطة بالقاعدة مليئة بالشراك الخداعية، فلا يكاد يخترق الجنود الهنود احد الخطوط الدفاعية حتى يجدوا انفسهم محصورين في خط آخر.

وقال احد المسؤولين لرويتر ان القاعدة مليئة بالمخابىء، ويبدو من الطريقة التي يسير بها القتال انها واحدة من معاقلهم الكبيرة ان لم تكن اكبرها.

وترفض جبهة النمور اكبر جماعات التاميل شروط الاتفاق الهندي - السريلانكي، ويوجد نحو ٧٠ ألف جندي هندي في سريلانكا لتطبيق الاتفاق.



## نورييجا يرفض عرض واشنطن لتنحيه عن السلطة

واشنطن -ر: رفض الجنرال مانويل انتونيو نورييجا الحاكم الفعلي لبنما عرض واشنطن باسقاط اتهامات بالاتجار في المخدرات موجهة اليه مقابل تنحيه عن السلطة موجها ضربة بذلك الى النفوذ الامريكي في المنطقة.

واعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ليلة امس ان المحادثات التي جرت على مدى اسابيع فشلت في التوصل الى اتفاق من شأنه ان يؤدي الى انهاء الحكم الفعلي للجنرال نورييجا وتولي حكومة ديمقراطية السلطة في بنما ذات الأهمية الاستراتيجية.

وقال شولتز في مؤتمر صحفي: كل المقترحات التي تناولتها هذه المفاوضات سحبت. ولم يبق اي عرض على المائدة. ونحن لا ننوي اجراء محادثات اخرى.

وقال مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي ان الجنرال نورييجا اعرب عن بعض القلق من ان ضباطا كبارا في القوات المسلحة قد يتخذون اجراء قويا ضده اذا وافق على الصفقة.

وتعهد شولتز ومسؤولون آخرون بمواصلة الجهود للاطاحة بالجنرال نورييجا مركزين الاهتمام على اتخاذ اجراءات بالتعاون مع الدول الديمقراطية في امريكا اللاتينية.

ولكنهم اشاروا الى انه قد يتعين في نهاية المطاف الاطاحة بالجنرال نورييجا بانقلاب عسكري. وقال ارماكوست: يجب ان يكون هذا مصدر قلق دائم لنورييجا.

## اشتباكات مع المتمردين الاكراد في تركيا

هاكاري (تركيا) - أ.ف.ب: ذكرت الصحف التركية ان عشرة متمردين انفصاليين من الاكراد قتلوا واصيب عسكريان ليلة امس في اشتباك وقع قرب سمدينلي باقليم هاكاري جنوب شرق تركيا.

ويشير المراقبون الى انه احد اعنف الاشتباكات الـ ١٣ التي وقعت بين قوات الأمن والاكراد المسلحين المنتمين الى حزب عمال كردستان/ ماركسي لينيني/ منذ رفع الأحكام العرفية في الأناضول الشرقية في ١٩ يوليو (تموز) الماضي. ويذكر ان حالة الطوارىء سارية منذ هذا التاريخ في الأقاليم الثمانية للأناضول الشرقية والجنوبية

رئيس جبهة تحرير اسلامي لـ «الشرق الأوسط»

# سنتوقف عن مهاجمة القوات السوفياتية المنسحبة والمخاوف من حرب اهلية في غير محلها

لندن - «الشرق الأوسط» -من زكي موسى:

**تعهد زعماء ست منظمات للمجاهدين الأفغان بعدم مهاجمة القوات السوفياتية اثناء انسحابها من اراضي افغانستان، وتركيز جهودهم على مهاجمة الحاميات الحكومية وتصعيد النضال ضدها لحين اسقاط نظام كابول واعلان الدولة الاسلامية والحكومة الاسلامية المنتخبة من كل الشعب الأفغاني.**

جاء ذلك في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط» سيد احمد جيلاني رئيس جبهة تحرير اسلامي احدى ابرز منظمات المجاهدين الأفغان.

وذكر السيد جيلاني - في الحوار الذي اجري معه عبر الهاتف الى مقر قيادته في بيشاور - ان المخاوف من اندلاع حرب اهلية في افغانستان بعد انسحاب السوفيات منها في غير محلها اذ ان ذلك يمكن منعه بسهولة.

وأشار السيد جيلاني الى «انه لحسن الحظ فقد عين بعض الاشخاص للعمل على تشكيل مجلس شورى»، وقال: «ان هذا المجلس يجب ان يكون مدعوما من قبل شعب افغانستان، وعندما اقول ذلك اعني كل جموع المجاهدين واللاجئين والمنفيين والمقيمين، لأنه بفضل هؤلاء كلهم اصبح النصر ممكنا».

وأوضح رئيس منظمة جبهة تحرير اسلامي ان الوقت قد حان لتشكيل قيادة موحدة لكل التنظيمات الافغانية المجاهدة من اجل وضع حد للاختلاف في وجهات النظر.

واعترف ان هناك اختلافا في وجهات النظر، قائلا: «انه لو كان الأمر غير ذلك لكنا تنظيما واحدا». وأضاف: «لكننا رغم ذلك، وفي ما يتعلق بالهدف الرئيسي وهو التخلص من الحكومة العميلة في كابول واقامة دولة اسلامية وابعاد شبح التأثير الأجنبي فكلنا متفقين حول ذلك».

وقال السيد جيلاني: ان مساعدة الاخوة المسلمين والدول الاسلامية الشقيقة لنا، لعبت دورا مهما في الوصول الى هذه المرحلة، ولا شك ان ذلك سوف يساعد في المستقبل القريب على تحقيق اهدافنا واعلان الدولة الاسلامية.

ووصف مهاجمة القوات السوفياتية المنسحبة من البلاد بأنه خطأ وقال: «سوف لن نهاجم القوات المنسحبة لأنه من غير المعقول منع قوة اجنبية من مغادرة بلادنا ولسوء الحظ لسنا متفقين حول ذلك كليا ولكن نجري اتصالات حول ذلك (اعلن في وقت لاحق التزام ست منظمات افغانية بعدم مهاجمة القوات السوفياتية).

واختتم جيلاني حواره بالقول: «ان المرحلة القادمة سوف تشهد تطورات دراماتيكية من خلال تركيز الضرب على الحاميات الحكومية ومهاجمتها، وقال ان مزيدا من التنسيق والاتصالات سيتم من اجل مواجهة المرحلة المقبلة وسد الفراغ الذي سيحدثه انسحاب القوات السوفياتية وتقهقر التواجد الحكومي الافغاني في المدن وبعض المناطق الرئيسية.

## الصحافة السوفياتية تتكتم على انباء الخسائر في افغانستان

موسكو - أ.ف.ب: كان على المواطنين السوفيات ان يفتشوا بكثير من الانتباه في الصحف الصادرة امس عن اول حصيلة رسمية لعدد قتلى القوات السوفياتية في افغانستان التي اذاعها مسؤول عسكري رفيع ليلة امس في مؤتمر صحافي.

ولم يستأثر هذا الموضوع بأي عنوان من عناوين الصحف اليومية الصادرة في موسكو والتي اكتفت بايراد الخبر في سطور قليلة في صلب مقالات الصفحات الداخلية وحتى في الصفحة الأخيرة.

وكان التلفزيون قد اذاع ايضا الخبر مساء الأربعاء في نشرة الأخبار الرئيسية بعد ٤٥ دقيقة من بداية الأخبار وبصورة مقتضبة في اطار الحديث عن المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الدائرة السياسية في القوات المسلحة السوفياتية الجنرال الكسي ليزيتشيف.

وكان هذا الأخير قد اعلن لأول مرة مقتل اكثر من ١٣ الفا و٣١٠ جنود في افغانستان خلال الحرب التي استمرت ثماني سنوات ونصف السنة بينما جرح ٣٥ الفا و٤٧٨ آخرون واعتبر ٣١١ في عداد المفقودين.

## شجون

عماد الدين أديب

### قمتهم وليست قمتنا!

بدأ عباقرة التوقع في العالم العربي بناء «مخططاتهم سابقة التجهيز» حول نتائج القمة السوفياتية الامريكية المقبلة في موسكو سلفا!

ووصل التفاؤل بالبعض الى انه تصور ان الوضع العالمي كله سوف يتم بحثه وترتيبه وان توترات العالم من لبنان الى ايران حتى افغانستان سوف يتم تهدئتها.

وحدنا فقط دون العالم كله الذين نملك تلك القدرة الهائلة على التنبؤ بما لم ولن يحدث!

وحدنا فقط الذين نملك القدرة على التصريح باننا نعرف المشروعات السرية لهذه القمة!

ومن الواضح انه لا اسرار في هذه القمة. فجدول الاعمال سوف يتركز اساسا على تحقيق هدف اساسي هو التوصل الى اتفاق مبدئي يؤدي الى خفض الاسلحة الاستراتيجية بين البلدين.

كما ان الرئيس ريجان اكد انه سوف يركز مع الجانب السوفياتي على قضية حقوق الانسان وتعميق مبدأ حرية التعبير للاقليات في الاتحاد السوفياتي ودعم فكرة هجرة اليهود السوفيات.

والمقايضة واضحة بين الطرفين: خروج السوفيات من افغانستان يقابله دعم تكنولوجي امريكي وتفاهم في مجال اتفاق الاسلحة النووية والاستراتيجية.

ولعل قضية حرب الخليج هي اكثر القضايا الحاحا على قمة موسكو ليس لانها قضية شرق اوسطية ولكن لانها تمس انسياب وامن نفط المنطقة ووصوله الى دول العالم الصناعي.

وحتى الآن كان الموقف السوفياتي يتركز في عدم توجيه ادانات محددة لايران، وعدم الموافقة على فرض حظر كامل على بيع السلاح لها.

ويقال ان فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الامريكية الدائم في الامم المتحدة، ورجل المهمات الخاصة، قام بتسريب معلومة تقول ان الاتحاد السوفياتي الآن على استعداد اكثر لفرض عقوبات على ايران وفرض حظر كامل على مبيعات السلاح لها.

وهناك صعوبة شديدة لتصديق كلام والترز لعدة اسباب اهمها:

١- ان الاتحاد السوفياتي حقق ارباحا بلغت اكثر من مليار دولار امريكي خلال العام الماضي من بيع اسلحة لايران عن طريق وسطاء.

٢- ان السوفيات لا يريدون اثارة قلاقل مع ايران بسبب سطوة نفوذ آيات الله على بعض الزعامات الدينية في بعض الجمهوريات الآسيوية الاسلامية ذات الاصول الشيعية والتي ترى في ايران زعامة روحية.

٣- ان السوفيات لم يخرجوا من افغانستان حتى يتورطوا في حرب اخرى مع جارة لهم. كما ان ايران تمسك في يدها ورقة «البلوش» الذين يعيشون على ارضها كلاجئين.

ومن المؤكد ان هذه القمة لن تحسم الكثير لسبب واحد بسيط وهو ان احد طرفي القمة وهو الرئيس ريجان ذاهب بعد ٦ أشهر بلا عودة!

جاكسون ودوكاكيس خلال المناظرة

## جاكسون ودوكاكيس ينتقدان السياسة الخارجية لحكومة ريجان

واشنطن - أ.ب: وجه المرشحان الديموقراطيان مايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون هجوما حادا لحكومة الرئيس ريجان امس خلال مناظرة تلفزيونية جرت بينهما في اطار حملتهما الانتخابية للانتخابات الأولية المقرر اجراؤها يوم ٧ يونيو في ٤ ولايات من بينها ولايتا كاليفورنيا ونيوجرسي المهمتان.

وقد تركز هجوم جاكسون ودوكاكيس بصفة خاصة على اسلوب ادارة ريجان من التعامل مع قضية رجل بنما القوي الجنرال نورييجا وكذلك موقفها تجاه النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ومن ناحية أخرى انتقد دوكاكيس دعوة المرشح الجمهوري نائب الرئيس جورج بوش لتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات. واتهم الحكومة بالنفاق لأنها تدعو لاعدام نورييجا ومهربي المخدرات في نفس الوقت الذي تعتمد فيه على مهربي المخدرات المحترفين لتسريب شحنات الاسلحة لمتمردي الكونترا في نيكاراجوا وجلب المخدرات محلها، ووضعهم على قائمة مرتبات السي.اي.ايه. ودعا بوش الى الادلاء بمدى معرفته بهذه النشاطات.

عشية قمة موسكو ومؤتمر عدم الانحياز:

# فيتنام تعلن سحب نصف قواتها من كمبوديا قبل نهاية العام

**هانوي - أ.ف.ب: اعلنت فيتنام عزمها على سحب نصف قواتها المتمركزة في كمبوديا من الآن حتى نهاية العام الحالي اي حوالي ٥٠ الف رجل مستأنفة بذلك مبادرتها الدبلوماسية في محاولة لازالة جمود الأزمة الكمبودية عشية افتتاح اجتماع دول حركة عدم الانحياز في كوبا.**

وأبلغت السلطات الفيتنامية الدبلوماسيين العاملين في هانوي بهذا الانسحاب الجزئي ليلة امس وهو السابع منذ عام ١٩٨٢ وسيتم فيما بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) على مراحل عدة بالطرق البرية والبحرية والنهرية. واضافت ان الجنود الفيتناميين الذين سيبقون في كمبوديا سيسحبون بحيث يتمركزون على بعد ٣٠ كلم من الحدود التايلاندية وسيوضعون من الآن تحت اشراف القيادة العسكرية العليا للخمير.

وكان وزير الخارجية الفيتنامي نجوين كو تهاش قد صرح في الاسبوع الماضي ان عدد المتطوعين الفيتناميين الذين لايزالون يتمركزون في كمبوديا يقترب من ٩٠ الف شخص واكد انه سيتم سحب كل هؤلاء المتطوعين مع بداية ١٩٩١ ما لم يتم التوصل الى اي تسوية سياسية خلال هذه الفترة. ومن جهة أخرى يقدر المسؤولون العسكريون الامريكيون عدد افراد القوة الفيتنامية في كمبوديا بـ ١٢٠ الف رجل.

وكان الخبراء الغربيون قد وصفوا عمليات الانسحاب الفيتنامية بأنها مجرد تبديل للقوات غير ان واشنطن اعترفت اخيرا بأن فيتنام سحبت بالفعل ٢٠ الفا من جنودها في نهاية العام الماضي.

وأكدت السلطات الفيتنامية للدبلوماسيين ان كل الدول والمنظمات الدولية المهتمة ستدعى هذا العام لحضور هذا الانسحاب. ويذكر ان هانوي طلبت في العام الماضي من دول غربية عديدة ارسال مراقبين الى كمبوديا غير ان اي منها لم تستجب لطلبها.

## بسرعة

### رئيس كوريا الجنوبية يقبل عقد اجتماع مع المعارضة

● سيوول - وافق الرئيس الكوري الجنوبي رو تاي وو على طلب قيادات المعارضة بعقد اجتماع معها قبيل افتتاح اعمال البرلمان الجديد الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل.

وذكرت وكالة الانباء الكورية «يونهاب» انه تم اتخاذ هذا القرار خلال اجتماع عقد امس بين الرئيس الكوري ويون جيل يونغ رئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم حيث تم الاتفاق على اتمام اللقاء غدا، وذلك بعد ان وافق الرئيس الكوري على مطلب المعارضة الذي كان يشترط لاتمام اللقاء عدم مشاركة رئيس الحزب الحاكم فيه.

ويكتسب لقاء الرئيس الكوري بزعماء المعارضة الثلاث كيم يونغ سام زعيم حزب اعادة التوحيد الديمقراطي وسكيم داي يونغ زعيم حزب السلام والديمقراطية وكيم يونغ بيل زعيم الحزب الجمهوري الديمقراطي الجديد اهمية بالغة بالنظر الى تمتع احزابهم بأغلبية في البرلمان الكوري.

### البوليس يقتل احد عناصره خلال تعقب الانفصاليين في البنجاب

● تشانديجار (الهند) - ذكر البوليس الذي يتعقب الانفصاليين السيخ في ولاية البنجاب الهندية الشمالية امس انه قتل احد عناصره بطريق الخطأ وجرح ستة اخرين.

وقال ان الحادث وقع بعد غارة على مخبأ للانفصاليين قرب مدينة جولندور التي فر منها بعض المتشددين.

وذكر ان مجموعتين من رجال الشرطة وجدتا نفسيهما وجها لوجه وفتح افراد احدى المجموعتين النار مما ادى الى مصرع رجل البوليس تيلو رام.

وقال ان مجموعة رام ردت على النار بالمثل مما اسفر عن جرح ستة من البوليس شبه العسكري خلال تبادل اطلاق النار.

### المتمردون الفليبينيون يصعدون حربهم حول قاعدة جوية امريكية

● انجليس (الفليبين) - ذكر البوليس ان المتمردين الشيوعيين صعدوا حرب الشوارع حول قاعدة جوية امريكية رئيسية وقتلوا مسؤولا فلبينيا في سابع حادث قتل في المنطقة في غضون اسبوع.

وذكر محققون ان عمدة بلدة انجليس اديلبيرتو جالزون كان يقود سيارة برفقة شخصين امس الأول عندما اطلق رجلان يحملان مسدسين النار على رأسه عند مشارف البلدة الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي مانيلا.

ولم يصب زميلا جالزون بأي اذى خلال الحادث بينما لاذ المسلحان بالهرب.

### مقتل شخص وجرح ٤٨ اخرين في انفجارات بثكنة في زامبيا

● لوساكا - قال راديو زامبيا امس ان شخصا قتل واصيب ٤٨ آخرون عندما وقعت سلسلة من الانفجارات في ثكنة للجيش في بلدة كابوي بوسط زامبيا امس الأول.

وقال الراديو ان سلسلة انفجارات استمرت نحو الساعة وقعت في ثكنة ليما.

ونقل الجرحى الى المستشفى في كابوي التي تقع على بعد ١١٠ كيلومترات شمالي العاصمة. ويجري التحقيق لمعرفة سبب الانفجارات.

# الانتصار العراقي الجديد في الجبهة دليل على انهيار قدرة ايران العسكرية

**شنت القوات العراقية يوم الاربعاء ثاني اهم هجوم لها هذه السنة ضد القوات الايرانية. اذ هاجمت القوات العراقية الايرانيين الذين كانوا يتمركزون الى الشرق من مدينة البصرة ثانية المدن العراقية حجما.**

ويحلول مساء الاربعاء اعلن العراق انه طهر منطقة طولها خمسة وعشرون كيلومترا الى الشرق والجنوب الشرقي من المدينة واجبر القوات الايرانية على التقهقر الى منطقة الحدود مع ايران.

## ايران تعترف

وقد اعترفت ايران انها خسرت المعركة ورأس الجسر الذي كانت قد اقامته في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧. اذ قالت اذاعة طهران: «ان القوات الايرانية انسحبت من مواقعها (التي استولى عليها العراقيون) الى مواقع جديدة بعد قتال عنيف في منطقة سلمتشة». وقالت الصحيفة ان مدينة سلمتشة هي في الواقع على منتصف الطريق بين مدينة البصرة العراقية ومدينة خرمشهر الايرانية.

## نداءات

ودللت الصحيفة على الهزيمة التي حاقت بالقوات الايرانية فقالت ان قادة الحرس الثوري الايراني وجهوا نداءات من الاذاعة يناشدون فيها المتطوعين التوجه الى منطقة المعركة، كما انهم طلبوا تعزيزات وجاء ذلك بعد ان اذاعت اذاعة طهران ان القوات الايرانية المتقهقرة لا تزال ترد على النيران العراقية.

ومضت الصحيفة تقول ان الهجوم العراقي استغرق عشر ساعات فقط وان وحدات من الفيلق العراقي الثالث هي التي شنته بالتعاون مع صفوة من رجال الحرس الجمهوري.

ويأتي هذا الهجوم بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها القوات الايرانية في الشهر الماضي عندما استردت القوات العراقية شبه جزيرة الفاو التي كان الايرانيون يحتلونها منذ شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨٦.

## حيرة المراقبين

وقد اثارت السرعة التي اندحرت فيها القوات الايرانية من شبه جزيرة الفاو آنذاك حيرة المراقبين والمحللين السياسيين.

والان جاء الانهيار السريع للقوات الايرانية الى الشرق من البصرة ليثير اسئلة مهمة عما اذا كانت الزعامة الايرانية المنهمكة في المناورات السياسية والمصاعب الداخلية قد فقدت قدرتها على التنسيق للاستراتيجية العسكرية.

وقد اعلن العراق ايضا ان قواته اخرجت الايرانيين من القطاع الجنوبي لبحيرة الاسماك التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن مدينة البصرة. وقد كان القتال هناك في منتهى الضراوة في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧، وكانت خسائر الايرانيين فادحة جدا خلال تلك المعارك. اذ تثير التقديرات الى انهم خسروا سبعين الف قتيل وجريح.

## معنويات مرتفعة

ومن الواضح ان الهجوم العراقي المضاد الاخير رفع كثيرا من معنويات القوات العراقية واصبح لديها الثقة الان في انها تستطيع الحاق الهزائم بالايرانيين بسهولة وفي الوقت نفسه تهديد ايران بالصواريخ العراقية الطويلة المدى اذا ما فكرت القوات الايرانية في الرد.

«واشنطن بوست»

## محاولات اسرائيلية لاستمالة السياح!

ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان الحكومة الاسرائيلية قررت ان تبدأ حملة دعائية ضخمة تستند على الاعلان من اجل تحسين سمعة اسرائيل الملطخة والتدهور الرهيب في السياحة نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان السياحة هي اكبر مصدر للدخل بالعملات الاجنبية لاسرائيل. اذ عادت عليها في العام الماضي وحده بمبلغ الف وستمائة مليون دولار. وتشير التوقعات الرسمية الى ان الدخل هذا العام قد لا يصل ثلاثمائة مليون دولار نتيجة الانتفاضة الفلسطينية.

وتدل الارقام الاسرائيلية الرسمية على ان نسبة السواح انخفضت خلال شهري مارس (آذار) وابريل (نيسان) فقط بنسبة ٢٣ بالمائة عما كانت عليه حتى في اول شهرين من السنة الحالية.

كذلك تدهورت الحجوزات بنسبة هائلة، ففي اوروبا وحدها الغى اكثر من ستين الف سائح خططهم لزيارة اسرائيل كما الغيت ٤٠٧ رحلات جوية سياحية.

ولهذا تعتزم الحكومة الاسرائيلية الان البدء في برنامج دعائي اعلاني مكثف في اوروبا وامريكا على امل اجتذاب السواح.

«هيرالد تريبيون»

## موسكو تعترف بخسائرها في الحرب الافغانية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاتحاد السوفياتي قدم لاول مرة ارقاما رسمية عن خسائره خلال غزو قواته لافغانستان طوال السنوات الثماني الماضية. اذ اعلن الجنرال اليكسي ليتشيف المدير السياسي للقوات السوفياتية المسلحة ان عدد الجرحى بين الجنود السوفيات في افغانستان بلغ ٣٥,٤٧٨ جنديا كما ان ٣١١ شخصا يعتبرون في عداد المفقودين بينما وصل عدد القتلى الى ١٣,٣١٠ جنود. وقال ان هذه الارقام تغطي كامل الفترة التي دام فيها الغزو حتى الخامس عشر من الشهر الحالي عندما بدأت انسحابها.

وترى الصحيفة ان قرار موسكو اعلان هذه الارقام التي كانت سرا كبيرا حتى الان يعتبر دليلا على تساهل الكرملين مع مسألة بحث الحرب الافغانية وآثارها على المجتمع السوفياتي. اذ كانت موسكو حتى فترة قريبة تميل الى تصوير تلك الحرب بأنها «مساعدة اخوية» للنظام الافغاني وان الاصابات كانت قليلة.

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الارقام السوفياتية الرسمية تتفق مع التقديرات الغربية التي تشير الى ان عدد القتلى يتراوح ما بين اثني عشر الفا وخمسة عشر الفا من القتلى. وكان المعلق الرسمي لوكالة انباء نوفوستي قد ذكر في الاسبوع الماضي ان الارقام الغربية «قريبة من الارقام الصحيحة».

ومع بدء انحسار التورط العسكري السوفياتي في افغانستان اخذ الزعماء السوفيات يواجهون الآن مهمة اعادة دمج مئات الآلاف من الجنود الذين ذهبوا من حين لاخر الى افغانستان في المجتمع السوفياتي.

وقد صورت الأقلام والمقالات الصحفية السوفياتية الاخيرة مشاعر التذمر بين الجنود السوفيات نظرا لعدم الترحيب الذي لاقوه لدى عودتهم.

ومن اهم مشاعر الاستياء ـ مثلما حدث للجنود الامريكيين العائدين من فيتنام ـ عدم التقدير الجماهيري لتضحياتهم مع ان الارقام السوفياتية متواضعة بالنسبة للارقام الامريكية في فيتنام. اذ خسرت الولايات المتحدة حوالي ثمانية وخمسين الف قتيل وحوالي مائة واربعة وخمسين الف جريح. كذلك وصل عدد القوات الامريكية في ذروة الحرب الفيتنامية حوالي ٥٥٠ الف رجل بينما وصل عدد القوات السوفياتية في افغانستان في ذروة القتال الى مائة وخمسة عشر الف رجل.

«واشنطن بوست»



سياسة العنف الاسرائيلية فشلت في اسكات صوت الحق الفلسطيني.

# معاناة ابناء غزة من الاحتلال زادتهم تصميما على الصمود والتصدي

كتب مراسل صحيفة «فرانكفورتير روندشاو» الالمانية من غزة يقول بأن ما من عائلة تقريبا في غزة الا ويكون احد افرادها على الاقل اما معتقلا او مصابا بجروح نتيجة البطش الاسرائيلي او قتيلا برصاص قوات الاحتلال.

كما ان الاعتقالات الليلية اصبحت مسألة مستمرة واعتيادية حيث تأتي القوات الاسرائيلية وهي مدججة بالسلاح لاقتحام بيوت الفلسطينيين واعتقال من تتصور فقط بانه قادر على الاشتراك في المقاومة، الامر الذي لا يسلم منه حتى الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم ١٣ عاما.

الا ان اعمال البطش هذه زادت من تكاتف الفلسطينيين وجعلتهم يمارسون اساليب جديدة تنطوي على الابداع لمقاومة القمع الاسرائيلي وبانضباط شديد، حيث ان اوامر قيادة الانتفاضة الوطنية في فلسطين المحتلة تلاقي منتهى الاهتمام وتنفذ بدقة، ان كان على المدى القريب او البعيد.

وكمثال على ذلك فقد نفذ الفلسطينيون في غزة اوامر قيادتهم بقلع الاشجار من حدائقهم وزراعة الخضروات بدلا منها تحسبا لاوقات الشدة، كما تمت احاطة هذه الحدائق بشتى الموانع والاسلاك الشائكة لمنع جنود الاحتلال من اقتحامها بسهولة وعلى حين غرة.

وكما يقول مراسل الصحيفة الالمانية فان المواطنين الفلسطينيين يعيشون حالة من التأهب الشديد واليقظة حتى اثناء الليل متعاونين مع بعضهم البعض لمجابهة قوات الاحتلال ، ولا يخلد الناس في غزة للسكون الا بعد انتهاء عمليات التفتيش التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي كل ليلة تقريبا.

«فرانكفورتير روند شاو»

## اضراب شامل لوسائل الاعلام في ايطاليا

التزمت الصحافة المكتوبة ووسائل الاعلام السمعية البصرية امس اضرابا شاملا في ايطاليا حيث حرم السكان تماما من الاخبار.

وصدر قرار وقف العمل عن نقابة الصحافيين الوحيدة الاتحاد الوطني للصحافة الايطالية وهي على خلاف منذ وقت طويل مع اصحاب الصحف التابعين للاتحاد الايطالي لناشري الصحف حول الاجور وضمانات العمل المهددة بعملية تركيز لملكية المؤسسات الصحافية.

ويتوقع ان يستمر اضراب الصحف اليومية الذي بدأ يوم الثلاثاء حتى اليوم الجمعة الا ان الصحف الخمس الصادرة عن تعاونيات ومنها صحيفة «ايل مانيفستو» (شيوعية منشقة) وصحيفة «بايس سيرا» (يسارية) ستعود الى الصدور في اكشاك الصحف ابتداء من صباح اليوم.

# اتجاهات الصحف العالمية

## الصحف البريطانية

● خلت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من اي اخبار خارجية. اذ تركزت كلها على اخبار محلية وفي مقدمتها محاولة شركة نستلة السويسرية للمواد الغذائية شراء شركة راونتري البريطانية المشهورة بصناعة الشوكولاته والحلويات. وقد اثار قرار الحكومة البريطانية ـ كما تقول الصحف المختلفة ـ عدم احالة المسألة على لجنة الاحتكارات ضجة كبرى في مختلف الاوساط

● كذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى ومن اهم هذه الاخبار الضجة التي اثارتها رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر بسبب تصريحاتها عن القيم الاخلاقية والدينية واثرها على السلوك الفردي والاجتماعي العام، وردود فعل زعماء المعارضة على ذلك

● وكان الخبر الخارجي الوحيد الذي اوردته صحيفة «الجارديان» على الصفحة الاولى هو رفض الجنرال نورييجا زعيم بنما العسكري الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الادارة الامريكية لحل الخلاف بينه وبين واشنطن، بينما كان الخبر الخارجي الوحيد الذي نشرته الصحيفة على صفحتها الاولى هو اعلان فيتنام لمناسبة مؤتمر القمة بين الدولتين العظميين في موسكو انها ستسحب خمسين الفا من جنودها في فيتنام.

## الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها «وول ستريت جورنال» الخلاف بين بنما والولايات المتحدة وركزت على اعلان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز انه ليس هناك اي خطة لاستئناف المحادثات بين الطرفين.

● لكن صحيفة «واشنطن بوست» ابرزت اعتراف الاتحاد السوفياتي لاول مرة بصفة رسمية بان عدد القتلى السوفيات خلال سنوات الغزو السوفياتي لافغانستان بلغ اكثر من ثلاثة عشر الف جندي مع اصابة اكثر من خمسة وثلاثين الف جندي اخرين بجروح في السنوات الثماني الماضية.

● وتناولت صحيفة «نيويورك تايمز» الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان فقالت ان الطيران والمدفعية والدبابات الاسرائيلية اشتركت في المعارك العنيفة التي جرت ضد الميليشيات الاسلامية في قرى الجنوب اللبناني بينما حاربت ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة لاسرائيل الى جانب القوات الغازية.

● وفي هذه الاثناء نقلت الصحيفة مع «هيرالد تريبيون» وغيرهما من الصحف الامريكية نبأ القصف البحري الذي تعرضت له الاهداف الفلسطينية قرب ميناء صيدا بالجنوب وقد تركزت الهجمات الاسرائيلية من البحر والجو على مخيم عين الحلوة.

● ومن الاخبار الاخرى التي اوردتها الصحف الامريكية الخلاف الحالي بين وزراء الدفاع الاوروبيين والولايات المتحدة بسبب السياسة الدفاعية لحلف شمال الاطلسي، وتوقع استطلاعات الرأي العام الاخيرة في فرنسا ان يحقق الحزب الاشتراكي برئاسة الرئيس فرانسوا ميتران انتصارا كبيرا في الانتخابات النيابية القادمة.

## الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «قضايا الشرق الاوسط سيكون لها نصيب وافر في قمة ريجان ـ جورباتشوف»، «٦٠٠ قتيل حصيلة الاشتباكات بين «امل» و«حزب الله» في بيروت حتى الآن»، «حرب الشوكولاته تحدث ازمة داخل الحكومة البريطانية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية: «تغييرات مهمة في الاتحاد السوفياتي سبقت قمة ريجان ـ جورباتشوف»، «القمة الافريقية تبدأ في اديس ابابا في غياب جميع مؤسسي منظمة الدول الافريقية»، «الاشتباكات مستمرة بين «امل» و«حزب الله» في بيروت».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» على المشاكل التي تواجهها الحكومة الفرنسية الجديدة على الصعيد الداخلي.

# جولة شولتز الجديدة في المنطقة محاولة امريكية لشق الاجماع العربي

**نشرت صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة مقالا تناولت فيه جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الجديدة في منطقة الشرق الاوسط فقالت:**

يعود وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى المنطقة للمرة الثالثة. في اطار ما سماه. بدفع عملية السلام، المتوقفة عبر اصراره على جذب الاطراف العربية حول مبادرته التي سبق وان طرحها خلال جولتيه السابقتين واللتين لم يتمكن خلالهما من الحصول على موافقة اي من الاطراف على الرغم من تباين مسوغات الرفض لكل طرف.

ففي حين يرفض الفلسطينيون والعرب هذه المبادرة لكونها لا تستند الى مقررات الشرعية الدولية وتصر على مبدأ المفاوضات المباشرة، فان قادة اسرائيل يرفضون هذه المبادرة لانهم يرفضون مبدأ التنازل ولو عن سنتمتر واحد مما يزعمون بانه «ارض اسرائيل» ولأنهم يرفضون اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في العيش على ارضه وهي الحقوق التي اقرتها الشرائع الدولية كافة.

وفيما تبدو هذه الصورة جلية لشولتز فانه سبق واعلن غير مرة انه ليس في وارد ادارته ممارسة اية ضغوطات على اسرائيل لحملها على القبول بمبادرته فيما يمارس ضغوطات مكثفة على الدول العربية بغية القبول بمبادرته التي قال انه وضع سمعته الشخصية في الميزان لطرحه اياها. وهذا يكشف بوضوح خيوط المؤامرة التي يحملها شولتز.

ويفقده دور الوسيط المحايد الذي يزعم انه يقوم به.

وفي كل مرة يعقد فيها شولتز العزم على التوجه الى المنطقة، يقوم باطلاق بعض الفقاعات عبر تصريحات تنطوي على «عتب» بارد خجول جدا للسياسة الاسرائيلية في محاول لاستمالة الجانب العربي الى جانبه. اضافة الى تمجيده القيادات العربية عبر عبارات الاطراء والمديح.

وفي هذه المرة وجه شولتز انتقاده لاسرائيل عندما دعاها الى القبول بمبدأ «الارض مقابل السلام» وهو مبدأ له دلالاته وتفسيراته الخاصة سواء عند شولتز او شامير وبيريز فلا شولتز ولا شامير ولا بيريز يرون بامكان التخلي عن الاراضي العربية مقابل احلال السلام، ولعل هذه النظرة تتبدى بصورة جلية عبر طروحات الامن التي اصبحت هاجس قادة اسرائيل يستندون اليها كلما شعروا بطوق الاجماع الدولي يلتف حولهم للقبول بالسلام العادل الدائم والشامل في المنطقة، وهم بذلك انما يستمدون التشجيع والمباركة من خلال الدعم الامريكي اللامحدود لهم.

وهكذا فان المواقف الامريكية من القضية الفلسطينية خاصة والقضايا العربية عامة تشير الى نوع خاص من التفكير الامريكي، وهو التفكير الذي لا يريد للسلام ان يحل في المنطقة ولا يريد للوفاق الدولي ان يعم. وهو ما يتبدى جليا عبر المواقف الامريكية من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومن الحرب العراقية ـ الايرانية ومن العديد من بؤر التوتر التي يبدو فيها الدور الامريكي كمن يصب الزيت على النار.

من هنا.. وامام هذه المحصلة، فان جولة شولتز الثالثة ليست سوى محاولة امريكية لتمييع الاجماع العربي الذي يجري تجميعه لحضور القمة العربية الطارئة في حزيران القادم في الجزائر، اضافة الى بيع العرب اوهاما بدور امريكي ايجابي من قضية السلام في المنطقة وهو ما تبدى عبر الدعوة التي وجهها شولتز لاسرائيل للقبول بمبدأ «الارض مقابل السلام».

## حرق الدم

محمد مستجاب

### البيت

بيتك هو هذا التكوين المعماري الذي يحتوي على ما يخصك اكثر مما يخص الناس، فيه تجد نفسك واشياءك، تصلي وتقرأ وتتناول طعامك وتفتش وجدانك وعقلك وتسترخي في ظله وفي فراشه، فاذا ما جرفتك تيارات حديثة الى الشارع والمقهى والجلسات الصاخبة، فانت بلا بيت، اي بلا مكان خاص، اي انك لا تملك الثبات والاستقرار والامعان والتفكير الهادىء ويسهل استدراجك الى مواقف وعداوات غير متوافقة معك وغير اصيلة في تفكيرك.

والمشكلة ان جمهور الفنانين (ومن بينهم الكتاب) يضيقون بالبيت ومشاكله وروتين الحياة فيه، فيندفعون الى معاداته ثم معاداة كل ما يمثله البيت : الاسرة والابناء والالتزامات الاجتماعية، ويخرجون عليه على اساس ان ذلك خروج على القيود والثبات، وهروع الى الحرية والحركة. ومع ان هذا النوع الخارج على البيت قليل في حياتنا، الا انه موجود، وفي كل عاصمة عربية ستجد افرادا خرجوا على البيت، وخرجوا على العمل ايضا اذ يعتبرون العمل عبودية لا يجب الخضوع لها، وهم بذلك ـ ومع قلة عددهم ـ يمثلون القاسم المشترك لكثير من مشاكل الثقافة والمثقفين، فنحن الذين نعمل ونعيش في بيوت وينتمي الينا ابناء، جامدون لا نصلح للتطور ومواكبة الحياة الحديثة، ونحن بعنا انفسنا (لمن ؟؟ ليس مهما)، ونحن خدم لمن يراسوننا، ومع ذلك فنحن ايضا الذين نحس بمشاكلهم وندس النقود في جيوبهم كي نحميهم من غائلة الجوع، ونتغاضى ـ نحن ايضا ـ عن استعارتهم لكتبنا، مع اننا لا نعرف الى اين سيذهبون بها (او ـ في بعض الاحيان ـ نعرف ذلك ونعرف مآل هذه الكتب)، وفي رايهم ـ وهو ما يتضح في سلوكهم ـ اننا ملزمون بذلك، ومجبرون على تحملهم، ودفع ديونهم في المقاهي والمشارب، والدفاع عنهم في الاتهامات الموجهة اليهم، كما يجب ـ علينا ايضا ـ ان نحترم آراءهم فينا ونستقبل هجومهم علينا بصدر رحب وقلب واسع، فالذي يقومون به هو ضريبة الموهبة وهو اقرار منا بعبقريتهم.

واذا كان بعضهم قد انتج ادبا ذا شأن، وهم القلة، فان معظمهم لم ينتج شيئا سوى الاقلاق والمضايقة والتشنج وتمزيق ملابس الآخرين وابتزازهم ماديا وقيمة هؤلاء الحقيقية انهم يثبتون ـ دائما ـ ان المقر جزء من تكوين الفنان، وان البيت هو خط الحماية ضد امراض الارصفة، وان جمهور عظماء الفنانين كانوا ذوي بيوت للشتاء، وبيوت للصيف، وبيوت لغيرهم ممن يخرجون على البيوت.

موسيقى

# شتوتجارت.. بين موتسارت وباخ
## الاحتفال بمهرجان الموسيقى الأوروبية لعام ١٩٨٨


باخ.


موتسارت.

بون «الشرق الاوسط» ـ من أحمد كمال حمدي :
وقع اختيار الاسرة الاوروبية على مدينة شتوتجارت بالمانيا الاتحادية كي تكون المركز الذي سيستضيف مهرجان الموسيقى الاوروبية خلال العام الحالي ١٩٨٨.

ففي الفترة ما بين ٢٠ اغسطس/آب و ١١ سبتمبر/ايلول من هذا العام، سوف تقام سلسلة من المهرجانات والحفلات الموسيقية في هذه المدينة الالمانية، باشراف «اكاديمية الموسيقار الدولية»، وتحت شعار شتوتجارت بين موتسارت وباخ.

ومن الطبيعي فان الحفلات الموسيقية التي ستقام في مدينة شتوتجارت خلال الاحتفال بهذه المناسبة لن تقتصر على موسيقى موتسارت وباخ فقط، اذ ان هذه الحفلات التي سوف يزيد عددها عن مائة حفلة تشمل ايضا اعمال كبار الموسيقيين العالميين كبيتهوفن وهايدن وشتراوس.. وبعض الموسيقيين الاقل شهرة في العالم كفاجن زايل وشتايتس. ولكن افتتاح هذا المهرجان سوف يكون بمقطوعة من موسيقى باخ.

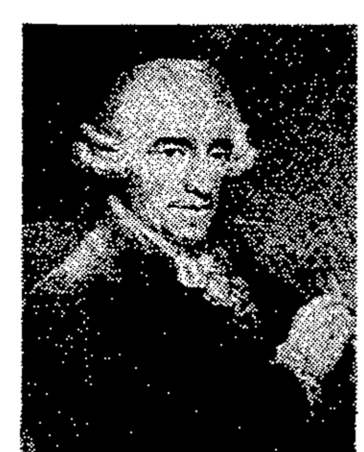
وسيشارك في قيادة الفرق الموسيقية التي ستقدم مقطوعاتها في هذا المهرجان العالمي عدد كبير من اعلام الموسيقى وقادة الفرق الموسيقية المشهورين في العالم اليوم وفي مقدمتهم : بيتر شراير، وعازف البيانو العالمي كونراد هانزن،

وعازف الكمان المشهور دافيد جرينجاز، وعدد كبير من طلبة معهد باخ في شتوتجارت الذين يشرفون اليوم على معظم الفرق الموسيقية الاوبرالية والالمانية، بحيث ينوي المشرفون على مهرجان الموسيقى الاوروبية هذا العام تحويله الى مهرجان عالمي يجتذب اليه عشرات الالوف من عشاق الموسيقى الكلاسيكية في العالم خلال الصيف المقبل.

وسيشارك الموسيقار الالماني فيرديناند لايتر بقيادة فرقته الموسيقية خلال ثماني حفلات موسيقية تقدم في اطار هذا المهرجان الموسيقي، يقدم خلالها مقطوعات من موسيقى هايدن وثلاث افتتاحيات للأوبرا، في دار اوبرا مدينة شتوتجارت التي تعتبر من ابرز دور الاوبرا في المانيا الاتحادية بعد ان تم تجديدها خلال العام الماضي. ومن ابرز المقطوعات التي سيستمع اليها عشاق الموسيقى في جنوب المانيا هي مقطوعة «اماديس» لباخ، ومعزوفات موسيقية عديدة لموتسارت وغيره من اقطاب الموسيقى في التاريخ الفني الاوروبي والعالمي.

وتشارك في هذا المهرجان الدولي ايضا فرق من بريطانيا، وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وفرنسا، حيث سيختتم المهرجان بمقطوعات موسيقية لفيردي يقدمها معهد الموسيقى الايطالية في ميلانو ومعهد فيردي في بارما، جنبا الى جنب مع موسيقى روسيني احتفالا بذكرى وفاته قبل ١٢٠ سنة.

وتتنافس محطات الاذاعة والتلفزيون الاوروبية والعالمية اليوم على شراء حق نقل برامج الاحتفال بمهرجان الموسيقى الاوروبية للعام الحالي ١٩٨٨، الذي سيخصص جزء كبير من ريعه للانفاق على مشاريع رعاية الموسيقى الكلاسيكية في دول الاسرة الاوروبية، وتشجيع الاجيال الجديدة على دراسة الموسيقى والتخصص فيها ودعم المعاهد الموسيقية التي تتولى هذه المهمة الثقافية والفنية. في الوقت نفسه الذي يشمل فيه برنامج الاحتفال هذا عدة لقاءات وندوات ومؤتمرات دولية حول الموسيقى الكلاسيكية والاوروبية والمقارنة، وعددا من المعارض الفنية الخاصة بالاعمال الموسيقية والمخطوطات والكتب المتعلقة بها.


بيتهوفن.



فيردي.




## كاتم الصوت

قصة بقلم:
فوزي دسوقي خليفة

حدث في زمننا الذي نشهد جريانه الآن ان رجلا طاعن السن كان مقيما ببقعة خضراء بواد خصب معطاء. ولما احس الرجل ان الدرب الذي يسيره يقترب من منتهاه، استدعى حفيده الوحيد الذي لم يبلغ من العمر سوى القليل من الاعوام.

●●●

كان الحفيد عندما ناداه الجد جالسا يشاهد افلام الكرتون التي باعتها استديوهات والت ديزني لجده ليعرضها في التليفزيون.
قال الجد مخاطبا الحفيد:
ـ تعلم ان اللصوص وقطاع الطرق ينتظرون موتي... واخشى ان اتركك وحدك فينقضون عليك ويذهبون بكل شيء... والآن سوف ابعثك الى المدينة لتودع هذه الاموال التي ادخرتها لك في احد مصارفها حتى تكون لك في مأمن...

●●●

ثم اعطاه صرة كبيرة واوصاه:
ـ اثناء سيرك ستمر بقرى اللصوص واوكار نهاب الطريق.. ولانك صغير لن يظنوا انك تحمل مثل هذا المال الكثير.. ولكن خذ الحذر ولا تأمن لهم.. وامض في طريقك ولا تمل نحو اماكن وجودهم ولا تلب دعواتهم.. ولا تاكل من طعام يقدمونه لك فقد يكون به سم او مخدر فيقتلونك ويسلبون مالك.. هذه اموالك ستحملها في يمينك وستدخرها في مصرف حتى يشتد عودك.. وقد تعود فلا تجدني.. فلا تحزن حينئذ.. فانا قد استوفيت مشواري واستنفدت دربي وعليك ان تحافظ على الاموال فهي حصيلة ستين صعاب وايام عجاف.. هيا اذهب الآن!

●●●

واخذ لص عميق الغور قديم المكر يتابع خطوات الغلام. فبواسطة الوسائل الحديثة واجهزة التجسس الالكترونية علم اللص ما دار بين الحفيد وجده. ومن ثم رتب مشاريعه ووضع الخطة. ثم استشار الاقمار الصناعية فارسلت له الضوء الاخضر.

●●●

شق الحفيد طريقه بين الصخور والجبال. وعبر الغابات وتخطى الانهار وقضى الليالي والايام سائرا على الاقدام ويداه تقبضان بشدة على صرة الاموال. لكنه اخيرا طاله الارهاق وخارت بقايا قواه. فود لو ان سيارة ما تمر به وتنقله الى مقصده. حينئذ توقفت له سيارة فاخرة يقاس طولها بالامتار وبها تلفاز يعرض «افلام الكارتون» و«ستريو» و«تليفون» وفتح له اللص بابتسامة الباب وقال:
ـ تفضل !

●●●

احتضن الطفل صرته ونظر الى وجه اللص في حذر. لكنه ابعد ظنونه لان من يركب مثل هذه السيارة الفاخرة النادرة لا يكون لصا او قاطع طريق. لذا قبل الدعوة مبتهجا بمقعد وثير وافلام كرتون.
قال اللص وهما في منتصف الطريق:
ـ سنتوقف الآن لتناول الطعام.

●●●

واخرج من ثلاجة السيارة انواعا من الطعام.. ومد بساطا تحت ظلال الاشجار. لكن الطفل امتنع عن تناول الطعام واعتذر بلباقة بانه يريد ان ينام.. فقال اللص:
ـ نم. وسوف اوقظك عند الرحيل.
ولتعبه من عبور الجبال وتخطي الوديان بدا انه لن يستيقظ من نومه بقية اليوم. فابتسم اللص واخذ يسحب الصرة من تحت راس الغلام.
قال الغلام وهو يعتدل من نومه ويبتسم في وجه اللص:
ـ لقد قال لي جدي ان احذر اللصوص.. ولكنه لم يزودني بسلاح.. ولكن انظر ماذا احمل في جيبي.. انه مسدس اوتوماتيكي كاتم للصوت..

●●●

العصافير التي كانت محتشدة فوق غصون الاشجار سمعت صوت طلقة مكتومة ورات جسدا طويلا يهوي الى الارض... فطارت غير منزعجة..

● الاسكندرية

إشارات ثقافية

## تجربة علي الجندي الشعرية

تجربة الشاعر علي الجندي ستعرض في اجتماع نقدي باتحاد الكتاب العرب، يشارك فيها ممدوح عدوان، علي كنعان، يوسف سامي يوسف، وليد شوح، جمال باردت، عبد القادر الحضي، جليل حيدر، ومصطفى خضر.

تتناول الدراسات تجربة علي الجندي وابداعه الشعري خلال اربعين عاما.

علي الجندي

## معرض في دمشق للشامي وبيرة

افتتح هشام حداد معاون وزيرة الثقافة السورية معرض الفنان اليمني جمال عبد الله الشامي الذي يقام في قاعة العرض بالمركز الثقافي العربي بدمشق.

يضم المعرض مجموعة اعمال فنية مستوحاة من خصوصية البيئة في الجمهورية العربية اليمنية.

كما افتتح السيد حداد معرض الفنان نبيل بيرة بفندق «الميرديان»، ويضم هذا المعرض نحو اربعين لوحة مكرسة لابراز جمالية دمشق القديمة ودفء العلاقات الاجتماعية والانسانية السائدة فيها.







## الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

### تعقيب على الحوار الدائر حول مفهوم الحضارة
## مفكرو الغرب ينتقدون بشدة «مادية» حضارتهم

ان نجاح اي مطبوعة يعتمد الى حد كبير على مستوى قرائها ومادتها التي تحفزهم على مناقشتها والرد عليها وان مستوى «الشرق الاوسط» الثقافي ينعكس في مشاركة الناضجين فكريا وذوي المستوى العالي من القراء فقد اثلج صدري مشاركة القارىء الكريم علي محمد عمودي في مناقشة حوار باجبير ـ الراجحي في صفحة البريد من جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٤٤٢ عندما اثار مناقشة «الخلل في التطبيق» لقيام حضارتنا المتكاملة والرائدة في كل شيء.

واحب ـ كقارىء ـ ان اختصر اهم نقاط واسباب تراجع حضارتنا بوجهيها المادية والفكرية امام حضارة الغرب.

اولا : ان تعرض حضارتنا العربية الاسلامية لاساءة التطبيق مرده اهمال «الفرد» وعدم التركيز عليه «عقائديا» كما كان في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين ـ فبعد هذه الفترة المضيئة ظهرت الفتن والتكالب على السلطة وتراجعت كثير من «المثل» في صراع السلطة والفكر ـ لقد كانت النصيحة سلوكا معاشا كل يوم في رد التجاوزات والصراحة في الرأي، الذي امتاز به الرعيل الاول في صدر الاسلام حيث جرأة قول الحق دون خوف ووضوح العلاقة السليمة بين «امير المؤمنين» وكبار القوم وصغارهم.

ثانيا : اتساع «الدولة الاسلامية» وبروز المفاهيم الفكرية وأسس الثقافة العامة نتيجة تعقيدات «المواءمة» ونتائج الاحتكاك مع حضارات الشعوب الاخرى وقد مرت قرون عديدة حتى وصل «سوء التطبيق» الى ما وصل اليه من لامبالاة وما يعكس سلبيات الجدل العقيم بصورة او بأخرى في مفاهيم السلطة والقوة وفروع الدين وتنوع المذاهب الفكرية والعبادية حيث دخلت الامة في متاهات فكرية وعبادية فرعية عكست التذبذب والانتهازية لبعض القوى السياسية المرحلية، وقد يقول قائل ان الغرب ـ في اوروبا ـ قد استطاع تجاوز مشاكل الصراعات الدينية والقفز عليها بعد سنوات المكايدة والتصادم ولكن الامر عندنا يختلف جذريا حيث العلاقة بين الدين والسياسة والفكر أزلية أما عند الغرب فما لقيصر لقيصر وما لله لله !

ثالثا : التركيبة النفسية والعاطفية للشعوب الاسلامية ـ والعرب خصوصا ـ كشرقيين حيث ان العاطفة تأخذ كمعيار للقياس الاجتماعي وما يترتب عليه من ضيق الافق «العقائدي» والوطن، وأزمة برمجة «الذاكرة»، وقرب من هوى النفس الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم، وليس التحفظ على العاطفة هو المراد ولكن وجودها بلا حدود تؤدي لبعض التقاليد الجوفاء التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية حيث تلقي بظلالها الثقيلة على مسيرة الأمة معنويا وماديا وقد اشار اليها الكاتب عبد الله باجبير في احدى المرات.

اما قول القارىء الكريم علي محمد عمودي «اما بالنسبة للجانب الانساني للحضارة والذي يكمن في المعتقدات والافكار... لا يؤثر بصورة مباشرة على النتاج المادي والمعنوي...» قد يكون ذلك صحيحا ـ بصورة مبدئية ـ ولكن كثيرا من المجتمعات العربية قديما ـ وخصوصا بين الفلاحين ـ حيث ان الجانب الانساني لعب دورا واضحا في قيام مدنيتهم من حيث تعاونهم «الخلاق» في بناء منازلهم وحرث ارضهم وتكافلهم في الكوارث حيث يتناوبون العمل ومقارنة مع زمانهم كانوا في مستوى «حضاري» انساني ومادي مقبول ولو ان تلك الصفات الانسانية التي امتاز بها العربي والمسلم ابان قوة الدولة الاسلامية متواجدة بقوتها لوصل مستوى الامة المادي اليوم درجة لا تقل عن حضارة الغرب المادية.

ان الحضارة بوجوهها المتعددة ما هي الا نتاج العلاقات الانسانية وتفاعلها مهما وصلت المجتمعات البشرية من تطور مادي او استقرار معنوي فأساس وسبب كل شيء ـ بعد الله ـ هو الانسان وحتى ان كثيرا من كتاب الغرب ومفكريه ينتقدون وبشدة «مادية» حضارتهم ويتطرقون للجانب الانساني بصورة واضحة ومثال على ذلك الكاتب الامريكي ارثر ميللر وما كتبه في هذا الصدد، ان قمة «الحضارة» هي احترام السنين والعلاقات الاسرية الحارة والتواضع والكرم المعروفة به مجتمعاتنا العربية وتبلغ قمتها اليوم بالوهج الاخلاقي الانساني المتمثل بالصحوة الاسلامية المباركة واخيرا بعد رجوع الرسول صلى الله عليه وسلم من آخر غزواته تحدث عن الجهاد الاكبر او جهاد النفس وتحصين المسلم بقيم الدين وزاد التواضع ونعم الزاد التقى والتبحر في العلوم وتطويع ناحية المعرفة في مجابهة الباطل ومشتقاته ووضوحه «التعبيري» في العصر الحديث في الصراع الحضاري بين الاسلام واعدائه وتقوية موقفنا بتجاوز المعوقات والتفاعل الايجابي بين قيمنا وطاقاتنا العملية للقضاء على «الركود» وتحقيق حضارتنا المتكاملة.

حسن حسين العوامي

ارثر ميللر

## كيسنجر.. الديبلوماسي الذي لا يتعامل بأدبيات الديبلوماسية تجاه القضايا العربية

قرات في العدد ٣٤٤٨ من جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط» وفي صفحة الرأي مقالا بعنوان «اسرائيل والجراد» للكاتب احمد عبد السلام البقالي.


البقالي — كيسنجر

وبادئا اود ان اصحح بأن المعني بالآية الكريمة: «فأرسلنا عليهم الجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين» هو فرعون وقومه وليس كما ذكر البقالي بأن المعني بها هم اليهود وبناء عليه فان اية مقارنات ذكرها الكاتب الكريم بين اليهود اليوم وأسلافهم في عهد سيدنا موسى عليه السلام وحسب فهمه لمدلول الآية الكريمة يكاد ان يكون خاطئا.

لقد امتلأت وسائل الاعلام العربية من مرئية ومسموعة ومقروءة بالمقالات والصور الحية والتحقيقات والتحليلات عن العدوان اليهودي الصهيوني على الأمة الاسلامية والعرب خصوصا وما تعرضت له فلسطين وشعبها الأبي من احتلال لارضها وتقتيل وتشريد لشعبها من قبل دولة الحركة الصهيونية المسماة «اسرائيل». ولقد اعجبني اشارة الكاتب للدور الذي لعبه اليهودي الصهيوني الحاقد «هنري كيسنجر» صاحب النصيحة لاسرائيل بأن تغلق الأراضي العربية المحتلة في وجه وسائل الاعلام العالمية حتى لا تنقل للعالم الوحشية العدوانية الاسرائيلية في تعاملها مع الانتفاضة الفلسطينية العزلاء من السلاح وكتم انفاسها والقضاء عليها بعيدا عن انظار العالم.

ولا يخفي كيسنجر نواياه السيئة وميله الشديد الى جانب الدولة الصهيونية «اسرائيل» دون التزام بأدبيات التعامل الديبلوماسي على الاقل ظاهريا، كما هو حال سياسة بلاده. وقد يكون تصريح الضابط الاسرائيلي الذي وصف العرب بأنهم كالجراد بما فيه من وقاحة وعنصرية مقيتة كما قال الاستاذ البقالي الا انه على الاقل اعتراف بوجود العرب الذي انكره كيسنجر ضمنا في موضوع له نشر في احدى المطبوعات العربية تحت عنوان «اهم مهمات الرئيس المقبل» فقد تحدث عن ظهور قوى دولية ومؤثرة على الساحة الدولية الا انه لم يشر الى اية دولة عربية بل وحتى اسلامية ستكون لها اهميتها على الساحة الدولية كاحدى تلك القوى المؤثرة خلال العقد الاخير من هذا القرن وبداية القرن المقبل.

وتجاهل كيسنجر هذا سيحمل على انه ينطلق من سوء نيته وخبث سريرته تجاه المسلمين والعرب على وجه الخصوص. بل ان العبارة التالية من مقاله ستوضح ذلك بشكل جلي لا يقبل الجدل حين قال: «ان السياسة البريطانية شرق السويس في القرن التاسع عشر والموضوعة من قبل نائب الملك البريطاني في نيودلهي هي مفتاح بالامكان الاعتماد عليه بشكل مقبول». هل يقصد كيسنجر ان الاعتماد على السياسة البريطانية الاستعمارية في التعامل مع العرب والمسلمين مقبولة لديه ولدى الرئيس الامريكي المقبل.

عموما سأترك امر تحليل مقال كيسنجر للمختصين في التاريخ والسياسة الدولية وبالاخص العرب منهم كون المقصود بهذه العبارة منطلقتهم.

مشبب ابن يحيى ال خميس

## محمد اقبال.. مزيدا من المعلومات حوله

قرات ما نشر في صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» تحت عنوان «العلامة محمد اقبال واللغة العربية» للاخ المسلم الذي اعتقد انه من شبه القارة الهندية محمد حنيف شاهد. وقد ذكر الاخ الفاضل ان محمد اقبال ترجم الكتب من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وكذلك قام بتحرير وتاليف الكتب الدراسية العربية التي قامت بنشرها جامعة البنجاب.

والحقيقة ان ما ذكر هنا يعد معلومة جديدة جدا، واتمنى ان يطلعنا الاخ كاتب المقال عن اسم كتاب عربي ترجمه او الفه اقبال.

لقد تاثر اقبال بالعربية وتاثر بالشعر العربي وهناك دراسات في الموضوع بالأردية والعربية الا ان الاستشهاد الذي ساقه الاخ وربطه بديوان الحماسة جاء غامضا ونتمنى منه المزيد من التوضيح.

دكتور سمير عبد الحميد ابراهيم
مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

## الشعر في وطني

ايا وعدي اليوم
ويا حلمي بالامس اين الحلم
ماذا غدا بالوعد
ماذا غدوت
كيف العهد
صار صفائح من لهيب
شظايا تشعلنا
ولا نشعلها
تحيينا
فندفنها كالاكفان بالسقم
ايا وعدي اليوم
كيف العظم
اصبح اشلاء حروق
كالاساطير
وزمانا ننكره
ولا ينكرنا
نسطو على وجدانه
ننهب حتى حطامه
ننكر الالم!!
***
ايا وعدي اليوم
يا عهدا كان
(وهل يعقل الا يكون؟)
اين الحرف
اين الشعر فاض بسرنا
نحرقه اليوم
نعلقه تعويذة
(عسى تردعنا التعاويذ)!
ترمم صحراءنا
نمد لها يدا جرداء
(اتسمعني..؟ نعم)
الشعر كالحمم
يخصب في الظلماء
ان عانقنا ليله
الشعر كالازمان قديم
لا يعرف
لماذا العدم
وانىّ وكيف
كالنيران نطلقه حمما تفور
ايا حبي اليوم
كذلك الوعد بالامس
الشعر يرقى
بالزوايا الغافيات
الى فضاء النور
يرفعنا مساحات..
من تحتية الاقدام
من ذلة اللسن
الشعر في وطني
يدق على باب قلبك
ان اخلع ثوب الصلف
كي ترتدي حدوة القمم
الشعر في وطني
كوجه العهد بالامس يلوح
من خلف استار المساء
يؤجج ابواب الضحى والظهيرة
يذوب مع الرؤى
وقت الاصيل
يدعوك ـ لا ان تنوح ـ
ان تنهض من قاع الجروح
الشعر كزهرة
بالامس اهدانا لنا وطن
في شذاها نستقطر روح الامان
نرشف فيها عطر الشهب
نحوّل غيمها ديمة دفاقة بالوعود
تسكب الشعر
كالنهر في جوانا
بردا يصب
رعدا ووعدا
في اللانهايات
ايا وعدي اليوم
اتذكر يوم كان الحلم
كالشعر
يهدهدنا
يهدي الينا صوت البناء
صوت النصر
لا تعاريج الهزيمة..

بديعة داود كشغري
ارامكو ـ الظهران
المملكة العربية السعودية

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# عراق الفداء والتضحية

يعود العراق العربي المكافح الى قلب الاحداث، وهو لم يغادرها، لكنه ياتي بالجديد كعادته، ويعلن عن تحرير جزء آخر من اراضيه، بين ذهول الحكومة الخمينية وخيبتها، واعجاب العالم. هذا انجاز آخر يحسب لصدام حسين، ولجيشه الابي، ولشعبه الذي رفض كل مقولات حاولت ان تزعزع الثقة في نفسه، وفي صموده، ووحدته، وحرصه على اراضيه.

قبل شهور كانت بعض وسائل الاعلام، تروج بطريقة مفتعلة، لما بعد سقوط النظام العراقي، وكان النظام العراقي يدافع عن نفسه ولا يدافع عن شعب، وأرض، وكرامة، وحقوق وطنية. وكانت هذه الوسائل شديدة الاعجاب بكل ما يصنعه الخميني، في عرضها للانباء، والتعليقات، وكما لو كانت بغداد ساقطة لا محالة في ايدي اعوانه.

اليوم تكرر بغداد الصامدة دروسها مرة ثانية لادوات الارهاب في كل مكان، خطت الى الفاو خطوة، وكانت كالاف الخطى لما حملته من نصر سياسي، وعسكري، ودعم نفسي ظاهر لصمود العراق، ثم هاهي تخطو لتحرر شرق البصرة، وتعد العدة لاكمال مهمتها، واعادة الآيات الى صوابهم اذا كان لديهم صواب.

ولا شك ان هذه الهدية الجديدة، التي يقدمها العراق للعرب ولنفسه، ولشعبه، تؤكد ان الامة العربية، ماتزال بخير، وأن عزتها ورفعتها وسؤددها، لقريبة جدا، متى بذلت الجهود، وخلصت النيات، وعلت الهمم. لقد نجح العراق، بل وأزال عنا نحن العرب، فكرة استحالة تحرير الارض من الغاصب بعد احتلالها. فهاهم العراقيون بعد ان صدقوا العهد ولبسوا اكفان الشهادة، وقرروا الدفاع عن الارض، والعرض، وعن التراث الاسلامي العظيم، هاهم يجنون ثمار ما فعلوا، فيحررون ارضهم شبرا شبرا، من الغزاة.

اننا في خضم هذا الانتشاء، والاعتزاز بهذا الانجاز، ندعو لليقظة دائما، وللامساك بالزناد، والاعداد للمستقبل. فالمعركة مع قوى الجهل والتخلف، طويلة، وشاقة، وهو ما فهمه الفرد العراقي، فقرر ان يستمر في الدفاع عن وطنه، وتراثه، رغم كل الظروف القاسية التي مرت عليه.

فهناك اراض في الشمال تنتظر التحرير، وهناك اراض في الجنوب كذلك، في شوق للقاء الجندي العراقي، ثم هناك شعب ايراني شقيق يعيش الذل، والهوان، في ظل قوى متخلفة جاهلة، قررت فصله عن تاريخه، وعن شموخه، وايجابيته داخل عالمه الاسلامي، وداخل منطقة الشرق الاوسط.

(الشرق الاوسط)



محمود كحيل

# السفينة الغامضة.. والمخابرات المصرية!!

بقلم: احمد أبو الفتح

●● سفينة فرنسية تثير شكوك المخابرات المصرية.

●● السفينة تخرج من ميناء فرنسي تحمل شحنة الى البرازيل فبدل ان تعبر المحيط الأطلسي تعبر قناة السويس في طريقها الى المحيط الهندي.

●● المخابرات المصرية تتأكد من ان شبهات تحوم حول رحلة السفينة فتخبر المخابرات الرسمية الفرنسية.

●● المخابرات الفرنسية ترد بطلب السماح للسفينة بمواصلة رحلتها.

●● ما هي قصة هذه السفينة التي ظلت غامضة حتى التقطت المخابرات المصرية الخيط الأول للطلاسم التي احاطت برحلتها.

●● انها احدى قصص تهريب الأسلحة.

## سفينة رحلات ترفيهية تحمل شحنات غامضة

اثارت احدى السفن التي دخلت من البحر المتوسط قناة السويس شكوك ضباط المخابرات المصرية. السفينة مجهزة للقيام برحلات سياحية ترفيهية فهي ليست سفينة شحن. مع ذلك لم يكن عليها اي فوج او راكب سياحي بل كانت تحمل شحنات ضخمة وقد اثار ذلك فضول المخابرات المصرية اذ ان تكاليف الشحن على السفن المخصصة لنقل البضائع اقل بكثير منها اذا تم نقلها على سفينة اعدت للرحلات الترفيهية.

السفينة دخلت منطقة القناة يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٨٤.

بدأت المخابرات تتحرى امر هذه السفينة فعلمت ان عملية الشحن قد تمت في ميناء شربورج الفرنسي الواقع على بحر المانش وان الشحنة تقول الأوراق انها مشحونة لدولة البرازيل وهذا ايضا زاد من شكوك المخابرات المصرية.

الأمر الثالث الذي حول الشكوك الى اعتقاد جازم بأن مهمة هذه السفينة غير طبيعية أن البضائع التي تحملها هذه السفينة الجميلة هي عبارة عن شحنات ضخمة من القنابل الثقيلة.

كيف يعقل ان تخرج سفينة من ميناء شربورج قاصدة الوصول الى احدى موانيء البرازيل فبدل ان تتجه فورا من بحر المانش الى المحيط الأطلسي اذا بها تدور حول سواحل البرتغال الغربية واسبانيا ثم سواحل جنوب اسبانيا الى ان تصل الى ممر جبل طارق وتعبر كل البحر المتوسط ثم قناة السويس ثم تدور حول الكرة الأرضية لتصل الى ميناء البرازيل.

غير منطقي وغير معقول.

●● اتصلت المخابرات المصرية يوم ٢٤ يناير برئيس المخابرات الفرنسية الاميرال لاكوست وأبلغته بأمر السفينة فطلب منها ان تمهله ليرد عليها.

●● وجاء رد الاميرال لاكوست يطلب التصريح للسفينة بمواصلة رحلتها.

## المخابرات المصرية: تم تفريغ الشحنة في ميناء بندر عباس

دلت تحريات المخابرات المصرية على ان السفينة اتجهت نحو ايران حتى وصلت الى ميناء بندر عباس حيث افرغت كل ما عليها من عبوات.

هذه المعلومات ظلت خافية على الشعب الفرنسي الى ان صدر كتاب «اسلحة لايران» الذي لخصته في مقال نشرته جريدة «الشرق الأوسط» يوم الجمعة اول ابريل.

فقد كشف الكتاب عن السياسة ذات الوجهين التي تتبعها الدول الأوربية. فبينما حكوماتها تصدر قرارات بحظر بيع السلاح لايران اذا بالشركات الحكومية وغير الحكومية تقوم بعمليات بيع ضخمة لحساب ايران.

وتناول الكتاب كيف ان شركات وسماسرة لبيع السلاح من الدول الأوربية قد قامت بتكوين اتحاد فيما بينها (كارتل) تكون مهمته هي بيع الأسلحة لايران.

كما كشف الكتاب وفق ما ذكرته في المقال ان سماسرة البيع وهذا الكارتل من الشركات المنتشرة في فرنسا وبلجيكا وهولنده والدنمرك والسويد والذي يرأسه رئيس شركة أسلحة سويدية يتحايل تحايلا مفضوحا كي لا تعرقل حكومات هذه الدول عمليات شحن الاسلحة وذلك بأن تصدر اوراق الشحن لحساب تجار في دول غير ايران مثل سنغافورة او البرتغال او البرازيل وان شركات النقل البحري الدنمركي هي انشط الشركات في قبول هذه العمليات وتوصيلها الى العميل الايراني اما بالاتجاه الى ميناء ايراني او تسليمها بعد ابحار السفن من موانيء الشحن الى سفن تعمل لحساب ايران.

وكشف الكتاب ايضا ان الدول تعرف بأمر هذه العمليات المحظورة ولكن تغمض العين عنها لأن تجارة السلاح هي من اكبر التجارات تحقيقا للربح ولأن العراق وايران ينفقان سنويا على شراء الأسلحة اموالا طائلة تقدر بعشرة آلاف مليون دولار.

## السفينة كانت تنقل شحنة من شركة لوتشير

السفينة التي دخلت قناة السويس يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٨٤ والتي اثارت اهتمام المخابرات المصرية كانت تنقل شحنة ضخمة من القنابل الضخمة الثقيلة صنعتها شركة فرنسية لصناعة القذائف هي شركة لوتشير.

●● هذه الشركة كما سبق ان اوضحت في مقال اول ابريل الماضي كانت على وشك الافلاس حتى عرضت ايران عليها شراء ٥٠٠ الف قذيفة وقد انقذت الصفقة الضخمة الشركة من الافلاس بل جعلتها من اكثر شركات صناعة الأسلحة رواجا اذ ارتفعت قيمة السهم فيها من ٧٥ فرنكا الى ٧٥٠ فرنكا.

## جريدة اقليمية تكشف عن تفاصيل مثيرة

جريدة تصدر في ميناء شربورج الفرنسي (لابرس دي لامانش LA PRESSE DE LA MANCHE) فجرت في اول شهر نوفمبر الماضي فضيحة صفقات اسلحة شركة لوتشير لايران.

● ازاحت الستار عن اكتشاف المخابرات المصرية لشحنة سفينة الرحلات الترفيهية وعن الاتصالات التي تمت مع رئيس جهاز المخابرات الفرنسية.

● قالت الجريدة ان الاميرال لاكوست عندما ابلغته المخابرات المصرية بأمر السفينة اتصل فورا بوزارة الدفاع الفرنسية يستطلع الأمر.

● كان رد وزارة الدفاع حسب ما اوردته الجريدة هو اتركوا الأمر كما هو اي لا تثيروا أية مشاكل حول رحلة السفينة او شحنتها.

● الرئيس ميتران اخذ علما بأمر السفينة وشحناتها يوم ٢١ مايو سنة ١٩٨٤.

● تتساءل الجريدة عما اسفر عنه علم رئيس الجمهورية بأمر مخالفة شركة لوتشير قرار الحكومة الاشتراكية التي يرأسها لوران فابيس بحظر بيع اية اسلحة فرنسية لايران وتقول انها لا تعرف جوابا لهذا السؤال.

● ظلت عمليات صفقة الشركة الفرنسية لايران نائمة لا تحركها الحكومة حتى يوم ١٣ مارس سنة ١٩٨٦ اي قبل اجراء الانتخابات البرلمانية بثلاثة ايام وهي الانتخابات التي تمت يوم ١٧ مارس سنة ١٩٨٦ وانتهت بفوز الأحزاب اليمينية بالاغلبية في مجلس النواب (الجمعية الوطنية) وسقوط حكومة فابيس الاشتراكية وتولي جاك شيراك رئاسة الحكومة.

● يوم ١٣ مارس ١٩٨٦ قامت وزارة الدفاع بتقديم شكوى ضد الشركة الى احدى سلطات التحقيق وتعلق الجريدة على ذلك بأنها تعتقد ان الحكومة الاشتراكية كانت تخشى ان تفوز الأحزاب اليمينية في الانتخابات وان شيراك الخصم القوي للحزب الاشتراكي والذي ينوي ترشيح نفسه لانتخابات رئيس الجمهورية قد يثير مخالفة شركة لوتشير ويتخذ من صمت الرئيس ميتران وصمت الحكومة الاشتراكية عن مخالفة الشركة لقرار الحظر وسيلة للدعاية ضد مرشح الحزب الاشتراكي في انتخابات الرئاسة.

تعتقد الجريدة ان هذا الخوف هو الذي دفع وزارة الدفاع الى تبليغ الجهة القضائية بمخالفة الشركة لقرار الحكومة قبل اجراء الانتخابات بثلاثة ايام.

## ونامت الفضيحة مرة اخرى

تولت حكومة جاك شيراك الحكم وطلب وزير الدفاع الجديد اندريه جيرو من رئيس جهاز الرقابة الحكومية ميو باربا ان يقدم له تقريرا وافيا يشتمل على تحقيقات الجهاز عن مخالفة شركة لوتشير لقرار الحظر.

ونامت الفضيحة نوما عميقا مرة اخرى اذ ان رئيس جهاز الرقابة مسيو باربا لم يقدم تقريره الا بعد مرور ١٦ شهرا.

قيل في تبرير انقضاء كل هذه المدة الطويلة بين تكليف الوزير لرئيس الرقابة وبين تقديم التقرير ان مسيو باربا اراد ان يتحرى الدقة الكاملة في التحقيقات التي قام بها ذلك لأن الأمر بالغ الخطورة.

## مجلة باري ماتش تكشف ما جاء بالتقرير

في عدد ١٢ نوفمبر من العام الماضي اماطت مجلة باري ماتش الفرنسية اللثام عن النقاط الرئيسية التي جاءت في تقرير مسيو باربا ولكنها لا تنسب الفضل لنفسها بل تقرر ان صحفيا في الجريدة الاقليمية التي تصدر في ميناء شربورج هو الذي توصل الى اسرار هذا التقرير الخطير.

التقرير قرر الحقائق التالية:

١ـ كشف التقرير عن عمليات تهريب شركة لوتشير الأسلحة رغم حظر الحكومة الى ايران.

٢ـ وزير الحربية الفرنسية في الحكومة الاشتراكية مسيو ارنو كان على علم بأمر مخالفات الشركة اذ ان هذه المخالفات قد تمت بعلم وتدبير مسيو جان ـ فرنسوا ترتيو الذراع الأيمن لوزير الدفاع.

٣ـ دفعت الشركة مبالغ ضخمة قيل ان الذي استفاد منها هو الحزب الاشتراكي الذي ينتسب اليه وزير الحربية ارنو ورئيس الجمهورية ميتران.

وعلقت مجلة باري ماتش على القول بأن الحزب الاشتراكي هو الذي قبض هذه المبالغ الضخمة كمساعدة فيما ينفق الحزب على وسائل الدعاية لرسالته تعليقا يوحي بعدم الاقتناع بأن الأموال ذهبت فعلا لادارة الحزب.

وازداد تعليق المجلة الواسعة الانتشار حدة على نفي الحزب الاشتراكي استلام اية اموال من الشركة وقالت انه حتى لو افترضنا صحة ما يدعيه الحزب من انه لم يتقاض اية عمولات على تستر الحكومة على عمليات بيع الأسلحة لايران فان هذا لا يبريء الحكومة من التهمة الرئيسية وهي انها كانت تعلم بهذه العمليات المخالفة لقرار الحكومة مع ذلك تسترت عليها طوال هذه المدة.

## هل استغل شيراك الفضيحة

الثابت ان جاك شيراك لم يستغل هذه الفضيحة التي تم ارتكابها اثناء حكومة الحزب الاشتراكي الذي يرأسه فرنسوا ميتران بل لم يتناولها في اي خطاب من خطبه الانتخابية حتى بعد ان اعلن الرئيس ميتران عن عزمه ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة.

يقول كتاب (اسلحة لايران) أن الدول الأوربية ليست لدى حكوماتها الحساسية السياسية التي ادت الى فضيحة كبرى لحكومة ريجان بأمريكا.

الحكومات الاوربية تهتم بالدرجة الأولى بما يعود على اقتصادها بالمنفعة ولا شك ان صناعة السلاح في هذه الدول هي من اهم الصناعات وان الشركات المنتجة تعتمد اعتمادا كبيرا على تصدير انتاجها.

الحديث الذي نسمعه عن حقوق الانسان وعن لعنة الكثير من الحكام للحروب ما هو الا بيانات سياسية جوفاء.

الدول الاوربية والولايات المتحدة ترى منذ شهور طوال الاجرام المتمثل في وحشية الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين بل ان هذه الدول هي التي غرست اسرائيل في قلب الأرض الفلسطينية لتجعل منها القوة المعتدية على الدول العربية كي لا نتقدم ونحتل مكاننا في الميدان الدولي.

ألم تقبل امريكا وتدعم هي والكثير من دول اوربا احتلال اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس طوال عشرين عاما مع ان كل المواثيق الدولية لا تبيح حق الاحتلال نتيجة حرب عدوانية.

●● الحديث الذي تصدع به امريكا ودول اوربا رؤوسنا عن ضرورة اصدار مجلس الأمن قرارا بحظر بيع اسلحة لايران ما هو الا حديث اجوف تلعب به هذه الدول على اعصابنا.

●● المصيبة الكبرى ان نجد البعض يتغنى بجهود امريكا ودول اوربا في سعيها لاستصدار مثل هذا القرار من مجلس الأمن مع اننا نعرف انه لن يوضع من جانب الكثير من الدول موضع التنفيذ.

●● في كتاب اسلحة لايران الذي تحدثت عنه في مقال سابق نشر الكاتبان رسالة ارسلها رئيس مجلس ادارة احدى اكبر شركات صناعة الأسلحة في فرنسا الى الرئيس السويدي الذي يرأس اتحاد (كارتل) تهريب السلاح الى ايران يقول فيها: هناك اخبار سياسية مخيفة تتحدث عن احتمال توقف الحرب العراقية الايرانية.

●● هذه هي مخاوف شركات الاسلحة التي تجني ارباحا خيالية من بيع السلاح للدولتين الاسلاميتين فهما تنفقان سنويا على شراء الأسلحة المبلغ الخرافي البالغ عشرة آلاف مليون دولار كل سنة تذهب الى شركات بيع السلاح فهل من المعقول ان تعمل الحكومات باخلاص على حظر بيعه لايران... غير معقول... وهل معقول الا يتحايل سماسرة الموت على اي حظر في سبيل الأرباح الخيالية التي تحققها صفقات السلاح... غير معقول.

●● وما اكثر غير المعقول الذي نعيش نحن العرب في لجحه، والى ان نزيل الغشاوة عن عقولنا سيظل السلاح يتدفق وسيظل القتل والدمار يتفاقم ولا نملك نحن الكتاب الا ان نكتب وان نرجو الله ان يساعدنا الى الخروج مما نحن فيه.

# رياح الوفاق تهب على أفريقيا

بقلم: السيد سيد احمد

تنعقد قمة الجبارين في موسكو في الاسبوع المقبل وسط دلائل متزايدة انها يمكن ان تدفع بالامور خطوة الى الامام تجاه الوفاق داخل القارة الأفريقية خاصة في المنطقة الجنوبية منها. فقد شهدت الاشهر القليلة الماضية تحركات وفاقية شملت الكثير من المناطق الساخنة والمشتعلة داخل القارة. فها هما الجزائر والمغرب تعيدان العلاقات الدبلوماسية بعد انقطاع دام بضعة سنوات الأمر الذي يجعل قضية الصحراء في وارد التعامل الجدي لوضعها على طريق الحل خاصة وتناولها يتم عادة في الاطار الافريقي.

يوغندا من جانبها يبدو انها اتجهت اخيرا الى تحقيق شيء من الوفاق الداخلي بعد مرور قرابة عقدين من الزمان شهدت فيها العديد من التقلبات السياسية والعسكرية بين مختلف القوى. والأخبار المتواترة اخيرا تفيد ان اكثر من ٢٠ ألف متمرد قد استسلموا لحكومة يوري موسفيني وان مدينة «غولو» الشمالية التي كان المتمردون يسيطرون عليها قد اصبحت ميدانا للحوار حول السلام بعد ان كانت ميدان المواجهة الرئيسية منذ اكثر من عامين.

على ان التطور الدراماتيكي يتمثل في التحركات النشطة التي استمرت خلال الأسابيع القليلة الماضية حول انجولا. فقد شهدت لندن ولشبونة اجتماعات شارك فيها السوفيات والامريكان وجنوب افريقيا وكوبا وحكومة انجولا وممثلون عن حركة «يونيتا» المعارضة وذلك بهدف ايجاد اسس لتسوية تكون مقبولة لدى جميع الأطراف. ومع ان التفاصيل لم تكتمل حول الخيارات المطروحة الا انه من الواضح ان التسوية المأمولة تنطلق من السياسة السوفياتية الجديدة القائمة على قفل مناطق الاستنزاف المفضوح كما هو الحال في افغانستان ورغبة ادارة ريغان من الناحية الاخرى في تقديم انجاز افريقي تودع بها سنوات حكمها في البيت الأبيض بما يضمن صالح حلفائها المحليين. ثم هناك وضع القوى الاقليمية والمحلية، فالمغامرة الانجولية اصبحت مجال استنزاف كبير لجنوب افريقيا والتي بدأت قنواتها تتزايد واحتمال دخولها في مواجهة مكشوفة مع الكوبيين وتصاعد الضحايا من اوساط رجالها يبدو واردا بكل ما يعنيه من انعكاسات داخلية. والشيء نفسه ينطبق على كوبا والتي لاتزال تزيد من كميات الجند التي ترسلهم كي تساعد الحكومة على الوقوف في وجه حركة «يونيتا».

حركة «يونيتا» والتي يقودها جوناس سافمبين وبالرغم من كل الدعم الذي وجدته وتجده من جنوب افريقيا وامريكا وجدت انها لا تستطيع ان تتقدم اكثر من تشكيل ضغط عسكري واستنزافي على حكومة انجولا. كما ان الأخيرة فشلت هي كذلك في القضاء على الحركة بصورة حاسمة: وهذا الركود العسكري يفتح الباب امام تسوية سياسية تضع في اعتبارها كل الحقائق كأن يستمر النظام القائم في انجولا وتوجد صيغة ما للاعتراف بحركة سافمبي كقوة سياسية معترف بها ويكون لديها موقع قدم في السلطة وتنسحب بالتالي القوات الكوبية وقوات جنوب افريقيا وتوضع ناميبيا على طريق الاستقلال.

منطقة القرن الافريقي من جانبها شهدت بعض التطورات ولو انها لاتزال بعيدة عن عزف انشودة السلام. فرهانا السلم والحرب لايزالان يتنافسان. والخطوات السلمية التي تمت مثل الاتفاق الصومالي ـ الاثيوبي وتقدم الحوار السوداني ـ الاثيوبي تعتبر من العلامات المشجعة لكنها تأتي في اطار الحشد الاثيوبي لقفل الجبهات الخارجية استعدادا لمواجهات عسكرية قادمة مع ثوار ارتيريا والتقراي، كما ان ملف جنوب السودان لايزال مفتوحا وهو على مفترق طرق بسبب التطورات الداخلية والاقليمية وسوف توضح قادمات الأيام اذا كان في طريقه للتأجج مرة اخرى ام ان الهدنة الحالية هي مقدمة للسلام المنتظر، والكرة في ملعب الحكومة الجديدة في الخرطوم وما تقدم به من اعادة ترتيب لأمورها وأولوياتها مع اديس ابابا.

التحركات الاثيوبية الأخيرة في ميدان السلام جاءت رد فعل مباشر للهزائم العسكرية التي منيت بها خلال الأسابيع القليلة الماضية على يد الارتيريين والتقراي، وهي الانتصارات التي وصفها المؤرخ البريطاني بازل ديفيدسون بأنها اكبر انتصارات تحرزها حركة تحرر وطني منذ اكثر من ٣٠ عاما ومنذ انتصار حركة الفيت كونغ على الفرنسيين في معركة «ديان بيان فو» الشهيرة. فهل يفتح هذا التطور باب السلام؟

الاجابة حتى الآن تبدو بعيدة عن متناول اليد لأن المطلوب هو حل شامل يغطي ازمات المنطقة المتفجرة بين حقوق اقليات مهضومة ويتجاوز اسلوب مقايضة هذه بتلك ويضع في البال العوامل الاقليمية والدولية والمصالح المشتركة وعلى رأسها ضرورة مواجهة مشكلة المياه والجفاف من منظور اقليمي والالتفات الى قضية أمن البحر الأحمر والتي تزداد اهمية بمرور الأيام.

المكاتب
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
SUDAN: Khartoum Office
TUNISIA — MOROCCO — U.S.A.
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

# الرياضة المصرية

# معركة القاع في الدوري المصري انتهت بهبوط غزل دمياط..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

حاملاً اعجاب الجميع وتقدير خبراء الكرة هبط فريق نادي غزل دمياط الى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعدما احتل المركز الحادي عشر بالدوري الممتاز برصيد ٢١ نقطة.. بفارق نقطة واحدة عن منافسيه في منطقة الخطر الاتحاد السكندري والمريخ اللذين بقيا في الدرجة الأولى واحتلا المركزين التاسع والعاشر ولكل منهما ٢٢ نقطة.

تلاعبت المباراتان الأخيرتان في معركة القاع باعصاب جماهير الكرة في الاسكندرية ودمياط وبورسعيد.. ولم تحسم النتيجة ويعلن هبوط غزل دمياط برفقة نسيج حلوان ـ الأخير بالدوري ـ الا مع انطلاق صفارة الحكم الدولي محمد حسام الدين الذي ادار مباراة غزل دمياط مع الاتحاد السكندري بدمياط. وكانت قد سبقتها بدقائق صفارة للحكم الدولي علي حسين منهية مباراة بورسعيد بين المريخ مع الترسانة بفوز المريخ ١/صفر بهدف سجله عاطف القباني في الدقيقة ١٤ من الشوط الأول.. وعبثا حاول الترسانة التعادل ولكن عدم توفيق مهاجمه الدولي محمد رمضان اضاع كل الفرص ومن بينها فرصة والكرة معه والمرمى خال من حارسه.

أما لقاء دمياط الحساس فقد كان التعادل فيه كافيا لبقاء الاتحاد بالدوري ولذا لعب ابناء الاسكندرية مدافعين منذ الدقيقة الأولى واغلقوا طريق المرمى تماما أمام مهاجمي دمياط فلم تضع منهم أي فرصة في الشوط الأول.. وفي الشوط الثاني أجرى الشربيني مدرب دمياط تغييرا في طريقة اللعب ليتيح للاتحاد الهجوم ويتخلى عن دفاعه المتكتل وكادت الطريقة الجديدة تودي بآمال غزل دمياط عندما هاجم الاتحاد بشراسة وارتدت من العارضة قذيفة لمدافعه الاسناوي.. ومع الوقت عاد الاتحاد ليدافع ويحتفظ بنظافة شباكه حتى النهاية ليبقى بالدوري الممتاز ويجتاز خطر الهبوط الذي يتهدده منذ سنوات طويلة ولكنه ينجو منه باستمرار في آخر لحظة.

وعلى هامش المباراتين المهمتين اقيمت اول من امس مباراتان أخريان في الاسبوع الأخير للدوري اسفرتا عن فوز الاسماعيلي في ملعبه على نسيج حلوان ٣/١ بعد ان تقدم حلوان في الشوط الأول بهدف لمحمد عبد العزيز ثم احرز عماد سليمان اهداف الاسماعيلي الثلاثة في الشوط الثاني وتعادل في الاسكندرية الأوليبي مع المحلة سلبيا في آخر مباريات نجمه وهدّافه احمد السويسي قبل الاعتزال.



نصر ابراهيم

محمد رمضان





عماد سليمان

## مصر تمثل افريقيا في بطولة الاكروبول للمصارعة باليونان

● غادرت القاهرة أمس في طريقها الى اثينا بعثة المنتخب المصري للمصارعة ـ بطل افريقيا ـ للاشتراك في بطولة الاكروبول الدولية باليونان التي تبدأ اليوم.

تضم البعثة ٢٠ مصارعا يمثلون فريقين كاملين للمصارعة الحرة والرومانية ثم تغادر البعثة اليونان الى ازمير للاشتراك في بطولة تركيا الدولية.. ويتم على أساس نتائج البطولتين اختيار المصارعين الذين يمثلون مصر في الألعاب الأولمبية المقبلة في سيؤول.

## الانذار الثاني لاسماعيل يوسف

● حصل اسماعيل يوسف لاعب نادي الزمالك على الانذار الثاني في مباراة جمهورية شبين بكأس مصر امس الأول وبذلك لن يتمكن من الاشتراك في مباراة المقاولون العرب بالدوري العام يوم الاثنين المقبل.

من ناحية أخرى تماثل ايمن طاهر حارس مرمى الزمالك للشفاء من اصابته وسيعود للملاعب في المباريات المقبلة علما انه خلت قائمة المنتخب من اسمه لاعتذاره بسبب امتحانات السنة النهائية بكلية الشرطة.

## الزمالك والمصري يتقابلان تكريما لنصر ابراهيم

● تم الاتفاق بين نادي الزمالك والنادي المصري البورسعيدي على اقامة مباراة ودية بين فريقيهما الكرويين يوم اول يونيو (حزيران) المقبل في ملعب الزمالك تكريما لنصر ابراهيم مهاجم الزمالك بمناسبة اعتزاله اللعب.

نصر زميل ملعب لعدد كبير من نجوم الزمالك لم يعد منهم في الملاعب سوى ابراهيم يوسف فقط.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ عاصمة اوروبية ـ سحاب (معكوسة).
٢ ـ قطع ـ مقفول.
٣ ـ (عادل (معكوسة) ـ احد اقاربي.
٤ ـ مرض ـ مؤلف الموسيقى.
٥ ـ بحر ـ من الكواكب.
٦ ـ بدل ـ عبودية.
٧ ـ كرر الطلب (معكوسة) ـ ممر تحت الارض.
٨ ـ شديد الاشتعال ـ جمال (معكوسة).
٩ ـ من الخضروات (معكوسة).

عموديا
١ ـ برد شديد ـ امشي على اربع.
٢ ـ انتهازي ـ للنفي.
٣ ـ كهف.
٤ ـ قاتل ـ نعم (بالاجنبية).
٥ ـ جزيرة كويتية.
٦ ـ طليق.
٧ ـ اتركني ـ وطن (معكوسة).
٨ ـ وحدة زمنية ـ من انواع الشجر.
٩ ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ امام.

### الكلمة الضائعة

مصارعة مرسوم غراب
رياضة اخطبوط معمل
تمرين حجم قصير
اختصار عريف فجل
خلايا مطر
اجتهاد بلح

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ل | ح | ف | ب | ق | ص | ي | س |
| م | د | م | ا | ي | م | غ | م | ل |
| ط | ح | ر | و | ل | ر | ي | ق | ر |
| و | غ | ة | ج | س | ة | ع | ا | د |
| ب | م | ف | ض | ع | ر | ص | خ | ا |
| ط | ج | م | ر | ا | ت | م | ل | ه |
| غ | ح | ا | ط | خ | ي | ل | ا | ت |
| ا | ص | ن | ا | ر | م | ر | ي | ج |
| م | ت | م | ر | ي | ن | د | ا | ا |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب مصري

الحل السابق: نعيمة عاكف

# الرياضة العالمية

# بعد مباراة سلبية حسمتها ركلات الترجيح: بي. إس. في. ايندهوفن الهولندي بطل الأندية أوروبا

شتوتجارت (المانيا الغربية) ـ أ.ف.ب :

بعد ١٠ سنوات من فوز فريق نادي بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي لكرة القدم بكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على حساب باستيا الفرنسي، أحرز مساء اول من امس كأس اوروبا لأبطال الدوري الـ ٣٣ بعد تغلبه على بنفيكا البرتغالي في مباراة عقيمة في مدينة شتوتجارت الألمانية حسمتها ركلات الترجيح لمصلحة ايندهوفن ٦/٥.

ولئن كان ايندهوفن قد اضاف كأس اوروبا الى بطولة هولندا وكأس هولندا للموسم ٨٧/ ٨٩ وهو ما لم يحققه أي فريق هولندي من قبل الا فريق اياكس الشهير عام ١٩٧٢ فان لقاءه مع بنفيكا لن يكون صفحة بيضاء في سجلات الكأس الأوروبية لأنه كان بعيدا كل البعد عن المستوى المطلوب لمباراة نهائية من هذا العيار.

الوقت الأصلي للمباراة خلا مما يستحق الذكر، ولم تسدد كرة قوية داخل الخشبات الثلاث الا بعد مرور ٣٤ دقيقة عن طريق الهولندي فاننبرج ووفق الحارس البرتغالي سيلفينيو في صدها. وقبل نهاية الوقت الأصلي بـ ٨ دقائق شق الظهير البرتغالي فيلوزو طريقه وسدد بيسراه كرة قوية فوق عارضة الحارس فان بروكيلين.

وحاول البرتغاليون الاستفادة من روي اجواش وباشيكو في الهجمات المرتدة فاخفقوا. وفي المقابل حاول كومان وليربو التسديد من بعيد فطاشت تسديداتهم على غير عادة، إذ انتقلت عدوى ضعف المستوى الى النجمين الهولندي والدنماركي بشكل مفاجىء. ولعل ما اسهم في ذلك ان ليربو تعرض لرقابة صارمة من البرازيلي ايلزو كما ان قلب هجوم بنفيكا السويدي ماجنوسوي بذل كل جهده في مساعدة الدفاع عن طريق تأخره لمراقبة كومان كلما حاول هذا التقدم لمساعدة خط هجومه.

ولم يكن الايقاع في الوقت الاضافي افضل بكثير وان كان اسرع، وخلاله تفنن ليربو وفاننبرج وكييفت ونيلسن في اضاعة الفرص السهلة وتكفل ليربو باصابة المهاجم البرتغالي اجواش الذي كان وحده مصدر خطورة على ايندهوفن.

وفي ركلات الترجيح ابتسم الحظ لايندهوفن لأنه كان الفريق الأفضل نسبيا والركلات كانت بحد ذاتها افضل ما في المباراة لأن كلا من اللاعبين الخمسة الأول من كل طرف نجح في مهمته ،كومان وكييفت ونيلسن وفاننبرج وليربو (من ايندهوفن) وايلزو وديتو وخيمي وباشيكو وموزير (من بنفيكا) وفي الركلة الاضافية الأولى نجح ينسن واخفق فيلوزو ليتسلم «كابتن» ايندهوفن المدافع البلجيكي العالمي العجوز جيريتس (افضل لاعب في المباراة) الكأس التي سبق ان احرزتها هولندا ٤ مرات (عام ٧٠ بواسطة فيينورد واعوام ٧١ و٧٢ و٧٣ عن طريق اياكس).

فان بروكيلين حارس بي.اس.في. يرفع كاس اوروبا وبجواره «الكابتن» جيريتس بلحيته المميزة

## البطولة الفرنسية لكرة المضرب

### خروج ماكنيل وتقدم كاش ولوكونت



كاش

باريس ـ أ.ف.ب : في اليوم الرابع من البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب في باريس تأهل البطل الاسترالي بلت كاش (المصنف الرابع) الى الدور الثالث للبطولة بعد فوزه بصعوبة امس الخميس بعد ٥ مجموعات على الاسباني هافيير بعد ٥ مجموعات ايضا على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦/١ و٦/صفر و٦/٧ و١/٦ و٦/٢.

وفي الدور الثاني ايضا في فردي الرجال فاز السويدي يوناس سفنسون على الفرنسي تييري شامبيون ٦/٢ و٣/٦ و٦/٢ و٣/٦ والارجنتيني مارتين هايتة على البرازيلي كاسيو موتا ٣/٦ و٧/٥ و٦/١ و٧/٦ والارجنتيني هوراشيو دو لابيتيا على الأمريكي مارتي ديفيس ٤/٦ و٦/٣ و٦/١ و٦/١.

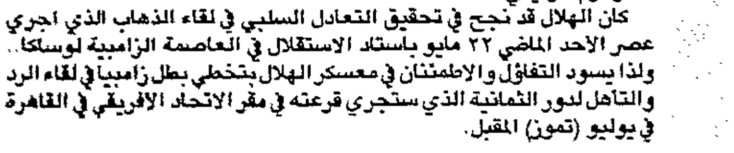
وفي الدور الثالث لفردي السيدات خسرت الأمريكية لوري ماكنيل (المصنفة التاسعة) امام الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦/١ و٣/٦ و١/٦ كما فازت الهولندية نيكول بلجرملن على السويدية ماريا سترانلوند ٤/٦ و٦/١ و٦/٣.ثم توقفت المباريات مساء لهطول الأمطار.

# الرياضة السودانية

## اطمئنان في الهلال قبل لقاء الرد مع بطل زامبيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مفتي محمد سعيد:

واصل فريق نادي الهلال بطل السودان لكرة القدم بعد عودته للخرطوم من لوساكا استعداداته الجادة والمكثفة للقاء الاياب مع فريق كابوي واريورز «المحاربون» بطل زامبيا في الدور الثاني لبطولة كاس افريقيا لأبطال الدوري العام لكرة القدم الذي تحدد له مساء الأحد ٥ يونيو (حزيران) المقبل في استاد الخرطوم الرئيسي.



كان الهلال قد نجح في تحقيق التعادل السلبي في لقاء الذهاب الذي اجري عصر الأحد الماضي ٢٢ مايو باستاد الاستقلال في العاصمة الزامبية لوساكا.. ولذا يسود التفاؤل والاطمئنان في معسكر الهلال بتخطي بطل زامبيا في لقاء الرد والتأهل لدور الثمانية الذي ستجري قرعته في مقر الاتحاد الافريقي في القاهرة في يوليو (تموز) المقبل.

مسؤولو الهلال يرون ان تعادل الهلال خارج ملعبه يعد انتصارا وفقا لحسابات مباراتي الذهاب والاياب وان الهلال يحتاج لهدف واحد بامكانه تسجيله في لقاء الاياب الحاسم.

وصرح السيد طه علي البشير نائب رئيس مجلس ادارة الهلال لـ «الشرق الاوسط» ان الهلال مطالب للوصول على الأقل الى نهائي الكأس كما فعل في العام المنصرم.

وقال مسؤول بالجهاز الفني للهلال ان لاعبي الفريق اجادوا في تطبيق الخطة الدفاعية المحكمة التي ادى بها الهلال لقاء الذهاب في لوساكا واوضح ان الهلال سيعدل خطته في مباراة الرد لتكون خطة هجومية لاحراز هدف مبكر للعبور لدور الثمانية. الجدير بالذكر ان الهلال حقق في الدور الأول التعادل مع واجاد الصومالي ١/١ في لقاء الذهاب بمقديشو قبل ان يكتسحه ٦/صفر في لقاء الاياب الذي أجري باستاد الخرطوم خلال شهر رمضان المنصرم.

### المنتخب السوداني يواصل استعداداته للسفر للسعودية

● يواصل المنتخب السوداني لكرة القدم استعداداته تحت اشراف مدربه الوطني سيد سليم لتصفيات المجموعة الثانية (البحر الاحمر) لبطولة كأس العرب للمنتخبات التي تنظمها السعودية في عاصمتها الرياض اعتبارا من ٢٢ يونيو.

الفريق السوداني بدأ منذ اواخر شهر رمضان المنصرم جولة اقليمية لاجراء سلسلة من المباريات التجريبية تعثر في اولاها امام فريق اتحاد ود مدني الذي فاز عليه ٣/٢ الا ان الفريق نجح في كسب مباراتيه الثانية والثالثة بمدينتي الكاملين ـ والحصاحيصا بالاقليم الأوسط ٣/صفر و٤/صفر وقد غاب عن المنتخب السوداني في مبارياته الثلاث لاعبو الهلال لارتباطهم بمباراتي فريق النادي مع بطل زامبيا في كأس افريقيا.

وصرح المدرب سيد سليم لـ «الشرق الأوسط» ان المنتخب السوداني سيواصل برنامج الاعداد والمباريات التجريبية بزيارة مدينتي عطبرة والقضارف قبل دخول معسكر مقفول في الخرطوم اعتبارا من ٢ يونيو المقبل حين تعلن اسماء افراد التشكيلة المسافرة الى الرياض يوم ١٨ يونيو قبل اربعة ايام من انطلاق التصفيات.

المنتخب السوداني يلقى دعما كبيرا من الوسط الرياضي الذي يطالب الفريق برد اعتباره بعد الهزيمة الثقيلة ٣/صفر التي لقيها من المنتخب الوطني السعودي قبل سنوات في تصفيات كأس العرب بالرياض ايضا. واشار سيد سليم ان مشاركة السودان في تصفيات كأس العرب تعتبر ايضا استعدادا لمباراتي السودان مع انجولا في اغسطس (آب) المقبل في تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم التي ستقام ادوارها النهائية بايطاليا عام ١٩٩٠م.

من مباراة الهلال ـ واجاد الصومالي

# الرياضة المغربية

## الاتحاد القاسمي يفقد صدارته بالدوري الكروي المغربي

الرباط ـ الوكالات : تقاسمت ثلاثة فرق في صدارة بطولة الدوري المغربي لكرة القدم في ختام اسبوعها الـ ٢٥ وهي اتحاد طنجة الذي فاز على القوات المساعدة ١/صفر وابعده الى المركز السادس، والوداد البيضاوي الذي هزم فريق النادي القنيطري ٣/صفر والاتحاد القاسمي المنفرد اساسا بالقمة الذي خسر امام شباب المحمدية صفر/١ وفقد بالتالي مركزه الأول.

وفي المباريات الأخرى فاز الكوكب المراكشي على اتحاد المحمدية ٢/١ والفتح الرباطي على هلال الناضور ٣/صفر والمولودية الوجدية على اولمبك خريبكة ٢/١ والرجاء البيضاوي على المغرب الفاسي ١/صفر والنهضة السطاتية على حسنية اغادير ١/صفر.

بينما انتهت مباراة الحليب البيضاوي والجيش الملكي الى التعادل ١/١.

وهنا ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ اتحاد طنجة ٥٤ نقطة (من ٢٤ مباراة)
٢ ـ الوداد البيضاوي ٥٤ (من ٢٥)
٣ ـ الاتحاد القاسمي ٥٤ (من ٢٥)
٤ ـ الرجاء البيضاوي ٥٣ (من ٢٤)
٥ ـ الكوكب المراكشي ٥٣ (من ٢٤)

(تفاصيل اخرى في عدد الغد)

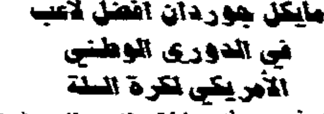
## الرياضة في سطور

### لقاء ماكاريا الدولي لألعاب القوى انتصاران للبحريني حمادة والجزائرية عزيزي

● نيقوسيا (قبرص) : حل العدّاء البحريني احمد حمادة في المركز الاول في سباق الـ ٤٠٠ م حواجز ضمن لقاء ماكاريا الـ ١١ لالعاب القوى الذي اجريت منافساته يوم اول من امس الاربعاء في العاصمة القبرصية نيقوسيا مسجلا ٥٠,٨٤ ثانية بفارق ٤٧ في المائة من الثانية امام اليوناني جورجيوس فاسقلكاس وفي السباق ذاته سجل السوري سليمان حويلا ٥٢,٦٦ ثانية وحل رابعا.

وفازت العداءة الجزائرية ياسمينة عزيزي بالمركز الأول في سباق الـ ١٠٠م حواجز مسجلة ١٣,٩٦ ثانية بفارق ٨٩ في المائة من الثانية امام القبرصية اولمبيا ميتيلاو.

### مايكل جوردان افضل لاعب في الدوري الوطني الأمريكي لكرة السلة



جوردان

● نيويورك : اختير لاعب نادي شيكاجو بولز مايكل جوردان كافضل لاعب في الدوري الوطني الأمريكي لكرة السلة للمحترفين للموسم ٨٧/ ٨٨ تاركا المركزين الثاني والثالث لنجم نادي بوسطن سلتيكس الشهير لاري بيرد ونجم نادي لوس انجيليس لاري بيرد ليكرز «ماجيك» جونسون.

شارك في الاستفتاء ٨٠ ناقدا وحصل جوردان على ٦٦٥ نقطة وعلى ٤٧ مركزا اول بينما حصل بيرد (افضل لاعب في الاعوام ٨٤ و٨٥ و٨٦) على ٥٢٧ نقطة و١٦ مركزا اول وجونسون (افضل لاعب في العام الماضي) على ٥٠٨ نقاط و١٦ مركزا اول ايضا.

ويعتبر جوردان اول لاعب في تاريخ البطولة يحرز لقب افضل لاعب وكذلك افضل مدافع وافضل هدّاف (٣٥ نقطة في المباراة الواحدة).

على صعيد آخر بلغ تحضير المنتخب الامريكي لكرة السلة المشارك في اولمبياد سيؤول مرحلة حاسمة مع اختيار تشكيلة اولية تضم ٢٦ لاعبا من اصل ٩٢ استدعوا قبل ٣ اسابيع للاختيار من قبل المدرب جون طومسون. ووزع اللاعبون الـ ٢٦ على مجموعتين. الاولى مؤلفة من ١٦ لاعبا اساسيا سيبداوا معسكرا تدريبيا في ١٠ يوليو (تموز) المقبل في جورجتاون. اما الثانية فمؤلفة من ١٠ لاعبين سيختار منهم ٤ لاعبين ضمن التشكيلة النهائية.

## وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الاكلة فيحمده عليها، او يشرب الشربة فيحمده عليها».

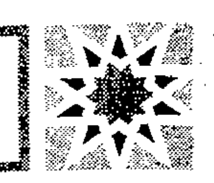
### إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.١٠ | ٤.٠٢ | ٣.٠٠ | ٣.٢٣ | ٣.١٥ | ٣.٥٣ | ٣.٣٢ | ٣.١٨ | ٣.١٩ | ٤.١٨ | ٣.١٠ | ٣.١٥ | ٤.٠٠ | ٤.١٢ | ٢.٥٦ | ٣.٣٣ | ٤.٣٧ | ٢.٥٣ | ٤.١٧ | ٢.٥٤ |
| الشروق | ٥.٣٩ | ٥.٣٤ | ٤.٣٥ | ٥.٠٥ | ٤.٥٦ | ٥.٢٣ | ٥.١٧ | ٥.٠٤ | ٤.٥١ | ٥.٣٨ | ٤.٤٧ | ٤.٤٥ | ٥.٢٠ | ٥.٢٢ | ٤.٢٩ | ٤.٥٣ | ٦.٣٦ | ٤.٣٤ | ٦.٠٦ | ٤.٥٥ |
| الظهر | ١٢.١٨ | ١٢.١٩ | ١١.٣٨ | ١١.٥٠ | ١١.٥٢ | ١١.٤٦ | ١٢.٢٩ | ١٢.٢٢ | ١١.٤٥ | ١٢.٢٩ | ١١.٣٥ | ١١.٢٩ | ١٢.٠٨ | ١٢.١٥ | ١١.٣٣ | ١٢.٠٩ | ٢.٠٣ | ١١.٤٥ | ١.٢٤ | ١٢.٥٩ |
| العصر | ٣.٣٢ | ٣.٤١ | ٣.١٨ | ٣.١٣ | ٣.٢٨ | ٣.٠٣ | ٤.٠٩ | ٤.٠٧ | ٣.٢٠ | ٣.٥١ | ٣.٠٣ | ٣.٠٧ | ٤.٠٥ | ٣.١٥ | ٣.١٣ | ٤.٣٦ | ٦.٠١ | ٣.٣٢ | ٥.١٧ | ٥.١٥ |
| المغرب | ٦.٥٩ | ٧.٠٥ | ٦.٣٩ | ٦.٣٦ | ٦.٤٧ | ٦.١٧ | ٧.٣٤ | ٧.٣١ | ٦.٣٩ | ٧.٠٩ | ٦.٢٤ | ٦.١٦ | ٦.٥١ | ٦.٣٨ | ٦.٣٦ | ٧.٠٦ | ٩.٢٧ | ٦.٥٣ | ٨.٤٠ | ٩.٠٥ |
| العشاء | ٨.٢٩ | ٨.٣٥ | ٨.٠٨ | ٨.٣٦ | ٨.١٧ | ٧.٣٠ | ٩.١٧ | ٩.١٦ | ٨.٠٩ | ٨.٣٤ | ٧.٥٤ | ٧.٤٦ | ٨.١٦ | ٧.٣٨ | ٨.١٠ | ٨.٢٦ | ١١.١٨ | ٨.٢٩ | ١٠.٢١ | ١٠.٥١ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣.٤٥ | ٣.٣٧ | ٣.٣٣ | ٤.٥٢ | ٣.٣٥ | ٢.٥٠ | ٢.٥٣ | ٣.١٧ | ٣.٠٩ | ٢.١٣ | ٢.٤٧ | ٤.٠٤ | ٣.٢٧ | ٣.٢٣ | ٣.٣١ | ٣.٥٤ | ٣.١٩ | ٤.٥١ | ٣.٠٦ |
| الشروق | ٥.٥٥ | ٥.٣٩ | ٥.٣٨ | ٦.٤٨ | ٥.٥٠ | ٥.٠١ | ٤.٥٣ | ٥.٢٤ | ٥.٢١ | ٣.٥٠ | ٤.٣٩ | ٥.٤٤ | ٥.٢٨ | ٥.٣٦ | ٥.٢٨ | ٥.٤٦ | ٥.٢٠ | ٦.٢٣ | ٤.٢٣ |
| الظهر | ١.٤٩ | ١.٠٩ | ١.٤١ | ٢.١٣ | ١.٣٤ | ١٢.٥٣ | ١.٠٥ | ١.٢٤ | ١.١٢ | ١٢.٤٦ | ١.٠١ | ١٢.٥١ | ١.٣٩ | ١.٢٤ | ١٢.٥٤ | ١.٠٧ | ١٢.٤٩ | ١.١٩ | ١٢.٠٤ |
| العصر | ٦.٠٢ | ٥.٠٩ | ٥.٥٧ | ٦.١١ | ٥.٤٢ | ٥.٠٥ | ٥.٢٤ | ٥.٣٩ | ٥.٢٤ | ٥.١٨ | ٥.٣٣ | ٤.٣١ | ٥.٥٨ | ٥.٣٤ | ٤.٥٣ | ٥.٠١ | ٤.٤٩ | ٤.٥٥ | ٤.١١ |
| المغرب | ٩.٤٢ | ٨.٣٦ | ٩.٤٢ | ٩.٣٦ | ٩.١٦ | ٨.٤٣ | ٩.١٤ | ٩.٢٢ | ٩.٠٢ | ٩.٤١ | ٩.٣٦ | ٧.٥٧ | ٩.٤٨ | ٩.١١ | ٨.١٨ | ٨.٢٥ | ٨.١٦ | ٨.١٧ | ٨.٤٢ |
| العشاء | ١١.٤١ | ١٠.٢٩ | ١١.٣٨ | ١١.٢٥ | ١١.٢١ | ١٠.٤٤ | ١١.٠٦ | ١١.١٩ | ١١.٠٣ | ١١.١٠ | ١١.١٨ | ٩.٣١ | ١١.٤٠ | ١١.١٣ | ١٠.٠٨ | ١٠.٠٩ | ١٠.١٠ | ٩.٤٧ | ٩.٥٠ |

## دعاء اليوم

اللهم : أسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك، في غير ضراء مضرة. ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين.



## عندئذ قال الرسول:

## (ستر من النار..)

**بقلم: الدكتور محمد الاحمدي أبو النور**
**وزير الاوقاف المصري السابق**

كما يروي البخاري ومسلم واحمد وابن ماجه والترمذي والطبراني وغيرهم فقد وجه النبي صلى الله عليه وسلم الآباء والأمهات الى الرعاية بالبنات والاحسان اليهن بكرم الانفاق وطيب المعاملة، وحسن التربية والتعليم وعمق العطف والرحمة وصدق الصبر والاحتساب عند الله لما يبذل من وقت أو جهد أو فكر أو مال في سبيل رفع مستواهن علميا واجتماعيا ودينيا واقتصاديا، على ان يكون ذلك كله في اطار من تقوى الله والايمان بالمسؤولية الكبرى بازائهن فكلكم راع ومسؤول عن رعيته والأب راع في بيته ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها.

ولقد جاءت توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجال تأكيدا لحق البنات على الاباء لما فيهن من الضعف غالبا عن الاستقلال بمصالحهن بخلاف الذكور لما فيهم غالبا من قوة الاحتمال وامكان الاستقلال.

ثم كان ذلك كذلك مواجهة منه صلى الله عليه وسلم لما خشي في البيئة العربية من كراهية المرأة والتواري من القوم عند البشارة بها واعتبارها في الحياة كما مهملا أو من سقط المتاع.

فكان ذلك التوجيه النبوي الى حسن الرعاية للبنت زجرا عما كان فاشيا من ذلك بالنسبة للمرأة، وترغيبا في ابقائهن والاحسان بهن واليهن، رغبة في الحصانة من النار والفوز بالجنة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وكأن انجاب البنات اختبار إلهي، ولا يتم النجاح في هذا الاختبار الا بالاحسان اليهن واحسان صحبتهن واحسان ادبهن وتعليمهن وتربيتهن ورعايتهن وكفالتهن، برحمة لا تعرف القسوة وصبر ليس معه ضيق بهن ولا تبرم منهن، ولا من عليهن، ولا ايذاء لمشاعرهن، وباستمرار للانفاق والاشراف عليهن حتى يكملن تعليمهن ويدخل بهن ازواجهن.

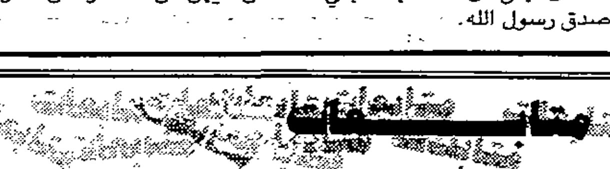
ولقد روى البخاري في صحيحه من حديث لعروة بن الزبير رضي الله عنهما ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت:

جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني (أي تطلب مالا أو طعاما أو كساء) فلم تجد عندي إلا تمرة واحدة فأعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها، ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثته بما كان من هذه المرأة وأنا معجبة بها، مكبرة لصنيعها راجية ان اعرف من النبي صلى الله عليه وسلم طرفا من العلم عن مكانتها ومثوبتها، وكيف ينبغي ان يقوم عملها وان تكون مثلا يحتذى لغيرها، وأراد صلى الله عليه وسلم ان يشير الى عمل هذه المرأة وما يترتب عليه من مثوبة وثمرة ثم اراد صلى الله عليه وسلم ان يعطي المبدأ العام والتقويم الصحيح لكل من يحسن صحبة بناته بالتربية والتعليم والانفاق والرعاية والصبر والاحتساب.

وعندئذ قال الرسول:

«من ابتلى من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار».

صدق رسول الله.



## بدعوة من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر..
## ٧٦ دولة تشارك في المعسكر الاسلامي العالمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا الاستعداد لاقامة المعسكر الاسلامي العالمي السنوي الذي يقيمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر سنويا لابناء العالم الاسلامي.

وصرح الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر لـ «الشرق الاوسط» بانه سوف يشارك في المعسكر هذا العام ابناء ٧٦ دولة من دول العالم الاسلامي.. وقد تقرر ان يقام في الخامس عشر من شهر يوليو المقبل بمعسكر ابو بكر الصديق بمنطقة العصافرة في محافظة الاسكندرية.

وسيتم أعداد برنامج للمحاضرات والندوات الدينية التي سوف يشارك فيها كبار العلماء والمفكرين لتوضيح الرؤية الاسلامية الصحيحة للقضايا الملحة.

## انشاء اول معهد للاقتصاد الاسلامي بالجامعات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر انشاء معهد للدراسات الاقتصادية الاسلامية لتكوين الكوادر العلمية القادرة على دراسة المشاكل الاقتصادية في ضوء الشريعة الاسلامية.



# من تاريخ المسلمين: الفتح الأعظم

**الكعبة ميراث تاريخي لعرب الجزيرة العربية. فهي رمز القداسة وعنوان الامن والسلام في بحر من الاضطراب والتصارع والقتل. وقد تصالح العرب فيما بينهم، ارهاصا لبعثة رسول الله، واحياء لعقيدة التوحيد التي نادى بها ابراهيم في القديم، على ان يجعلوا هذه البقعة من الجزيرة العربية حرما آمنا يلجأ اليه الخائف ويحتمي به المطارد، ويجد فيه الحجاج من كل مكان نسمة السلام ونعمة الامان ومبعث الرجاء.**

د. السيد الدرش

ويتآمر أهلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتيه الامر من السماء ان يخرج منها الى دار هجرته، ثم يقصدها بعد شوق مبرح ليطوف بالبيت كما يطوف به ابناء الجزيرة العربية في كل وقت وحين، فيقف له اهل مكة رصدا يصدونه عن البيت الآمن ويحولون بينه وبين اداء نسك رسخت تقاليدهم حق كل انسان في أدائه.

ولا يجد رسول الله والقلة التي خرجت معه معتمرة بدا من ان يسلكوا سبيل السلام وتأكيد حرمة البيت الحرام فيبعث اليهم برجل من اصحابه يعرفونه ويحبونه ويكرمونه هو عثمان بن عفان لما له فيهم من مكانة وله عليهم من اياد بيضاء. ويدرك اهل مكة سوء ما هم مقدمون عليه من منع رسول الله واصحابه من اداء نسكهم فتجري المفاوضات بطيئة معقدة يحرص كل احد من الجانبين فيها ان تصل الى نتيجة طيبة تخرجهم من دائرة الصراع الذي يوشك ان يخرق حرمة المكان.

ويعطي رسول الله اهل مكة من الشروط ما يهدىء ثائرتهم ويبعث في نفوسهم محبة السلام وتفضيله على اراقة الدماء واثارة العداوة والبغضاء.

وهو صلى الله عليه وسلم اذ يعطي من التسهيلات التي بدت لبعض اصحابه تنازلات، فانما يعطي عن ثقة بنصر الله، وايمان بان الدعوة تشق طريقها الى قلوب الناس عن طريق المودة، متى عركتها الحرب وضرستها، اسرع منها عن طريق العداوة والمجادلة والحرب، وكسر لشوكة العناد والكبرياء التي حالت بين اهل مكة وبين الاستماع لكلمة الله.

ودخل في عهد رسول الله الى جانبه قبيلة خزاعة. ودخلت بنو بكر في حلف قريش. وعاد رسول الله الى المدينة ومعه الالف والاربع مائة من اصحابه الذين خرجوا للعمرة ومعهم اتفاق يضع الحرب بينهم وبين اهل مكة على مدى عشر سنوات.

لقد كان هذا الاتفاق، على عكس ما تصوره كثيرون ممن كان مع رسول الله نقطة تحول كبير في مجرى الدعوة الاسلامية. وقد ادركت ذلك قريش ومن دخل في حلفها، فأخذت تعمل على الفكاك منه.

وحانت الفرصة لها حين اعتدت بنو بكر وحلفاؤها على خزاعة حليفة رسول الله. فقد اخذت قريش ترخي العنان لحليفتها حتى اغارت على خزاعة وقاتلت معها ليلا وزودتها بالسلاح حتى اضطرت خزاعة ان تدخل الحرم من شدة حر السيوف التي باغتتها على ماء الوتير.

لقد تجلى في هذا الموقف مدى ما كان يشعر به بعض القرشيين من فشل سياستهم تجاه المسلمين وتدهور مقاومتهم وتزلزل الارض من تحت اقدامهم، فكانت فورة الاندفاع والغدر تعبيرا عن هذه المشاعر الحبيسة.

ولكن ما ان سكنت النفوس وهدأت مشاعر الغضب حتى بدأت تتجلى امام اعينهم حقيقة هذا الغدر وسوء عاقبته، فبدأوا يفكرون كيف يمنعون تدهور الموقف.

في هذه الاثناء قام وفد من بني خزاعة بزيارة رسول الله وشرحوا له ما تعرضوا له من غدر وخيانة وسألوه الوفاء بالعهد الذي بينهم وبينه.

لقد جاءت الفرصة ليقوم رسول الله بعمل يستنقذ به البيت من ايدي المشركين. لقد كان حريصا كل الحرص ان يفي لقريش بعهدها، ولكنه كان يدرك انها تقف حائلا بينه وبين كثير من قبائل العرب من قبول دعوة الاسلام. وطالما كانت ممتنعة من ذلك فان هذه القبائل تجد في هذا الامتناع سندها الادبي والعسكري كذلك. ثم ان العمر يتصرم والاجل بيد الله، ولا شك ان رسول الله كان يحب ان يرى الكعبة التي اصبحت قبلته وفرض على المسلمين أن يحجوا اليها وقد تطهرت من كل مظاهر الكفر والوثنية.

فما ان جاءه عمرو بن سالم الخزاعي يخبره بما وقع حتى هتف رسول الله : نصرت يا عمرو بن سالم. ثم اخذ يعد العدة لفتح مكة ونصر حلفائه.

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يريق دما في الحرم، فهو احرص الناس على المحافظة على حرمة المكان. كما انه يعلم ان رجالات قريش ذوو احلام وبأس ومكانة بين الناس فاذا استلان قلوبهم للاسلام كانوا كسبا للدعوة الاسلامية وعونا لها.

ولهذا حرص على ان يباغتهم حتى لا يستعدوا للقاء في ساحة القتال تكون بنتيجته في غير صالح الحرم وأهله

والدعوة وشوطها الطويل في سبيل البلاغ الى الناس جميعا.

وبينما يدعو رسول الله ربه ان يأخذ العيون من قريش ، اذا بأحد اصحابه ممن شهد بدرا يحاول ان يبعث برسالة انذار لاهل مكة. ويقف رسول الله على الامر ويقطع الطريق على الانذار ويحضر حاطب بن ابي بلتعة يسأله عن سلوكه هذا. فيعتذر اليه حاطب بأنه اراد ان يصانع قريشا على اهله وولده. وهنا يتجلى الموقف العام الذي يأخذ رسول الله به نفسه منذ الاعداد للحملة. ان الرسالة كانت تعتبر في الاصطلاح الحديث «خيانة عظمى» ولكن لانها لم تصل وكان صاحبها ذا سابقة صالحة في الاسلام، ولم يتغير موقفه العقائدي فقد عفا عنه رسول الله. فكان هذا العفو اشارة الى ما يأتي بعده السير الى مكة:

خرج رسول الله في رمضان لعشر مضت منه في السنة الثامنة ، في عشرة آلاف من المسلمين، قبل سنتين خرج في الف واربع مائة، اما الان في فترة سلام قصيرة فقد خرج ومعه عشرة الاف، وهذه شهادة قاطعة لتوفيق الله لرسوله وحكمه تخطيط رسول الله ونظرته البعيدة المدى، وحسن تدبيره للأمور.

واخذ الله عيون قريش، فلم تعلم بمسير رسول الله حتى قارب مشارف مكة ونزل بمر الظهران. وكان العباس عمه قد خرج اليه بأهله مهاجرا مسلما. فلما رأى العباس جيش رسول الله تحركت في نفسه عوامل الشفقة على اهل البلدة التي خرج منها، وادرك ان لو وقع قتال فان قريشا ستهلك في ذلك. فخرج يتحسس طريقه عله يبعث برسالة الى اهل مكة يدعوهم فيها الى المسالمة والكف عن القتال محذرا لهم من جيش المسلمين الذي لا قبل لهم به.

ولا شك ان قريشا كانت تتنسم نذر الشر نتيجة فعلتها وعودة مبعوثها الى المدينة خالي الوفاض. فكان بعض رجالاتها يخرجون يتحسسون الاخبار. فسمع العباس صوت ابي سفيان فهتف به. فجاءه ابو سفيان مهرولا، ووقف على جلية الامر. فاستشار صديقه القديم وسأله النصيحة. فقال له العباس :ليس امامك الا ان تذهب معي فأستأمن لك من رسول الله وتعلن اسلامك. فقبل ابوسفيان مشورة العباس وركب خلفه متجها الى رسول الله:

رأى عمر ابا سفيان خلف العباس، فأفزعه واوقع الرعب في قلبه بقوله له: الحمد الله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد. ثم اسرع الى رسول الله يستأذنه في ضرب عنقه. وقد كان حقيقا بذلك: ولكن رسول الله كان قد وطن نفسه على العفو والصفح. فأمر العباس ان يأخذ جاره الى خيمته.

في الصباح جاء ابو سفيان فأعلن اسلامه واطلقه رسول الله ليذهب الى اهل مكة منذرا لهم ومحذرا. فهو كان سيد القوم وصاحب الكلمة فيهم فاذا اخبرهم عن جيش رسول الله كان مصدقا عندهم لا يتهمونه على شيء.

أسرع ابوسفيان بعد ان رأى كتائب رسول الله وما هي عليه من العتاد والسلاح والقوة، يحذر اهل مكة ويبين لهم سبيل النجاة. فان من دخل دار ابي سفيان فهو آمن، ومن دخل بيته فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن دخل الحرم فهو آمن فاستجاب الناس لندائه.

واصدر رسول الله الاوامر المشددة لقادة فيالقه الاربعة الا يحاربوا. فاستجابوا لامر رسول الله، الا ما كان من خالد بن الوليد الذي تصدى له جماعة من طائشي الاحلام، ومن اخذتهم العزة بالاثم فما هي الا ضربات حتى توزعت جماعتهم وانهارت مقاومتهم.

دخول مكة:

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة مطأطئا رأسه تواضعا لله لما رأى ما اكرمه الله به من الفتح حتى ان رأسه لتكاد تمس رحله شكرا وخضوعا لعظمته تعالى ان ادخله المسجد الحرام آمنا مطمئنا من غير حرب ولا كثير قتال.

واخذ عليه السلام يطوف بالكعبة فقام عند بابها مرددا نشيد النصر والظفر واعلان التوحيد الخالص لله رب العالمين هاتفا: لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. يا معشر قريش ان الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء. الناس من آدم وآدم من تراب. ثم قرأ قوله تعالى «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».



الكعبة الشريفة

ثم قال: يا معشر قريش ما ترون اني فاعل فيكم؟ قالوا: خيرا. اخ كريم وابن اخ كريم.

فقال قولته الباقية على مدى الدهر عنوان التسامح والمودة واصلاح القلوب وتنقيتها من الحزازات والاحقاد. اذهبوا فأنتم الطلقاء.

## طريق التواضع!

د. مصطفى عبد الواحد

■ من كلمات التابعي الجليل بكر بن عبد الله المزني المتعلقة بالسلوك الاجتماعي قوله: «ان عرض لك إبليس بأن لك فضلا على احد من اهل الاسلام فانظر:

فإن كان اكبر منك فقل: سبقني هذا بالايمان والعمل الصالح فهو خير مني!

■ وان كان أصغر منك فقل: قد سبقت هذا بالمعاصي والذنوب واستوجبت العقوبة فهو خير مني!

■ وان رأيت اخوانك يكرمونك ويعظمونك ويصلونك فقل: هذا فضل أخذوا به!

وان رأيت منهم جفاء وانقباضا فقل: هذا ذنب أحدثته!».

■ فهذه منافذ العجب والغضب قد اغلقها هذا التابعي التقي الوافر العقل الصائب التجربة.. فلا يدخل الى القلب شيء من الفخر أو الزهو أو الخيلاء.. ولا يعرف الكبر والغرور طريقه الى شعور المسلم واخلاقه.

لقد كانت بداية خطيئة إبليس التي قادته الى التمرد والعصيان أنه قال: «أنا خير منه».. فأبى واستكبر وظن أنه من العالين! «**قال يا إبليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين**».

■ وهذا هو المنفذ الذي يدخل منه إبليس الى البشر: الكبر والغرور، والشعور بالخيرية والافضلية على الآخرين!

■ لكن هذا التابعي الصالح يرشدنا الى طريق التواضع الصحيح فالناس اما ان يكونوا اكبر.. أو أصغر.. وأما ان يكونوا راضين أو ساخطين.

فإن كانوا اكبر سنا، عرفنا لهم منزلة السبق الى الاسلام والطاعة.. وإن كانوا أصغر.. عرفنا لهم مزية قرب العهد بالحياة.. فربما لم يكتسبوا من الآثام ما اكتسبه من سبقهم الى الوجود.

فإن رأى المسلم اكرام الناس له وتقديرهم ومحبتهم.. استبعد ان يكون ذلك لمزية فيه، حتى لا يغتر ولا يتكبر، بل يقول: هذا فضل منهم وحسن ظن يثابون عليه.

أما إن رأى اعراضهم وجفاءهم فانه لا يعود عليهم باللائمة، ولا يتهمهم في موقفهم.. بل يرى ان هذا عقاب من الله له على ذنب ارتكبه.. لأن محبة الناس تنشأ عن محبة الله. كما جاء في الحديث «ان الله إذا احب عبدا نادى في أهل السماء اني احببت فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يأمر مناديا أن ينادي بذلك في أهل الارض.. فيحبونه».

وهي محبة المؤمنين الصادقين المتقين.

■ وبهذا الفهم الايماني يتحقق التواضع ايسر ما يكون.

# المعتقدات البالية عن «الشرق الساحر» مازالت تأسر عقول الغرب

«صور النساء» كتاب غني اصدرته دار كوارتيت للكاتبة الانجليزية سارة جرايام براون المتخصصة في شؤون الثقافة العربية. والكتاب بذاته ليس دراسة مباشرة لحياة المرأة في الشرق الأوسط وشخصيتها، وانما هو دراسة للتصاوير الفوتوغرافية التي اخذت لها بين سنة ١٨٦٠ وسنة ١٩٥٠. ولكن الكاتبة اتخذت هذه التصاوير النادرة اساسا للانطلاق الى فهم حياتها ومكانتها في المجتمع الاسلامي عبر هذه المدة من السنين.

الكلمات الأولى التي تطالعنا في هذا الكتاب تقول: «ان تصوير نساء الشرق الأوسط في الغرب، وعلى الخصوص في الصحافة الغربية، مازال يعتمد بشكل كبير على عدد من المعتقدات البالية عن «الشرق الساحر»، وهي الصور التي اخذت من افكار المستشرقين عن الحريم، وعن النساء المحجبات والمعزولات كسجينات في ابراج ذهبية، ونحو ذلك من التصورات التي بلغت اوج الرواج في القرن التاسع عشر».

وقد انعكست هذه التصورات الرومانطيقية في اعمال كثير من الفنانين الاوروبيين من دلاكروا الى ماتيس في جيلنا هذا. وكم يصعب علينا حتى الآن اقناع الغربيين بأن حياة المرأة في الشرق الأوسط تختلف كليا عن تصوراتهم، المثالية منها والسيئة. وقد استحوذت المرأة المسلمة بخيال الأدباء والفنانين الغربيين فتهالكوا على تصويرها حيثما امكنهم ذلك. وقاموا بتصويرها على اساس مفاهيمهم وتصوراتهم، وقامت تصاويرهم بدورها بالتأثير على افكار الغربيين وتصوراتهم عن نسائنا. وتوجهت سارة جرايام براون الى دراسة هذه العلاقة الملتوية بين الواقع والتصور والتصوير والصور. واوغلت في الموضوع فراحت تستقرىء تفاصيل هذه الصور الفوتوغرافية لتخلص منها الى شتى النتائج والمدلولات عن حياة المرأة في بلدان الشرق الأوسط، والتي حصرتها المؤلفة بمصر وسورية ولبنان وفلسطين والجزائر وتركيا وايران، والى حد اقل العراق والمغرب والجزيرة العربية.

## موضوع الحريم وخيال الغرب

«صور النساء» كتاب ضخم يبلغ نحو ثلاثمائة صفحة من القطع الكبير. ما الذي استطاعت ان تقوله المؤلفة عن تصاوير فوتوغرافية في مثل هذا الحيز الكبير، شيء نستطيع ان نستشفه من محتويات الكتاب. انها تبدأ بدراسة فن التصوير الفوتوغرافي وعلاقته بالتاريخ الاجتماعي، ثم تنتقل الى تصورات الغربيين عن الشرق والنساء الشرقيات، ثم افكار النساء عن النساء، وشخصية المرأة كموضوع لعدسة المصور. وبعد جولات في علم الانثروبولوجيا والجغرافية البشرية وتطورهما، تنتقل الى موضوع وصول آلة التصوير الى الشرق الاوسط وشيوع الفوتوغراف في المنطقة.

وما هي الا صفحات قليلة حتى ندخل موضوع الحريم الذي شغل ومازال يشغل بال الغربيين وخيالهم. وتعالج المؤلفة هذا الفصل بدراية وموضوعية كافية ومن افكارها الطريفة ان الشرقيين فصلوا المرأة وابقوها ضمن مكانها المخصص لها لا احتقارا لها وانما اعترافا بقوتها وتأثيرها، وخوفا من سلطانها. وهي ترى، وبحق ان جل التصاوير واللوحات الفنية التي صور بها الغربيون المرأة المسلمة وحياة الحريم كانت مزيفة ولا تمت الى الواقع وحتى الرسام الفرنسي دلاكروا الذي اشاع بين الناس انه دخل منطقة الحريم من بيوت المجتمع الجزائري ورسم عنها لوحاته الشهيرة عن الحريم قد غالط الواقع التاريخي. فقد تبين الآن من دفاتر ملاحظاته، انه كان في الحقيقة صديقا لعدد من العوائل اليهودية في الجزائر والمغرب ممن ارتبطوا بالغربيين، وان بعض نسائهم تطوعن فمثلن له وضعيات نساء الحريم كما خطرت لهن وله. ومثل ذلك يقال عن سائر الصور الفوتوغرافية التي سجلها المصورون الغربيون. لقد كانت نساء هذه الصور مجرد نماذج حية، وربما عاهرات، مثلن لهؤلاء المصورين حياة الحريم بشكل مثير للخيال والأفكار، ومربح للمصور او الصحفي.

## ما تأباه المرأة المسلمة

من الواضح، ان المرأة المسلمة تأبى حتى في هذه الايام ان تسمح لرجل غريب بتصويرها لمجرد اشباع فضوليته. ومن المؤكد انها ما كان لها ان تسمح له في القرن التاسع عشر ان يقتحم منطقة الحريم من بيتها ليأخذ مثل هذه الصور المثيرة عن نساء البيت. وفي التصاوير التي ضمها هذا الكتاب تظهر المرأة الشرقية كما لو كانت مجرد عاهرة، او على الأقل امرأة كسولة لا تفعل غير انتظار الرجل لتلبي مشيئته.

بيد ان هذه الصور نشرت في اوروبا وتلاقفتها الأيدي كما يتلاقف شبابنا تصاوير نجوم السينما الغربية في عصرنا هذا. تقول جرايام براون، ان ردود الفعل الغربية نحو هذه الصور كان على نوعين: «الأول هو الاغراق في الاثارات المنطلقة من الأخيلة الجنسية البراقة التي تتجاوز آفاقها قيود الحضارة الغربية ومحرماتها، انه عالم من الاستمتاع الجنسي الرجالي الذي لا تحده حدود. اما النوع الثاني من ردود الفعل فأخذت شكل الاشمئزاز والذم لهذا النوع من الحياة التي لا تحترم المرأة. وفي كلتا الحالتين، تجاهل الغربيون اي مزايا او حقائق ترتبط بواقع المجتمع النسائي الشرقي كما هو.

وقد وصلت فكرة الحريم عند الغربيين حدا من الاستهجان جعلها من الكلمات غير المؤدبة حتى ان الرحالة الانجليزية جريس اليسن التي عادت من سفرة الى اسطنبول قدر لها من خلالها بالفعل ان تزور حريم احد الباشوات الأغنياء، وحاولت في لندن ان تقدم محاضرة عن مشاهداتها، واجهت اعتراضا من سكرتير الجمعية على استعمال كلمة «حريم» في المحاضرة وحذرها من ردود فعل المستمعين.

وبالطبع لم تكن الحياة العابثة او المجونية التي صورها المصورون الغربيون تمت بصلة الى الحياة العملية للمرأة الشرقية، والا فمن كان يجني الغلة ويحتطب الحطب ويرعى الماشية ويحلب ويخبز ويبيع ويشتري ويرعى الأطفال ويدبر شؤون البيت؟ وهذا هو الفصل المسهب الذي خصصته الكاتبة لحياة المرأة الشرقية العاملة. وتستهله الكاتبة بانتقاد المستشرقين الذين انتقدوا نساء الباشوات لكسلهن وتبلدهن وسلبيتهن ومضوا في الوقت عينه لينتقدوا المرأة العاملة لعبوديتها وشقائها واستغلالها. في كلتا الحالتين جاءت نظرة المستشرقين متحاملة على الشرق! تقول جرايام براون: «ولكن يبدو ان النسوة لم يعتبرن انفسهن مجرد امهات شقيات. ورغم انهن كن يعانين من الكبت من بعض الوجوه، فانهن كن يشعرن بثقتهن في قدرتهن على اداء ادوار فعالة في الحياة، وهو ما يخالف النظرة المعتادة نحوهن». وتمضي الكاتبة لتستشهد بالباحثة هلما جرانقكست التي درست المرأة الفلسطينية وقالت انها تشعر باعتزاز بقدرتها على حمل اشق الأثقال وتدرب نفسها لتصبح قادرة وكفوءة.. العمل يجعلها محترمة احتراما شخصيا. انها تدرك بأن الجميع ينظر اليها ويعطي رأيه فيها.



امرأة تونسية من القرن التاسع عشر.

ومن معاينة التصاوير التي اخذت لنساء الشرق الاوسط العاملات في الحقول والحرف اليدوية والأعمال البيتية، يستطيع المشاهد ان يحصل على فكرة وصورة عن حياة المنطقة كما كانت في عهود الأنبياء والرسل، في عهود الفراعنة وملوك بابل. ما اصدق من قال ان النساء مستودع التاريخ. ورغم ان هذه التصاوير تعطي تسلسلا تاريخيا لتطورات الحياة خلال هذا القرن اعتبارا من دخول مصابيح النفط الى حلول الكهرباء في محلها، فانها قلما عكست في الوقت نفسه التطورات الاجتماعية والاقتصادية والهزات المعيشية التي لا بد ان اثرت على حياة المرأة ومصيرها. ورغم كل الجهد الذي بذلته الكاتبة في استخراج هذه الصور واستقصائها، فقد فاتها مع الأسف كثير من الصور الوثائقية الموجودة لدى بعض الأفراد والتي تمثل مثل هذه الهزات والأزمات التي عانت منها المرأة، ونقول كمثال لذلك المجموعة التي بيد السيدة دورين انجرامز عن المجاعة التي اجتاحت الجنوب العربي في الاربعينات.

## المرأة في فلسطين

ونصطدم هنا ايضا بالأفكار الراسخة في اذهان المستشرقين عن الشرق، ونشير في ذلك الى فكرة الشرق الأبدي الذي لا يتغير. وهذه هي النغمة التي رددتها الباحثة الفرنسية ماثيا جودري في تصاويرها لنساء البربر في جبال الأوراس. وأكدت فيها على تشبث المرأة في هذه المنطقة بأساليب الأعمال الحرفية القديمة دون اي رغبة في التغيير.

وتظهر التصاوير المجالات الكثيرة التي تعمل فيها المرأة جنبا الى جنب مع الرجل كما في مزارع فلسطين، ولاسيما في مواسم قطف الزيتون والتين والبرتقال ونحو ذلك. وبجانب العمل المشترك، يتبين الناظر انماطا من تقسيم العمل بين الرجل والمرأة. من الأعمال النسائية عادة، نجد صورا للمرأة في عمليات طحن الدقيق، ورعاية الماشية وبيع المحاصيل للجمهور، والحياكة. وتبلغ مسؤوليات المرأة احيانا حدا يجعلها ترحب بحصول زوجها على زوجة اخرى تساعدها.



صورة لسيدة مصرية عام ١٨٧٠.

وتورد الكاتبة ترجمات طريفة لبعض اغاني العمل التي تغنيها نساء الشرق الأوسط اثناء قيامهن بأعمالهن اليومية. وأطرف من ذلك، تورد نص قرار من محكمة مصرية يلزم الزوج باعادة ما اقرضته زوجته من مال لأعماله وتسديد ذلك لها بالكامل، مما لم تعرفه اوروبا حتى السنوات الأخيرة. ولا شك ان الكاتبة تخرج هنا عن موضوع الكتاب الفوتوغرافي وتزج القارىء بالمناقشات السياسية والفكرية، ولكنها مناقشات لذيذة لأسماعنا. اذ تصدر من امرأة غربية تعيد الى المجتمع الاسلامي ما يستحقه من انصاف. وتستطرد في الاشادة بحقوق المرأة المسلمة في التصرف القانوني الكامل (وهو ما حرمت منه المرأة الاوروبية) فتبيع وتشتري وتتاجر وتتعاقد وتتخاصم في المحاكم... الخ.

بالاضافة الى تصاوير النساء في اعمالهن الحرفية، هناك تصاوير عجيبة لنساء سودانيات يشتغلن في اعمال البناء، ومصريات يدرن محطات بنزين واخريات يشتغلن في معامل القطن. وننتقل اخيرا الى صاحبات المهن فنرى اول محامية في العالم الاسلامي تترافع امام المحاكم في تركيا في سنة ١٩٣٠. وفي السنة نفسها صورت اول امرأة تقود طائرة (تركيا ايضا). وفي الصفحة ١٩٦٦ نلمس التطور الذي اجتاح عالم المرأة بأجلى صوره في تصوير لمجموعة من معرضات قصر العيني وهن متحجبات. الى جانب تصوير لقابلة ريفية تحمل جرتها في سلة على رأسها. ولكن غير متحجبة!

وهناك طبعا الصور التقليدية للمرأة في حياتها الخاصة، المرأة في عرسها، خائفة ومتشنجة، المرأة في امومتها ترضع طفلها وقد زال عنها الخوف والتشنج، المرأة بين اولادها، ما لا يقل عن العشرة بل وزد على ذلك. المرأة وقد اصبحت جدة لثلاثة اجيال، وهلمجرا. وبينها صور تذكارية للعوائل الموسرة وبينها صور ريفية اخذها السياح الاوروبيون لمن صادفوا في طريقهم من العوائل الفقيرة البسيطة. الجدير بالملاحظة في هذا الفصل التباين في الهيئة والملابس والشخصية والمستوى بين عوائل الطوائف والقوميات المختلفة، التركية والايرانية والارمنية والمارونية واليهودية والغجرية والقبائلية الخ.

## عوالم بيروت والقاهرة

لا شيء يستهوي الزائر والسائح ويحركه لآلة التصوير اكثر من مناظر الرقص والراقصات. وفي هذا الكتاب نجد مجموعة ثمينة من تصاوير صاحبات هذه المهنة، من يهوديات المقاهي البيروتية الى عالمات القاهرة والى رقاصات اولاد نايل في الجزائر. وتكشف التصاوير هنا عن اختلافات اقليمية كبيرة ولكن التهالك على القلائد والاسوار والحلي الزخرفية المختلفة يجمعهن جميعا في اطار الحشمة الظاهرة والاعتزاز بالنفس. وفي احدى هذه الصور، تقف احدى العالمات بين العود والناي والطبلة وقفة تذكرنا تماما بوقفة ام كلثوم امام المايكروفون. فندرك اين تعلمت المغنية الخالدة اسلوبها.

هذا كتاب فوتوغرافي، مهما اغنته الكاتبة بالبحوث والتعليقات، ومهما افضنا في التعليق عليه والاقتباس منه، فلن يغني القارىء عن مشاهدة الأصل والتدقيق بعناية في تفاصيل ما ضمه من صور فوتوغرافية نفيسة وفريدة. ويمكننا ان ندرك مدى ما بذلته من جهد في جمعه واعداد من القائمة الطويلة التي استغرقت ثلاث صفحات في شكر البعض ممن تكرموا عليها بمساهماتهم وارشاداتهم ومجموعاتهم الفوتوغرافية الخاصة او العامة. اذا استطاع الأفراد ان يستغنوا عنه، فلا مجال او عذر للمكتبات والجامعات في الافتقار الى مثل هذا الكتاب

IMAGES OF WOMEN
SARAH GRAHAM BROWN
QUARTET BOOKS

صورة من الخيال الغربي للحياة الشرقية قديما

في قرية عربية





## مأساة افغانستان

في الأيام التي تفاوضت فيها موسكو على سحب قواتها من افغانستان وشرعت بالعملية، اصدرت لندن كتابا جديدا عن محنة هذا البلد المسلم بعنوان «مأساة افغانستان» يضم مجموعة من الأبحاث والدراسات قام بجمعها وتحريرها بو هولدت وارلند جانسن وأتيس لجنس في معهد الشؤون الدولية في استوكهولم، السويد. وساهم في كتابة الأبحاث اساتذة غربيون وافغانيون.

والمهم في هذا الكتاب معالجته للقضايا التي قلما نقرأ عنها في الصحف، ومن ذلك اثر الحرب الأهلية على الشعب والحياة اليومية وثقافة البلاد ومستقبلها الاقتصادي. هناك دراسة ضافية عن تأثير القتال على المجاهدين والمهاجرين، وأخرى عما حل بالزراعة والبيئة. الهوية الاسلامية للمواطن والأمة موضوع آخر كتبه اصغر كرستنسن. الصوفية في افغانستان الحديثة، التعليم والثقافة خلال الحرب، التحديث من الاسفل، حركة المقاومة بين التحرير الوطني والتحرر الاجتماعي، المقاومة منجزاتها ومشاكلها، البدو الافغان، مفاهيم الشرف في المهجر، هذه بعض المواضيع التي يعالجها هذا الكتاب الجديد باهتمام كل المعنيين بمصير افغانستان وشؤونها.

THE TRAGEDY OF AFGHANISTAN
CROOM HELM BO HULDT

## نوادر في لبنان

هذه مخطوطة تنشر لأول مرة لاسكندر بن يعقوب ابكاريوس بعنوان «نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان» وقام بتحقيقها عبد الكريم ابراهيم السمك وأضاف الى الأصل كثيرا من الشروح والتعليقات الحيوية مع مقدمة عن المؤلف وكتابه.

والمؤلف ارمني الأصل هاجر والده الى لبنان في اوائل القرن التاسع عشر ونشأ فيها الابن اسكندر الذي كرس جل وقته للكتابة فترك لنا عددا كبيرا من المؤلفات منها هذا الكتاب. وكان شاعرا وصحفيا وأديبا.

والكتاب ليس مجموعة من النوادر والحكايات كما يوحي العنوان بل هو تاريخ تفصيلي للبنان وسورية والنزاعات الطائفية التي اجتاحتهما في القرنين الثاني عشر والتاسع عشر. ولا ندري ما الذي حمل المؤلف الأديب على تسمية ذلك بالنوادر، وكلها هم وغم وقتل ودماء. ولكن المؤلف شاعر كما قلنا. وهذه مساهمة اخرى مشكورة من دار رياض الريس لنشر ما لم ولا ينشر.





RIAD EL - RAYYES BOOKS
4 SLOANE ST., LONDON, SW1

## صرخة هذا العالم

ما هي الحكمة في بناء محطة قوة ذرية تنتهي حياتها العملية بعد عشرين او ثلاثين سنة، ثم يبقى البشر يواجهون مشكلة اشعاعها الذري المهلك لعشرين ألف سنة بعد توقفها؟ انها حماقة تستوجب وضع الحجر على صاحبها. ولكنها جارية، وهي مجرد واحدة من عشرات او مئات الحماقات التي ترتكبها البشرية المعاصرة ويشير اليها الباحث العالم كونراد لورنتز، الحائز على جائزة نوبل، في كتابه الجديد «انحسار الانسانية».

الحقيقة الحسابية الأخرى التي يوردها هذا العالم هي ان ثلث سكان العالم يعيشون في ترف مسرف ويجرون وراء المزيد من الطمع في حين يعيش ثلثا البشرية في حالة يأس وفقر مزمن. انه كتاب سوداوي يغص بالأرقام والحقائق العالمية التي تدين واقع عصرنا هذا وتجعلنا نتساءل، أنحن حقا سائرون الى الأمام في منجزاتنا العالمية ام نحن يا ترى ننجرف الى الوراء نحو هوة في العدمية؟ ولكنها صحية من عالم حريص على الانسانية وتقدمها السليم.

THE WANING OF HUMANENESS
KONARD LORENZ UNWIN HYMAN

## الجديد في السودان

في مجموعة من الدراسات والمقالات بعنوان «السودان منذ نميري» اعدها خبراء جامعيون مختلفون، يقدم الاستاذ بيتر وودورد من جامعة ردنج تقييما وعرضا للتطورات السياسية والاقتصادية التي شهدها السودان منذ سقوط نظام النميري.

ويضع المحرر هذه التطورات في اطار الظروف الموضوعية للبلاد والمؤشرات المستقبلية لها. وهكذا يبدأ الكتاب بالقسم الاول الذي يتناول المحيط والامكانات الاقتصادية ثم العلاقات التي ترتبت على التغييرات المحيطية واثرها على السيطرة السياسية. ويعالج هذا الموضوع الاستاذ هلم من جامعة سالفرد والاستاذ ترلسباج من جامعة درم.

اما الاستاذ غوردن فيكتب عن الاقتصاد السوداني والنماذج الاقتصادية الاخيرة في البلاد.

وفي القسم الثاني يعالج الكتاب العلاقات الخارجية وسياسة الحكومة. وفيه يتكلم نبلوك من جامعة اكستر عن الخلفية السياسية لاحداث ١٩٨٤ ويتناول الاستاذ جونستن من جامعة آكسفورد قضية النزاع بين الشمال والجنوب ويختتم الكتاب بيتر وودورد بدراسة عن العلاقات الخارجية منذ سقوط النميري.

SUDAN SINCE NIMEIRI,
PETER WOODWARD,
CROOM HELM.

## الرواية اليهودية الحديثة في الولايات المتحدة وفرنسا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، صدر للمؤلف «محمود قاسم» كتاب جديد بعنوان «الرواية اليهودية الحديثة في الولايات المتحدة وفرنسا»، يقوم فيه المؤلف بدراسة الأدب الصهيوني من خلال الأدباء اليهود المعاصرين الذين يدعون انهم ملائكة الأرض وانهم مظلومون وان النازية قد عذبتهم وان الأجناس البشرية مدانة لليهود.

في مقدمة الكتاب يخبرنا المؤلف عن كتاب وحيد ـ حسب علمه ـ صدر باللغة الفرنسية عام ١٩٨١ بعنوان «الرواية اليهودية الامريكية» ويتناول عددا من الروائيين اليهود في فرنسا وامريكا ويحمل وجهة نظر كاتبة يهودية هي «راشيل ارتل» ومساهمة المؤلف في الموضوع نفسه تتركز في الرجوع الى الروايات التي كتبها الأدباء اليهود في امريكا وفرنسا وما كتب عنها من نقد ادبي بالاضافة الى علاقة الرواية اليهودية بالأفلام السينمائية في كل من امريكا وفرنسا اللذين يشهدان ظاهرة ادبية يهودية اكثر من البلدان الاخرى.

ويركز المؤلف «محمود قاسم» في كتابه على الادباء اليهود المعاصرين وعلى الموضوعات التي تتسم بها رواياتهم مثل الحديث عن معسكرات الاعتقال او عن الاجناس الأخرى كالعرب والروس ولجوء البعض الآخر الى استخدام اساليب مباشرة للكتابة عن ابناء عشيرتهم. كذلك يكشف الكتاب عن ملامح خاصة للرواية اليهودية النازحة الى الولايات المتحدة وفرنسا تختلف عن ملامح الثقافتين الامريكية والفرنسية من خلال التساؤل الذي يطرح وهو: لماذا ازدهرت الرواية اليهودية في السنوات الأخيرة بشكل لافت للانتباه ولماذا الرواية بالذات، وهل هناك فعلا ادب يهودي في الولايات المتحدة؟

يلقي الكتاب الضوء على شكل الأدب الذي يكتبه اليهود وعلى كتاب الرواية بصفة خاصة الذي يزداد انتشاره في البلاد التي يملك اليهود فيها النفوذ والتأثير مثل الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبولندا وحيث يكون ذلك سببا رئيسيا في منح جائزة نوبل لاثنين من كتاب الرواية اليهودية والامريكية. في عامين متقاربين هما «صول بيللو» في عام ١٩٧٦ و«اسحاق سنجر» في عام ١٩٧٨.

ويرجع الكتاب اسباب انتشار الرواية اليهودية بصفة خاصة والابداع اليهودي بصفة عامة داخل الولايات المتحدة الى امتلاك اليهود لاكبر وسائل الاعلام من شبكات تليفزيون واذاعة وصحف ودور نشر، وقيامهم بدفع ابناء عشيرتهم للعمل في أطقم هذه الوسائل والقيام بدورهم في الترويج للبضاعة اليهودية باشكالها كافة الى جانب قيامهم بدعوة نقادهم اليهود للاحتفال بالأدب اليهودي مثل «راشيل أرتل» و«سوزان سونتاج» الذين دفعوا بكتاباتهم الاحتفالية ببعض الكتاب مثل «نيل سايمون» و«اسحاق سنجر» الى مرتبة النجومية بالاضافة الى قيام وسائل الاعلام التي يملكها اليهود بتمويل تحويل اعمال الأدباء اليهود الى مسلسلات تليفزيونية وأفلام سينمائية ضخمة.

يشير الكتاب الى هيمنة النفوذ الصهيوني على الهيئات التي تمنح الجوائز الأدبية والقيام بضغوط عليها لمنح جوائزها الى الأدباء اليهود وافتعال ضجة شديدة من الدعاية عند فوز احدهم بجائزة مثلما حدث عندما فاز «اسحاق سنجر» و«صول بيللو» بجائزة نوبل وعندما منحت جائزة «بوليتزر» لكل من «برنارد مالامود» و«هيرمان ووك» و«نورمان ميلر».

من السمات التي تتسم بها الرواية اليهودية ميل الادباء اليهود الى استخدام لغتهم الخاصة في التعبير وقيامهم بترجمة رواياتهم بأنفسهم الى اللغة الانجليزية.. والنظرة التي ينظر بها الكاتب اليهودي الى المجتمع الامريكي على انه مجتمع مليء بالمتناقضات ومحاولة السخرية منه ومن تقاليده وتقديم شخصيات محطمة تستحق الرثاء فهناك دائما الفقراء الذين تغلب عليهم المرارة فاليهودي فقير دائما يعيش في افقر الاحياء واقذرها خاصة في اوروبا. ويعاني من ثراء غير اليهود وظلمهم الفادح. كما ان اليهودي انسان بائس دفع تضحية للآخرين في الحرب العالمية وتعذب وسجن وحرقت الملايين من جثث ابناء عشيرته في اتون النازية، وعلى الغرب والعالم كله ان يكفر كل يوم عن الخطيئة التي لا تغتفر!

ان اغلب الأدباء اليهود في الولايات المتحدة اتوا من الأحياء الفقيرة الأوروبية وهم يشعرون دائما انهم مزدوجو الثقافات فهم يهود اولا جاءوا من اوروبا كي يعمروا هذه الأرض الجديدة «امريكا» وعليها يعلنون سخطهم، ويتعاطفون فقط مع ابناء جنسهم.. كما يغلب على الرواية اليهودية صفة السيرة الذاتية وفيها يقدم المؤلف اليهودي صفحات عديدة من حياته بتفاصيل بالغة الدقة، ولم يخرج عن هذه القاعدة سوى القليل من الادباء اليهود.

ويرى المؤلف في كتابه «الرواية اليهودية الحديثة»، ان الرواية اليهودية لم تزدهر وتصبح لها معالمها في الولايات المتحدة بالصورة المعروفة الآن الا في اوائل السبعينات..

ومن الأسماء المعروفة التي يتناول الكتاب اعمالها ليدلل على دور الرواية اليهودية في الولايات المتحدة وداخل الخلية الادبية الامريكية «ناثان ويست» و«جرترود ستاين» و«بن هيخت» من جيل الثلاثينات.. و«صول بيللو» و«اسحاق سنجر» و«برنارد مالامود» من جيل السبعينات. كما يلقي الكتاب ايضا الضوء على الأدباء اليهود والفرنسيين الذين يسيطرون على الجوائز الادبية في فرنسا وتبرزهم وسائل الاعلام هناك كنجوم كبار مثل «هنري ليفي» الذي منح جائزة عن روايته الأولى «الشيطان في الرأس»، وكذلك «اميل ادجار» و«باتريك موديانو» و«بياتريكس بيك» و«ميشيل تورنييه» و«موريل سيرف».





غلاف الكتاب

# عيادة الشرق الأوسط تصحبك.. قبل موعد السفر وبعده

# كيف تجنب جسمك اضطرابات تفاوت الزمن؟!

**غالبا ما تتحول متعة السفر الى تعاسة ونكد لمجرد ان بعضنا يتهاون في اتخاذ التدابير الصحية الوقائية قبيل السفر واثناءه، والسفر بحد ذاته قد يسلب راحة المسافر وقدرته على التركيز والتفكير واتخاذ القرارات السليمة سواء تم عن طريق البر او البحر او الجو.**

**ولعل من ابرز متاعب السفر المرضية حالات الغثيان والتقيؤ، واضطرابات تفاوت الزمن التي ترهق ركاب الرحلات الجوية. علاوة على ذلك فربما يتعرض المسافر الى اذى ظروف محلية قاهرة اثناء وجوده في المدينة او البلد الذي ارتحل اليه ويصبح عرضة للاجهاد وربما يصاب بأحد الامراض المتوطنة هناك كالملاريا او الحمى الصفراء وغيرهما..**

**وسواء نويت السفر من اجل المتعة والاسترخاء او لحضور مؤتمر او لانجاز صفقة تجارية، هنالك بضعة تدابير اساسية اذا ما التزمت بها ستقضي وقتا ممتعا طيلة ايام رحلتك. «الشرق الاوسط» تتناول هذه التدابير الاساسية بالتفصيل،**

### ● تدابير ما قبل السفر

استقسر عن طبيعة الظروف المحلية المتوقعة في البلد الذي تنوي السفر اليه. انت بحاجة الى معرفة شيء عن الطقس والغذاء والامراض الشائعة التي يستوجب ان تقي نفسك من خطر الاصابة بها بالتلقيح. كما يستحسن ان تكون لديك فكرة عن طبيعة الخدمات الصحية في ذلك البلد وتكاليف المعالجة. نقول هذا لان بعض البلدان (الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية) توفر المعالجة الاضطرارية لقاء اجور باهظة..! لهذا

ننصح ان تدبر وثيقة تأمين ضد الحوادث ولا بأس في ان تستشير طبيبك في جدوى التزود بادوية مضادة للحالات الطارئة الشائعة كالصداع والانفلونزا والسعال والاسهال الخفيف. ان افضل مصدر يمكن ان يزودك بمعلومات دقيقة عن طبيعة الجو والغذاء والامراض والخدمات الصحية هو مكاتب السفر او سفارة ذاك البلد او مكاتب السياحة العائدة له.

ولا تقل اهمية عما تقدم مسألة اختيار الملابس الملائمة للرحلة، فتأكد من صحة قرارك في هذا الجانب سواء نويت السفر داخل بلدك او خارجه.

### ● التلقيح ضد الامراض قبل السفر

قبل ان تتهيأ للسفر الى بلد معين تأكد ما اذا كنت بحاجة الى اجراء تلقيحات ضد بعض الامراض المتوطنة هناك. وتجدر الاشارة الى ان الظروف الموجبة للتلقيح تتغير باستمرار وخير دليل على ذلك ان منظمة الصحة العالمية تصدر في كل اسبوع جدولا خاصا بالتلقيحات الضرورية تدرج فيه أسماء البلدان التي يستحسن عند السفر اليها التلقيح ضد الحمى الصفراء والكوليرا والتيفوئيد.

**الحمى الصفراء:** يحبذ التلقيح اذا نويت السفر الى احدى دول امريكا الجنوبية او وسط افريقيا. يقتضي هنا قبل اخذ اللقاح اخبار الطبيب عن اي حساسية شديدة اشتكيت منها اثناء زرق ابرة ما، ينطبق هذا على من يشتكي من حساسية البيض.

ـ **الكوليرا:** يعطى لقاح الكوليرا على شكل حقنتين يفصل بين موعديهما ٢١ ـ ٢٨ يوما. يحقق هذا اللقاح وقاية تصل نسبتها الى ٦٠ في المائة فقط لذا يستحسن الالتزام بالتدابير الصحية العامة كشرب الماء او الحليب بعد غليهما وتناول الطعام النظيف غير المكشوف للغبار والحشرات.

ـ **التيفوئيد:** لا اجبار عليه ولكن منظمة الصحة العالمية تنصح به لمن يسافر الى بعض الدول الاوروبية.

ـ **الكزاز:** ينصح به لمن يسافر الى اماكن ذات طابع زراعي بحت. ويعطى المصل على شكل ثلاث حقن بالتتابع.

ـ **التهاب الكبد:** ينتشر هذا المرض في بلدان كثيرة، وخصوصا في الهند والنيبال وكشمير ودول جنوب شرقي اسيا. الحذر من هذا المرض افضل والتلقيح يوفر درجة عالية من الوقاية لمدة ٤ ـ ٦ شهور.

ـ **شلل الاطفال:** مرض خطير ينتشر في اجزاء كبيرة من بلدان الشرقين الادنى والاوسط. ويحقق التلقيح وقاية عالية جدا لمدة ٤ ـ ٦ شهور.

ـ **التيفوس:** مرض معد ينتقل بواسطة قمل الجسم. ينتشر في دول جنوب شرق آسيا. يبدأ مفعول التلقيح بعد عشرة ايام من التطعيم ويستمر لمدة سنة.

ـ **داء الكلب:** ينتشر في بعض الدول الاوروبية ودول اخرى يصاب به المسافر على اثر عضة كلب او قطة مصابة بالداء. يحقق داء الكلب وقاية عالية تصل نسبتها الى ٩٠ في المائة ويستمر مفعوله لمدة عام.

### ● تدابير الملبس اثناء الرحلة

لا ترتدي اثناء الرحلة ملابس ذات نسيج يعرقل عملية امتصاص العرق وتهوية الجسم مثل ملابس النايلون والبوليستر. هذه الملابس تولد لديك احساسا بالضيق والاختناق لذا يحبذ ان ترتدي ملابس داخلية قطنية، وان تكون الملابس الخارجية خفيفة وفضفاضة. بعض المسافرين لا يحبذون هذه الانواع اذ انها تتجعد بسهولة وتحتاج الى كي يومي. في هذه الحالة تنفع الملابس المصنوعة من خليط القطن والصوف والبوليستر. وتجنب قدر الامكان ارتداء الاحزمة واربطة العنق اذ انها تعيق حركة الدم الانسيابية وتحول دون تهوية الجسم مما يؤدي بالتالي الى تخمر العرق المتصبب وانبعاث روائح كريهة من الجسم. ولا ينبغي ان تنسى نوعية الحذاء المناسب لرحلتك، اذ ينبغي ان يكون خفيفا مرنا لا ضيق فيه. وتجدر الاشارة الى ان بعض المسافرين يلاحظون تورم اقدامهم بعض الشيء بعد فترة طويلة يقضونها جالسين سواء كان ذلك في السيارة او القطار او الطائرة.

### ● الغثيان والتقيؤ اثناء السفر

يصاب كثير من المسافرين بالغثيان والتقيؤ اثناء الرحلة خصوصا رحلة البر. يرجع ذلك الى ان حركة المركبة تؤدي الى اضطراب التناسق بين ما تراه العين وما يجري داخل الاذن الداخلية. فبينما العين تتكيف مع الحركة لا يحدث هذا التكيف في الاذن الداخلية، وبالنتيجة لا تتطابق المعلومات التي تبعث من العينين والاذنين الى الدماغ، فيضطرب الاخير ويبدأ الاحساس بالغثيان او التقيؤ. وقد يفقد المسافر شهيته الى الطعام ويبدأ العرق يتصبب من جسمه وربما يصاب بشبه حالة اغماء كما يبدو وجهه شاحبا وقد يعتريه اضطراب في البطن او يشتكي من نوبة اسهال. ولا ينبغي الاستهانة بهذا الاضطراب فقد يستغرق فترة تصل الى ٧٢ ساعة خلال الرحلات الطويلة.. ولحسن الحظ انها تزول حالما تصل الرحلة الى نهايتها او عندما يخفف السائق من سرعة مركبته. كما ان كثرة السفر تؤدي الى تأقلم الجسم مع هذا الواقع «المتحرك» فتقل نوبات الاصابة بالغثيان.

اذا نويت السفر بسيارتك الخاصة عن طريق البر، وبرفقتك افراد اسرتك الكبار والصغار انتبه الى مراعاة النقاط الوقائية التالية:

ـ تزود بالادوية المضادة للغثيان. واذا كان احدكم من ضحايا الغثيان الدائمين يستحسن ان يتناول حبة قبل ٣٠ ـ ٦٠ دقيقة من بدء الرحلة.

ـ يستحسن ان تبدأ الرحلة البرية في الصباح الباكر جدا، بعد ليلة طويلة تقضيها في نوم عميق.

ـ لا ينبغي ان يأخذ المسؤول عن السياقة دواء مضادا للغثيان يحتوي على مادة «انتي هستامين» اذ انها تولد لدى السائق رغبة في النوم.

ـ اصطحب معك تسالي ولعبا واشرطة كاسيت او اي حاجة مسلية تساعد على نسيان حالة الغثيان، خصوصا لدى الاطفال.

ـ تزود بعدد من اكياس النايلون التي لا تسرب السوائل حتى تستخدمها اذا ما اراد احدكم ان يتقيأ.

ـ لا تتحدث عن الغثيان اثناء الرحلة حتى لا تثير رغبة التقيؤ لدى من عنده استعداد لذلك.

ـ لا تتناول وجبة غذائية كبيرة او تشرب سوائل كثيرة قبيل المباشرة بالسفر.

ـ تجنب التدخين اذ ان لدى بعض المسافرين استعدادا للتقيؤ بمجرد استنشاق الدخان.

ـ حاول ان تتوقف عن السياقة لمدة عشر دقائق اثناء الرحلات الطويلة بعد كل ساعة زمنية تقضيها في السياقة.

ـ دع الاطفال يجلسون في اماكن تسمح لهم برؤية ما يتحرك امامهم بصورة جيدة. لقد ثبت علميا ان تحديق الراكب الى الافق البعيد امامه يخفف حدة الغثيان.

ـ يستحسن الا يحافظ الركاب على دفء اجسامهم بارتداء الملابس المناسبة.

ـ ابق على نوافذ السيارة مفتوحة قليلا.

ـ احرص ان لا يحاول احدكم القراءة اثناء حركة السيارة.

ـ درءا للحوادث بشكل عام ينبغي ان لا يجلس الاطفال في مقعد السيارة المجاور للسائق مطلقا. فهم غالبا ما يعيقون انتباه السائق كما انهم يهوون اللعب بمقود السيارة اوذراع تغيير السرع، علاوة على ان حياتهم تتعرض لخطر اكبر اثناء حوادث الاصطدام اذا ما كانوا في المقدمة.

●●●

### ● تدابير خاصة باضطرابات تفاوت الزمن

ينقسم العالم الى ٢٤ منطقة زمنية مختلفة، والسفر عبر هذه المناطق الزمنية من الشرق الى الغرب او بالعكس يؤدي الى اضطراب ساعة الجسم» (اي اضطراب ما اعتاد الجسم على تأديته من وظائف اثناء ساعات النهار وساعات الليل). يحدث هذا الاضطراب لأن طائرات نقل الركاب النفاثة قادرة على اختراق ٨ مناطق زمنية خلال ٢٤ ساعة فقط. من الاضطرابات الناجمة عن هذا التفاوت في الزمن بين توقيت كل من موطن السائح وبلد السياحة، عدم انتظام النوم وانخفاض في القدرة على انجاز العمليات الحسابية البسيطة، وتدهور في القابلية على اتخاذ القرارات الصائبة، فاذا كنت مسافرا للبت في امر مهم من الحكمة ان تتريث ٢٤ ساعة بعد وصولك بالطائرة على الاقل قبل ان تباشر بالاجتماعات واتخاذ القرارات النهائية. في حالة الرحلات الجوية الطويلة يحتاج بعض المسافرين الى تسعة ايام حتى تتأقلم اجسامهم مع دورة الزمن في بلد السياحة!.. وعلى عكس الرحلات الجوية من الشرق الى الغرب تجد ان الرحلات الجوية التي تتم على مدار واحد بين بلدان تقع في شمال الكرة الارضية الى بلدان تقع في جنوب الكرة الارضية لا تسبب اضطرابات لدى السائح لأنها تقع ضمن نفس المنطقة الزمنية لذاك المدار.

ان افضل طريقة لتجنب اضطرابات تفاوت الزمن تتلخص في ما يلي:

ـ خطط للوصول الى بلد السياحة عند المساء واخلد الى فراش النوم باكرا.. ستجد ان ساعات نومك خلال الايام الاولى اقصر من المعتاد.

ـ الضيافة على متن الخطوط الجوية جيدة عادة... ولكن انتبه الى «ساعة» جسمك واعلم ان المعدة والامعاء تخلد الى الراحة بين الساعتين الثانية والرابعة صباحا حسب توقيت «جسمك». فاذا كنت في منطقة زمنية الوقت فيها وقت غداء.. احذر من الطعام الدسم لأن معدتك لازالت نائمة...! كل.. ولكن كمية قليلة جدا او لا تأكل.. ولا تلتفت للراكب الى جوارك وهو يلتهم الطعام كأنه لم يأكل الدهر كله...!

ـ تذكر ان الهواء في داخل الطائرة، في ذاك الارتفاع الشاهق، هواء جاف جدا.. وكلما ارتفعت الطائرة ازداد جفافا. هذا الهواء يجعل الاظفار والشعر اكثر جفافا يسهل تقصفهما.. كما يؤدي الى خفض ادرار البول ويجفف الاغشية المخاطية للانف والحنجرة والفم ومسالك التنفس فيسبب بالتالي بعض الانزعاج.. حتى تتغلب على مضاعفات الجفاف احرص على تناول ٢ ـ ٣ لترات من السوائل يوميا اثناء الرحلات الجوية.. ولكن اياك والمشروبات الكحولية بالذات اذ انها تسحب السوائل الى الجهاز الهضمي.

ـ افضل الاغذية اثناء الطيران الماء وعصير الفاكهة الطازجة لا المشروبات الغازية والمطعمة.

ـ اذا سافرت الى بلد ذي طقس حار لم تعتد عليه يتفاجأ جسمك ويبدأ بالتعرق الغزير حتى تبرد بشرتك. حتى تساعد نفسك على تخطي هذه المرحلة ينبغي ان تشرب علاوة على حصتك اليومية (٢ لتر) لترا أضافيا لكل عشر درجات مئوية. بمعنى ان تشرب ٤ لترات في جو درجة حرارته ٣٠ مئوي وان تشرب خمسة لترات في جو درجة حرارته ٣٠ مئوي.. وهكذا. ولا تنس ان تضيف كمية زائدة من الملح في البلدان الحارة لأنك تخسر منه كميات كبيرة مع التعرق.

●●●

### ● تدابير ضد حروق الشمس

تعتبر حروق الشمس واحدة من المخاطر الكبرى اثناء قضاء ايام الرحلة عند سواحل البحر او في البلاد المشمسة. يرجع ذلك الى انعكاس الاشعاعات الشمسية فوق البنفسجية عند سطح الماء والرمال بمحاذاة سواحل البحار. افضل تدبير وقائي يمكن ان تتخذه لتجنب هذه الحروق يتلخص في تعريض جسمك لاشعة الشمس بصورة تدريجية: ١٥ دقيقة في اليوم الاول و٣٠ دقيقة في اليوم الثاني وساعة واحدة في اليوم الثالث. واذا ما لاحظت احمرار جلدك او ظهرت النفاطات (البثور) على جلدك توقف حالا عن التعرض لاشعة الشمس. يستحسن ان تستعمل الدهون والكريمات الواقعية من اشعة الشمس، بكميات كافية اثناء الاستحمام الشمسي.

وتذكر انك بمجرد ان تغط في الماء تفقد المستحضرات هذه تأثيرها الواقي ويقتضي الامر ان تكرر دهن جلدك كلما خرجت من الماء لتستريح تحت اشعة الشمس. يلجأ معظم الذين يشتكون من حروق شمسية طفيفة الى استعمال «لوسيون كالامينا» وذلك بدهن المناطق المتأثرة علاوة على تجنب ضوء الشمس. لذا يستحسن استعمال قبعة خفيفة عريضة للرأس ونظارات شمسية وقميص ابيض ذي اكمام طويلة ترتديه عند الاستراحة عند ساحل البحر.

### ● الوقاية من الملاريا

يصاب كل عام ما لا يقل عن ٢٠ الف سائح بالملاريا اثناء قضاء اجازاتهم في البلدان الموبوءة بهذا المرض. والملاحظ ان معظم المصابين هم اولئك الذين لم يلتزموا بتدابير الوقاية الصحيحة. وهذا المرض لا يزال شائعا في دول المنطقة الاستوائية الحارة من ضمنها بعض دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ووسطها والباكستان ودول جنوب امريكا. ان افضل عامل وقائي مؤثر ضد هذا المرض هو اخذ جرعة يومية من حبوب «بريوجوانيل» ويباشر بها من يوم الرحيل الاول. وبعد العودة من السفر من الضروري جدا الاستمرار على تناول الدواء لمدة ٢٨ يوما. اذا حدث وظهرت عليك علامات المرض كحمى مرتفعة او صداع تستحسن استشارة الطبيب.

### ● الوقاية من الاسهال والزحار

تعتبر نوبات الاسهال والزحار من الامراض الشائعة التي يصاب بها المسافرون في البلدان الاستوائية وبعض الدول الاوروبية. وتستغرق معظم النوبات يوما الى ثلاثة ايام. تسبب هذه النوبات جرثومة بكتيرية تتواجد في المياه والحليب والاغذية. افضل تدبير وقائي يتلخص بغلي ماء الشرب والماء الذي تستعمله لغسل وجهك واسنانك، والحليب. اذا تعذر الغلي، اضف حبوب التعقيم مثل HALAZONE او ISTEROTABS الى ماء الشرب. يلجأ بعض المسافرين الى وضع بضع قطرات من صبغة اليود في قدح ماء وهذه طريقة تعقيم مؤثرة.

والزحار نوع من انواع الاسهال الاكثر خطورة وهو نوعان: زحار تسببه جرثومة بكتيرية واخر تسببه جرثومة وحيدة الخلية. يشتكي المصاب بالزحار من نوبات اسهال شديدة مصحوبة بالم في البطن مع تقيؤ وحمى وانخفاض في الوزن. تبدو هذه الاعراض عادة بعد مضي ٦ ـ ٤٨ ساعة على تناول الاغذية الملوثة بهذه الجراثيم. حتى تبقى سليما معافى اثناء سفرك ينبغي الابتعاد عن تناول المياه والحليب والاغذية المشكوك بها.

### ● تدابير خاصة بمريض السكر

على مريض السكر ان يتزود بما يلي:

ـ كمية من الانسولين والادوية الاخرى تزيد ضعفين عن الحاجة الحقيقية اثناء الرحلة.

ـ غلوكاكون

ـ حقنات وابر زرق عديدة من النوع الذي يستعمل مرة واحدة فقط.

ـ اشرطة لفحص مستوى السكر والكيتون في البول.

ـ اشرطة لفحص مستوى السكر في الدم.

ـ ابر لوخز الابهام.

ـ قطع ضماد معقم

ـ بطاقة خاصة تدل على انك مصاب بالسكر، تنفع في حالة اصابتك بغيبوبة.

ـ تقرير طبي مترجم الى لغة البلد الذي تنوي السفر اليه مدون فيه التشخيص والادوية التي تستعملها ومقاديرها.

ـ اغذية واشربة، وبعض قطع الحلوى التي يمكن ان تحتاجها عندما تشعر بالضعف.

**عيادة «الشرق الأوسط» ترحب باستفسارات القراء الخاصة بالاستشارات الطبية وتعد بعرضها على كبار الأطباء المتخصصين.**

## استشارات طبية
### يقدمها الدكتور حسام الراوي

### انفصال الشبكية

● اصيب احد اقربائنا بحالة انفصال الشبكية قبل حوالي شهرين، وقد تردد ذكر هذه الحالة على مسمعي عدة مرات.. فما هي اعراض هذه الحالة واسبابها وهل يتوفر لها علاج مناسب؟

نهلة الانصاري
الدوحة ـ قطر

ـ الشبكة غشاء رقيق جدا يتكون من طبقتين ويمكن تشبيهه بشاشة الكومبيوتر التي تظهر عليها الكلمات والارقام. فالصورة المرئية بعدما تستقر على هذه الشاشة (الشبكية) الحساسة تنتقل عبر الالياف العصبية الدقيقة التي تغتني بها الشبكية الى الدماغ الذي يفسرها. ويحصل انفصال الشبكية اذا ما انثقبت الطبقة الداخلية او تمزقت حيث تتسرب السوائل بين طبقتي الشبكية وتفصل بينهما وهكذا يتولد الانفصال. تتلخص اعراض المرض بفقدان النظر بصورة فجائية او حصول تغير سريع فيه غير مصحوب بألم. وقد يسبق هذا العارض احساس بومضات ضوئية متتالية كالقدح. وربما يصف المريض حالته هذه كأن ستارة انسدلت على مجال نظره كما تنسدل الستارة على خشبة المسرح. فاذا لم تحصل المعالجة في الوقت المناسب يدوم انفصال الشبكية وقد يتدهور. وعلى الرغم من ان هذه الحالة ربما تحدث عقب حادث اصطدام او ضرب شديد تتعرض له منطقة الراس، ليس من السهولة تعيين السبب الحقيقي. وتجدر الاشارة ان المصابين بقصر النظر واولئك الذين اجريت لهم عمليات «الماء الابيض» (استئصال عدسة العين) هم اكثر عرضة للاصابة بهذا المرض من مضاعفات هذه الحالة خسارة النظر بصورة كلية او جزئية. ولهذا يقتضي الامر مراجعة الطبيب المختص حال الاحساس باعراض هذا المرض. العلاجات متوفرة لهذا المرض وغالبا ما تنجح اذا ما راجع المريض الدوائر الصحية خلال بضعة ايام من الاصابة، ورجوع النظر الى طبيعته حالة متوقعة وشبه مضمونة.

### من هواة الملح...!

● انا من هواة اضافة الملح الى انواع الطعام كافة، ولا اقوى على هجرته خصوصا مع البيض المقلي وقت الصباح. زملائي يقولون ان بعض انواع الاغذية تحتوي على كميات كافية من الاملاح لذا لا لزوم لاضافة الملح لها.. فهل هذا صحيح.. وهل هنالك مضاعفات خطيرة للملح على الصحة عدا ارتفاع ضغط الدم؟

منصور عبد الهادي
الطائف ـ المملكة العربية السعودية

ـ تحتاج اجسامنا الى كميات قليلة من الملح، بينما يميل اغلب الناس الى اضافة الملح للطعام لمجرد انهم اعتادوا على ذلك. ويمكن القول ان الاكثار من تناول الملح يماثل الى حد ما عادة التدخين وهناك تشابه حتى في طبيعة بعض الامراض التي يسببانها (الملح والتدخين). ثم ان ارتفاع ضغط الدم لا ينبغي ان تستهين به لانه الطريق السالك لامراض اشد فتكا كجلطات القلب او عجزه. ونقول نعم ان بعض الاغذية غنية بالأملاح كالاجبان والزبد ومستحضرات حبوب الافطار المعلبة. كذلك الاغذية المجمدة والمعلبة كافة، اللحوم منها والخضار. في الواقع انت لست بحاجة الى هذا «التطرف» في هوايتك! لا بأس في اضافة الملح الى بعض الاغذية كالبيض.. ولكن اذا كنت من المدمنين، عليك بتلك الاملاح المصنعة خصيصا لاكساب الطعام مذاق الملح دون ان ترفع مستوى الملح في الجسم. هذه الانواع تعمل كما يعمل السكرين بدل السكر في تحلية الشاي مثلا. اسأل عنها وعليك بها. تذكر ان كل ذرة ملح زائدة تدخل مع طعامك تجهد كليتيك درجة اضافية، واعلم ان الذين يحتاجون الى كميات اضافية من الملح هم الذين يتعرقون كثيرا بسبب طبيعة اعمالهم التي تتطلب جهدا عضليا مضاعفا كالعمال والعدائين.

### السعرات الحرارية

● ما هي السعرات الحرارية، وما علاقتها بانظمة تخفيض الوزن؟ انا فتاة في السادسة عشرة من عمري، اريد ان اخفض ثلاثة كيلوجرامات من وزني فهل هذا ممكن؟

سكينة
مراكش ـ المغرب

ـ انت تشيرين الى وزنك بالكيلوجرامات او الباوندات وتشيرين الى ارتفاع قامتك بالسنتيمترات او البوصات، كذلك هي الحال مع الغذاء فانت تشيرين الى كمية الطاقة الموجودة في جزء معين من مادة غذائية بالسعرات الحرارية.. فتقولين مثلا ان البيضة الواحدة المقلية تحرر ١٤٠ سعرة حرارية، وان ملعقة كوب من السكر تحرر ٣٠ سعرة حرارية وان ١٠٠ جرام من الزبد يحرر ٧٤٥ سعرة حرارية. هي وحدة قياس اذن. فاذا كنت تعرفين كمية السعرات الحرارية اليومية التي يحررها غذائك اليومي يصبح بامكانك اتباع احد انظمة تخفيض الوزن التي تعتمد السعرات الحرارية اساسا لها. نضرب لك مثلا فتيات المدارس من عمر ١٢ الى ١٨ سنة يحتجن الى غذاء تبلغ قيمته الحرارية ٢٣٠٠ سعرة في اليوم الواحد تقريبا. فاذا كنت تريدين تخفيض وزنك يجب ان تتناولي في كل يوم غذاء تقل قيمته الحرارية عن ٢٣٠٠ سعرة وعادة ما تفضل انظمة تخفيض الوزن برنامجا غذائيا تبلغ قيمته الحرارية اليومية ١٥٠٠ سعرة لحالات البدانة الطفيفة و ١٠٠٠ سعرة لحالات البدانة الشديدة.

بالنسبة لسؤالك عن الكيلوجرامات الثلاثة نقول يمكن ان تتخلصي منها بهذه الطريقة.. ولكن تأكدي اولا من انها حقا كيلوجرامات زائدة وفيما عدا ذلك لا ننصح بالمباشرة في تطبيق ما تريدين فعله. ويستحسن هنا ان تأخذي برأي طبيب متخصص بشؤون التغذية في بلدكم. اكتبي لنا مرة اخرى ان تعذر عليك ذلك.

## ردود خاصة

● محمد محسن ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية:

ـ بامكانك الاستفادة من عمليات ازالة الخثرة الدموية في الوريد بواسطة الليزر. واليك عنوان الجراح والمركز الطبي الذي يعمل فيه:

MR. JOHN SCURR,
CINSULTANT SURGEON
DEPT. OF SURGICAL STUDIES
MIDDLESEX HOSPITAL
MORTIMER STREET
LONDON W1
TEL: 01 380 9414

## اخبار طب وعلوم

### الترقيع بالعضلات

لو وجهت سؤالا في عقد الستينات الى اغلب المتخصصين بجراحة التجميل عن مدى استعدادهم لاجراء جراحة ترقيع الأعصاب المبتورة لأمكن تلخيص اجاباتهم بجملة واحدة: «هذا أمر عسير». اما اجابتهم اليوم على السؤال نفسه فتختلف اختلافا جوهريا اذ سيقولون على الأغلب: هذا أمر ممكن..! وقد اعلن الجراحون البريطانيون الاسبوع الماضي عن نجاحهم في تطوير تقنية جراحية تجعل بالامكان «تصليح» الأعصاب المبتورة وحثها على اداء وظائفها من جديد. طور هذه التقنية الجراح «مايكل جلاسبي» من كلية الجراحين الملكية البريطانية، وأصبح بالامكان مد «جسور من ألياف العضلات» بين طرفي العصب المقطوع. وقد تكللت بالنجاح عشر عمليات جراحية تجميلية خاصة بترقيع الأعصاب اجراها اختصاصي جراحة التجميل «بل نورس» في مستشفى «كوين فكتوريا» بمقاطعة «سيسكس» جنوب لندن.

يقول الجراح جلاسبي: «ان ألياف العضلات هنا تعتبر بمثابة قنوات او انابيب ذات سعة كافية تهتدي بواسطتها نهايات الأعصاب الى مساراتها الصحيحة التي تؤمن لها الالتحام والعمل من جديد.

### اعداء جدد لمريض الربو

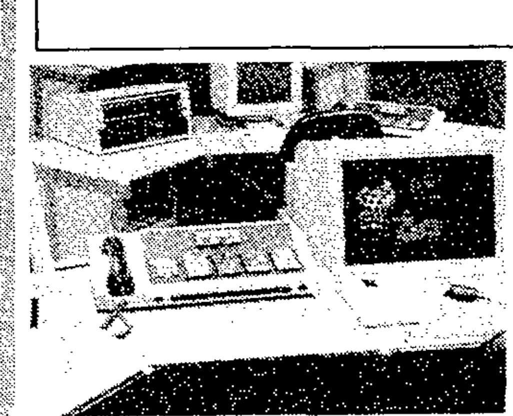
عندما يتناول مريض الربو غذاء او شرابا يحتوي على مواد كبريتية عليه ان يحبس نفسه ويبتلع اللقمة او جرعة الشراب بسرعة. واذا لم يفعل ذلك قد يصاب بنوبة ربو يمكن ان تكون شديدة الحدة. جاء هذا الخبر عقب دراسة اجراها في مدينة سيدني الاسترالية، «ديفيد الن» المتخصص بشؤون التنفس في مستشفى «رويال نورث شور».

وقد اعلن الباحث آلن ان ثلث مرضى الربو يمكن ان يصابوا بضيق في الحنجرة خلال ٣٠ ثانية بعد تناول غذاء يحتوي على هذه المواد وتحدث النوبة على الارجح بعد بضع دقائق فقط. وتجدر الاشارة ان بين كل خمسة من الاستراليين يوجد واحد مصاب بالربو.

وتستعمل املاح الكبريت خصوصا «ميتا بايسلفايت» بصورة شائعة كمواد حافظة للطعام من التلف كما تقي من تغير لون الفاكهة الى اللون البني. وتستعمل ضمن صناعة بعض الخمور كمادة مساعدة على التخمر، علاوة على ما تقدم تحرر الاغذية والمشروبات التي تحتوي على الكبريتات وغاز ثاني اوكسيد الكبريت الذي يحفز على حدوث النوبة. وتزداد كمية هذا الغاز كلما ازدادت درجات الحرارة في الفم. ويحذر الباحث الن مرضى الربو من مادة «مونوصوديوم جلوتاميت».

وتستعمل هذه المادة بصورة شائعة في محلات بيع الأغذية لتحسين نكهة الطعام، خصوصا الاغذية الصينية. وتحدث النوبة هنا بعد مرور ٢ ـ ١٢ ساعة على تناول الطعام. وتحتوي بعض مساحيق الحساء المعلبة على هذه المادة ايضا. وينصح الباحث الن بضرورة لصق علامات تحذيرية خاصة بمرضى الربو على كل مادة غذائية او مشروب يحتويان على هذه المركبات.

### جيل المعادن الذكية



سيشهد العالم في شهر مارس (آذار) ١٩٩٥ امرا بالغ الأهمية مصدره اليابان. لا.. لا تعجل.. قطعا انه ليس سيارة الفضاء او كاميرا الزمن.. العلماء اليابانيون قطعوا عهدا على انفسهم ان يشهد العالم ولادة الجيل الخامس من الكومبيوترات.. والجيل الخامس هذا هو جيل الكومبيوترات الذكية التي تحاكي وظائفها عقول البشر في وظيفة التفكير.. الى حد ما. وبهذا الاعلان يتمكن سليل الكومبيوترات الخامس من فهم لغة المخاطبة الطبيعية وتمحيص فحوى الكلام وادراك مغزاه، ومن المؤمل ان تتحقق اولى الخطوات عام ١٩٩٣. ويشتمل «عقل» الجيل الخامس من الكومبيوترات على الف وحدة فارزة مركزية مرتبطة سوية ضمن شبكة متوازية. هكذا يقول الاداريون في وزارة التجارة والصناعة الدولية.

### أنفك.. أنفك

قليلون هم الذين يعرفون ان سر جمال الوجه وتناسق تقاطيعه يكمن في شكل الأنف. وسواء كنت مسالما او من هواة المشاجرات احرص على طلب المعالجة الفورية اذا ما تعرضت عظام انفك الى الكسر. وقد اظهرت الدراسات الخاصة بكسور الأنف في كل من امستردام بهولندا وبرستول في بريطانيا ان ٧٥ في المائة الذين يطلبون اعادة عظام انفهم الى وضعها الطبيعي في وقت مبكر يحصلون على نتائج جمالية جيدة جدا. بينما يحصل على نتائج مماثلة ٥٠ في المائة فقط من اولئك الذين يتهاونون على مدى اسابيع في طلب المعالجة التجميلية.

### نباتات لا تقهر

مع اطلالة العام ٢٠٠٠ لا تعجب اذا رأيت اشجار النخيل تنمو وتثمر في المناطق الجليدية وقصب السكر ينمو في تربة مالحة لا تصلح للزراعة. لا تعجب من ذلك لأن العالم بدء يشهد منافسة علمية ذات طراز جديد بل طراز خطير ستحدث ولا ريب انقلابا لا مثيل له في مفاهيم العلم الحديث وفنون التصنيع وأسس الزراعة.

انها المنافسة في حقل علم الجينات او علم الصفات الموروثة.. علماء النبات البلجيكيون نجحوا في تحسين نوع من انواع بنجر السكر (شمندر) يتميز بخاصية مقاومة لسموم خاصة بابادة الاعشاب الضارة. عملية التحسين هذه تمت بعد زرع صفة وراثية مقاومة للمبيد هذا تعود الى جرثومة بكتيرية في شفرة الموروثات الخاصة بهذا النوع من البنجر. الغرض من هذا التطوير النوعي المتميز انتاج فصيلة من نباتات بنجر السكر قادرة على الصمود ومقاومة اكثر المبيدات الخاصة بالأعشاب الضارة، وذلك اثناء رشها لتنظيف التربة.

من جانب آخر نجحت شركات امريكية متعددة متخصصة بعلم الموروثات في حقل الزراعة، في انتاج نباتات متطورة قادرة على مقاومة انواع معينة من المبيدات. ويقول العلماء البلجيكيون انهم يحتاجون سبع سنوات اخرى على الاقل حتى يتمكنوا من انتاج كميات تسويقية كبيرة من بنجر السكر المحسن هذا.

### الطب.. خطر..!

مستقبل صناعة العقاقير الطبية في خطر..! هذا هو النداء الذي اطلقه المؤتمرون في «تايلاند» عقب اجتماع علمي خاص بالاعشاب الطبية. وقد جرت خلال جلسات المؤتمر نقاشات مكثفة تتلخص في ان مستقبل العناية الصحية سيصاب بالشلل التام اذا لم تتدارك دول العالم هذا الأمر. وتجدر الاشارة الى ان مؤسسات صناعة العقاقير العالمية تستخدم الخواص الكيمياوية لـ ٢٠ الف نبتة ذات مواصفات علاجية وان هذه الاعداد الهائلة مهددة بالانقراض التام اذا لم يجر تكثيرها وحمايتها.

وقد اشرف على تنظيم هذا المؤتمر المتميز كل من منظمة الصحة العالمية وصندوق الحياة البرية العالمي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة. وقد تضمن الاعلان الختامي نصوصا تحث دول العالم كافة على رعاية مواردها الطبيعية من الاعشاب الطبية وسن قوانين محلية تحرم اتلافها وضرورة الرجوع الى الدوائر المختصة في كل ما يتعلق بهذه الاعشاب.

## عناوين بعض المستشفيات المتخصصة في لندن

● أمراض العيون:
MOORFIELDS EYE HOSPITAL
CITY ROAD BRANCH
CITY ROAD, EC1
Tel: 01 - 253 3411

● أمراض الأطفال:
HOSPITAL FOR SICK CHILDREN
GREAT ORMOND STREET
LONDON WC1
Tel: 01 - 405 2900

● أمراض الأسنان واللثة:
ROYAL DENTAL HOSPITAL OF LONDON
32 LEICESTER SQUARE
LONDON WC2 Tel: 01 - 930 8831

● أمراض السرطان:
ROYAL MARSDEN HOSPITAL
FULHAM ROAD
LONDON SW3
Tel: 01 - 352 8171

● أمراض الجلد:
ST. JOHNE'S HOSPITAL FOR DISEASES OF THE SKIN
5 LISLE STREET
LONDON WC2 Tel: 01 - 537 8383

● أمراض الأنف والأذن والحنجرة:
ROYAL NATIONAL THROAT, NOSE AND EAR HOSPITAL,
THE GRAY'S INN ROAD
LONDON WC1 Tel: 01 - 837 8855

# ألمانيا الاتحادية تلجأ إلى الطبيعة لمعالجة المرضى

**بون ـ «الشرق الاوسط» :**

**على الرغم من ان طرق العلاج الطبيعي او ما يعرف بـ «الطب الشعبي» عرف منذ قرون طويلة في معظم دول العالم واعترف الكثيرون بنتائجه الايجابية على صحة الانسان واجهزته الداخلية واستفاد منه الكثيرون من المرضى وفي حالات متعددة، فقد ظل هذا النوع من المعالجة الطبية بعيدا عن التطبيق العملي والاستخدام الشامل سنوات طويلة، ولكن الفترة الاخيرة شهدت تغييرا جذريا في هذا المضمار حيث عاد الاهتمام مرة اخرى الى الطب الشعبي.**

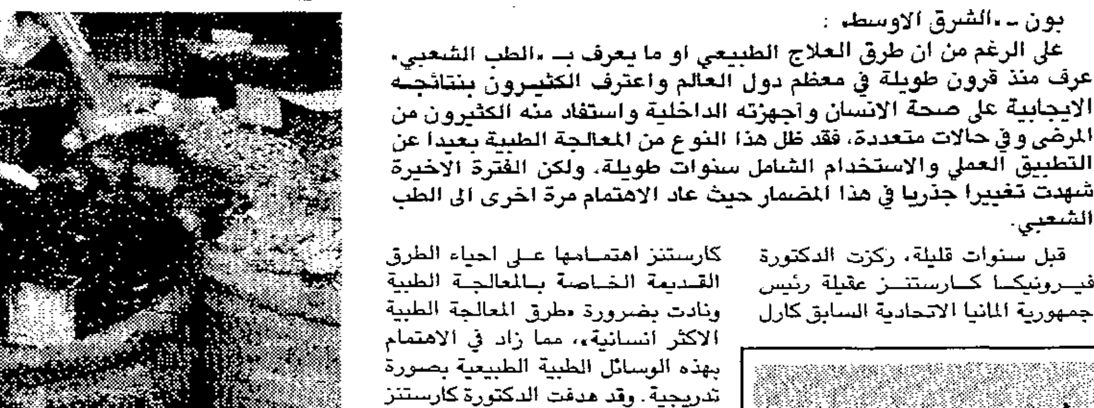
قبل سنوات قليلة، ركزت الدكتورة فيرونيكا كارستنز عقيلة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية السابق كارل كارستنز اهتمامها على احياء الطرق القديمة الخاصة بالمعالجة الطبية ونادت بضرورة «طرق المعالجة الطبية الاكثر انسانية»، مما زاد في الاهتمام بهذه الوسائل الطبية الطبيعية بصورة تدريجية. وقد هدفت الدكتورة كارستنز بهذه الطرق الطبية القديمة وعبارة «انسانية الطب» خفض نسبة المعالجة بواسطة الادوية الكيميائية لتجنب النتائج الضارة التي تسببها والتي تظهر غالبا بعد الانتهاء من العلاج فترة طويلة. وجدير بالذكر ان المعالجة الطبية الطبيعية تقوم ـ بصورة رئيسية ـ بتناول الاغذية الصحية وتجنب الادوية والعقاقير الكيميائية والاصطناعية واستعمال الاعشاب الطبيعية المعروفة منذ آلاف السنين بدلا منها والعمل على تقوية الارادة النفسية والروحية لدى المريض.

وقد عمدت الدكتورة فيرونيكا كارستنز، وهي طبيبة متخصصة بالامراض الداخلية، الى انشاء هيئة خاصة تسعى الى تشجيع انتشار المعالجة الطبيعية، وألقت سلسلة من المحاضرات الطبية والاختصاصية والعامة واصدار مجلة خاصة للفت نظر المواطنين والاطباء والمرضى الى احياء وسائل المعالجة التقليدية التي كانت مطبقة قديما، بحيث تحولت هذه الوسائل التي ظلت فترة طويلة تثير السخرية والابتسام الى جزء لا يتجزأ من وسائل الطب المطبقة حديثا، فالى جانب استخدام المعالجة الطبية الطبيعية في ميدان المعالجة الوقائية، اصبحت الطرق القديمة في المعالجة تستخدم ايضا في معالجة الامراض المستعصية كالسرطان وغيره.

ويهدف استخدام المعالجة الطبيعية أيضا الى الجمع بين هذا النوع من العلاج الطبيعي والطب النفسي والروحي، الى جانب التشجيع على العودة الى استخدام العقاقير الطبية الطبيعية ذات الاسعار المتهاودة، الامر الذي ينعكس ايضا على موضوع خفض اسعار الادوية ونفقات العلاج الصحي الذي مازال يثير مناقشات واسعة في جمهورية المانيا الاتحادية اليوم، في الوقت الذي يرى دعاة العودة الى العلاج الطبيعي الى اقناع المسؤولين المشرفين على صناديق التأمين الصحي في المانيا الاتحادية بتسديد نفقات المعالجة الطبيعية اسوة بالمعالجة الطبية العادية والحديثة، اذ مازالت هذه الصناديق ترفض ذلك.

### الطب القديم

وتركز الهيئات الاجتماعية والطبية التي تنادي بتطبيق وسائل العلاج الطبيعي اهتمامها على تشجيع المرضى على استعادة القوى الطبيعية الذاتية الكامنة في جسم الانسان. وتقول الدكتورة فيرونيكا كارستنز : «ان الجسم والروح يلعبان دورا بارزا في ميدان المعالجة والشفاء» الامر الذي يشمل ايضا تناول الاغذية الصحية والطبيعية، خاصة وان معظم الامراض التي تنتشر في المجتمعات الحديثة كمرض السكر ومرض الحساسية تنجم في الغالب من الاطعمة المختلفة المنتشرة في الدول الصناعية، لذلك ترحب الدكتورة كارستنز بالاهتمام المتزايد الذي يبذله الطب الحديث في هذا المضمار، الى جانب ازدياد اهتمام المواطنين بالتعرف الى وسائل الطب القديم.


اعشاب مختلفة يمكن للانسان ان يستفيد منها طبيا.

## بلا حدود

# الخبر يأتي من الغرب

شون ماكبرايد، الحائز على جائزة نوبل، الفيلسوف، المربي، الكاتب، أعد قبل وفاته رسالة تاريخية حول تدفق المعلومات في العالم بعنوان: «أصوات متعددة: عالم واحد»، وتمكن من استعراض وتحليل الوضع المعلوماتي الراهن منتقداً بأسلوبه العلمي الهادىء ما يشبه احتكار الدول الغربية لمصادر المعلومات بواسطة سيطرتها على وسائل النشر والانتشار.

وشكل برئاسته لجنة من ١٦ عضواً من دول مختلفة تحت مظلة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، أعدت فيما بعد وثيقة خطيرة سمتها «النظام المعلوماتي» للخلاص مما سمته بالامبريالية الغربية الجديدة، بدلا من الاستعمار الغربي السابق الذي سيطر على مقدرات شعوب العالم الثالث والدول النامية لمائتي عام انتهت باستقلال معظمها بعد الحرب العالمية الثانية. وأقول معظمها لأن هناك حتى الآن بضعة مستعمرات لاتزال ترزح تحت نير الهيمنة الغربية المباشرة. وطبعاً لم يتعرض لاهوولا اللجنة الشهيرة إلى المستعمرات السوفياتية لأنها ضمت بالكامل إلى الاتحاد السوفياتي بقيادة روسيا منذ مائتي عام ومن ضمنها الممالك الاسلامية في آسيا الوسطى.

وأدى ماكبرايد ووثيقة اللجنة إلى قيام ما يشبه الثورة داخل أروقة اليونسكو ـ منظمة التربية والثقافة التابعة للأمم المتحدة ـ ومطالبتها بإصلاحات جذرية قاومتها الدول الغربية سيما الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان انسحبتا من المنظمة وجمدتا مساعدتيهما لها. واعتمد ماكبرايد وتقرير المنظمة إلى مجموعة صارخة من الحقائق منها:

● إن وكالات الأنباء ووسائل الاعلام الغربية تنتج يومياً ما يعادل ثلاثين مليون كلمة بمختلف اللغات. وتشترك الوكالتان الغربيتان الرئيسيتان «رويتر» البريطانية و«الوكالة الفرنسية» بينهما بانتاج ثلاثة ملايين كلمة. بالمقابل ترسل وكالات أنباء الدول النامية أقل من ربع مليون كلمة أغلبها، إن لم تكن كلها، موجهة للاستهلاك المحلي أو على الأكثر فيما بينها.

● تحتكر الولايات المتحدة وحدها على خمسة وسبعين بالمائة من برامج التلفزيون وخمسين بالمائة من أفلام السينما وستين بالمائة من الاسطوانات والأشرطة وخمسة وستين بالمائة من الاعلانات التجارية وتسعة وثمانين بالمائة من قطع غيار الحاسب الآلي ـ الكمبيوتر ـ وتسعين بالمائة من أخبار وبرامج التلفزيون وغير ذلك الكثير.

● ينفق العالم اليوم على الالكترونيات والأجهزة المعلوماتية أكثر مما ينفق على انتاج الصلب أو السيارات. كما أن هناك سبع عشرة مؤسسة تجارية عملاقة لهذا الغرض ـ ليس بينها واحدة في العالم الثالث ـ تحتكر ما يقارب ثلاثة أرباع الأقلام والبرامج والمعلومات ومصادرها.

● مقابل ذلك يمتلك ثلاثة أرباع سكان المعمورة، أو حوالي أربعة بلايين نسمة في العالم الثالث بما فيه الصين الشعبية، خمسة وعشرين بالمائة فقط من أجهزة الراديو، واثنين وعشرين بالمائة من عناوين الكتب الجديدة وخمسة عشر بالمائة من أجهزة التلفزيون.

استبعد من هذا الاحتكار الغربي أي نشاط للجانب السوفياتي لأنه ظل ضئيلا وقليل الأثر منذ الثورة الروسية عام ١٩١٧ لأسباب ناجمة بالدرجة الأولى عن عقلية القائمين على النظام الشيوعي. إلا أن ماكبرايد،

وأغلبية أعضاء اليونسكو، لم يتمكنوا من تقديم البديل أو المنافس الفعال للاحتكار الغربي لأسباب تتعلق بالضرورة بطبيعة النظم الحاكمة في أكثر الأقطار، حتى وأن نجحت ـ ولم تنجح محاولاتها حتى الآن ـ التي فقدت مصداقيتها في بلادها وعند سكانها ولم يعد بإمكانها مهما بذلت من جهد أن تفوز بثقة العالم كما تفعل الوكالات الغربية وفعلت منذ انشائها. بل بلغ مدى انكار شعوبها لها أنها لم تعد تصدق خبراً مهماً إلا بعد سماع تأكيده عبر وسائل النشر الغربية.

فاروق لقمان

## للأحداث وجوه

# الملك محمد ظاهر شاه

## رمز الوحدة الوطنية الأفغانية

منذ ان غادر الملك محمد ظاهر شاه بلاده افغانستان واختار الاستقرار في ايطاليا، آثر الابتعاد عن اي نشاط سياسي تاركا للشعب الافغاني ان يتعامل مع نظام الحكم الذي حل محل نظامه، وهو موقن من ان الافغان لن يرضخوا لنظام غريب عن دينهم ومعتقداتهم وتاريخهم.

وعندما بدأ المجاهدون الافغان نضالهم ضد جيش الاحتلال السوفياتي، ادرك الملك محمد ظاهر شاه ان المعركة لن تتوقف الا بعد ان تستعيد افغانستان استقلالها ويصبح الشعب قادرا على التعبير عن رأيه بحرية، وعلى اختيار نظام الحكم الذي يطمح اليه.

وقد حاول نظام الحكم في كابول، بتوجيه من موسكو، التودد الى الملك وجرت معه سلسلة اتصالات لاقناعه بالعودة الى افغانستان، لكنه رفض مؤكدا لمفاوضيه ان الكلمة في هذا الشأن يجب ان تكون للشعب الافغاني وحده.

والملك محمد ظاهر شاه البالغ من العمر ٧٧ عاما يتمتع بلياقة بدنية بسبب حرصه على ممارسة الرياضة وهو يطالع كثيرا ويملك في منزله مكتبة غنية بالمؤلفات الادبية والسياسية والفلسفية.

وقد نجح طيلة فترة توليه عرش افغانستان في اقامة علاقات متوازنة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكان يتمتع باحترام الدول المجاورة لافغانستان كما كانت له كلمة مسموعة في المحافل الدولية.

وفي العام ١٩٧٨ قاد الجنرال سردار محمد داود صهر الملك محمد ظاهر شاه، انقلابا ضده واعلن النظام الجمهوري ونصب نفسه رئيسا، وكانت حجته في ذلك ان الملك عقد معاهدة مع الاتحاد السوفياتي تتيح له التدخل في شؤون افغانستان.

غير ان حكم الجنرال محمد داود لم يستمر اكثر من عام اذ انقلب عليه اليساريون بتحريض من موسكو واطاحوا به وانتهى محمد داود مقتولا... بينما فتح اليساريون فيما بينهم سلسلة معارك انتهت بمقتل نور طرقي ثم خلفه حفيظ الله امين قبل ان يأتي ويذهب بابراك كارمل.

وفي العام ١٩٧٩ غزا الجيش السوفياتي افغانستان من اجل دعم حكم كارمل لكن الشعب الافغاني رفض ان تكون مقدرات بلاده في ايدي قوة غريبة، فكان بدء الجهاد ضد الجيش السوفياتي وكان سقوط كارمل ليخلفه محمد نجيب الله.

غير ان تصميم الافغان على تحرير بلادهم ارغم الاتحاد السوفياتي على اتخاذ قراره الانسحاب من افغانستان بعد مرور تسعة اعوام على غزوه لها.

وعادت الانظار تتجه الى الملك محمد ظاهر شاه ليكون قائد المسيرة الافغانية في مرحلة ما بعد خروج الجيش السوفياتي على اعتباره رمزا للوحدة الوطنية الافغانية.

لكن محمد ظاهر شاه لايزال مترددا في الموافقة على العودة الى العرش ولعله يريد ان يتولى القيادة الجيل الجديد من الافغان الذين عانوا طويلا من الاحتلال السوفياتي.

# كتاب مهم عن الاستعمار الاسباني في المغرب

**الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :**

«منشورات التل» هو الاسم الجديد الذي اضيف الى قائمة دور النشر المغربية، التي تقف وراءها مجموعة من المثقفين الجامعيين كما هو الحال بالنسبة لدار توبقال.

ويبدو من خلال الكتابين اللذين صدرا حتى الآن عن الدار الجديدة (منشورات التل) انها ستهتم بطبع الدراسات التي انجزت عن المغرب على ايدي ابنائه او من جانب دارسين موضوعيين اجانب، وذلك بترجمتها الى العربية. كما ستولي الدار اهتماما للدراسات والابحاث التي تعتقد ان القارىء المغربي والعربي في حاجة اليها.

وفي هذا الاطار اصدرت «منشورات التل» كتاب «الاستعمار الاسباني في المغرب» ١٨٦٠ ـ ١٩٥٦ لمؤلفه الاسباني ميكل مرتين (اسم مستعار) ومن ترجمة عبدالعزيز الوديي.

والكتاب الواقع في ٢٠٦ صفحات (قطع متوسط)، يعتبر، كما جاء في تقديم الترجمة، احد اهم المصادر التاريخية التي حللت آليات اشكال السيطرة الاسبانية على منطقة شمال المغرب، ورسمت بدقة ونزاهة مختلف مظاهر المقاومة الشعبية المغربية التي تصدت لتدخل الاستعمار الاسباني.

وتضيف المقدمة : «ان الثورة الريفية بزعامة البطل الوطني محمد بن عبد الكريم الخطابي تحظى باهتمام خاص من طرف المؤلف اعتبارا لدورها الطلائعي في مقاومة الاستعمار.

# ٣٦ كتابا لتعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية للأجانب في السعودية

**الرياض مكتب «الشرق الاوسط» :**

**اصدر معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الرياض التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سلسلة من الكتب في تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية وبلغت اصداراته ٣٦ كتابا.**

ويجيء اصدار المعهد لهذه الكتب ضمن نشاطاته خارج المنهاج الدراسي التي تهدف الى تعميق رسالة المعهد بالنسبة للدارسين فيه وذلك بغرض ايجاد منهج دراسي (مقرر) مكتمل، يبدأ بالدارس غير العربي من الابجدية حتى يصل به الى مرحلة فهم اللغة والتخاطب بها وقراءة كتبها مما يتيح له ان يلتحق في كليات الشريعة واللغة العربية والآداب.

ولهذا الغرض، فان عدد الكتب التي تجري تاليفها لهذه السلسلة يبلغ ٣٦ كتابا من مجموعتين المجموعة الاولى وهي مجموعة تعليم اللغة العربية وتشكل ٢٤ كتابا للمستوى الاول : ٣ كتب للطالب وكتاب للمعلم ومعجم صغير للمفردات والتراكيب الجديدة. وللمستوى الثاني ٦ كتب للطالب وكتاب للمعلم ومعجم صغير للمفردات والتراكيب الجديدة. وللمستوى الثالث ٧ كتب للطالب وكتاب للمعلم ومعجم صغير للمفردات والتراكيب الجديدة.

وقد روعي في تاليفها بناؤها على الكلمات الاكثر شيوعا في مجال تعليم اللغة العربية وقد اجريت تجارب لتحديد هذه الكلمات بالاضافة الى الرجوع لقوائم الشيوع التي اعدتها جهات علمية اخرى. كما روعي في تاليفها ايضا ان تكون الكلمات الجديدة المقدمة في كل درس مناسبة لقدرات الدارسين اللغوية، وتوزيع الدروس في كل مستوى من المستويات على خمسة عشر اسبوعا وهي المدة الزمنية لكل فصل دراسي ويبلغ عدد الكلمات التي يحصل عليها الطالب من هذه المجموعة نحو ٦٠٠٠ كلمة وقد تم بالفعل انجاز كتب المستوى الاول والثاني والثالث وهي تطبع حاليا بمطابع جامعة الامام.

### الثقافة الاسلامية

والمجموعة الثانية من هذه الكتب تتعلق بتعليم الثقافة الاسلامية وهي تعرض لموضوعات الثقافة الاسلامية مبرمجة لكي تناسب قدرات المبتدئين في دراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية تعدهم بالقدر المناسب من الثقافة الاسلامية.

وعدد كتب هذه المجموعة ١٢ كتابا نصيب المستوى الاول فيها تفسير القرآن الكريم وتلاوته. وللمستوى الثاني تفسير القرآن الكريم وتلاوته والحديث الشريف. ويخص المستوى الثالث تفسير القرآن الكريم وتلاوته والحديث الشريف والتوحيد والفقه. أما المستوى الرابع، فيخصه تفسير القرآن الكريم وتلاوته والحديث الشريف والتوحيد والفقه والتاريخ الاسلامي.

ويوزع مع هذه المجموعة دليل للمعلم ومعجم لغوي يضم حوالي ٢٠٠٠ كلمة من الكلمات والتراكيب الاكثر شيوعا في مجال الثقافة الاسلامية. وبجانب المجموعتين هناك معجم مصور يحتوي على الكلمات الواردة فيهما لحوالي ٨٠٠٠ كلمة.

يعود انشاء معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها في الرياض الى عام ١٣٩٧ هـ حيث كان مركزا تابعا لكلية اللغة العربية بالرياض. وفي عام ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١م تحول المركز الى وحدة تعليمية مستقلة بمسماه الحالي. ويهدف المعهد الى اعداد المدرسين من ابناء العالم الاسلامي غير الناطقين باللغة العربية اعدادا لغويا يمكنهم من التفاهم باللغة العربية والالتحاق بكليات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية بالجامعة. كما يهدف الى اعداد معلمي اللغة العربية والعلوم الدينية وتأهيلهم لغويا وتربويا وتنظيم دورات لهؤلاء المعلمين. ويساهم المعهد في تطوير المناهج وطرق التدريس في المدارس العربية الاسلامية.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد يضم حاليا ثلاثة اقسام هي قسم الاعداد اللغوي وقسم اللغة العربية والعلوم الاسلامية، وقسم تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بالاضافة الى وحدة البحوث.

## مفكرة الجمعة

**محمد الهاشمي الحامدي**

أخي احمد : اشتقت اليك كثيرا. ومايزال طعم براءة الايام التي جمعتنا وحلاوتها وطيبتها في القلب وفي الخاطر، لم تمح ايام المنفى وقطيعة الوصل جوهر الصورة التي حفظتها عنك بطول العشرة واللقاء. انت استاذ فلسفة وتعلم : يلحق المرء من الطين احيانا ما يكاد يضلل الناظر.. التحدي هنا، هو كيف لا يحبسك الطين عن جوهر الخير في الانسان، عن نوازع الحب والخير والمطلق فيه، كيف تكون «عيسويا» في هذا الموضع، كيف لا يحجبك الطين في اقدام الآخرين عن الطين في قدميك، اي عن سر الانسان الاعظم : هذا الحوار او الصراع او التجاذب المستمر بين نوازع الارض واغراء السماء.

ايها الاستاذ العزيز

اتخيل قسوة الحياة بلا اصدقاء، واتخيل كيف تتبخر العلاقات الانسانية بين البشر عندما تتباين السبل قليلا باصحابها، اعرف تلك المشقة التي لا تحتمل عندما تخسر صديقا بسبب مسألة خالفك النظر فيها او خالفته، بسبب وضع او مجلس شاهدك فيه او شاهدته، بسبب توقيع في عريضة امضاه او كنت انت الذي وقعته، واعرف بالتجربة المرة كيف تتدخل حماسة الشباب وطفرة الفتوة في هذه المواضع لتهدم في لحظة واحدة محبة الايام الطويلة وانس العشرة القديمة، عندما ينسف خلاف واحد في مسألة ما ـ من المؤكد الا علاقة لها بمستقبل الكرة الارضية ـ كل الماضي الجميل وتحل محله عداوة رهيبة متأصلة متشنجة متطرفة يظنها البعض شرط الحياة لحلم سياسي مجنح او منتهى الامانة لنظرية مدفونة في الكتب من عشرات السنين.. المحبة المحبة يا احمد.. الاصيل الاصيل في الانسان يا استاذ الفلسفة : كيف نستطيع أن نسخر كل روافد الدين والفكر والعرف والثقافة في حياتنا لخدمة الانساني في الانسان، لاذكاء نوازع الحب فيه واشواق الخير، كيف نحول دون أن تتخذ المذاهب والايديولوجيات في بلادنا وجها واحدا، وجه التعصب للرأي والانكار للحقيقة والضيق بالآخر واختزال الوطن الواسع في اللجنة المركزية للحزب الضيق.

اجل يا صديقي الطيب : ليست المشكلة شأنا خاصا بك، وانما هي مشكلة الوطن كله عندما يتحول الفكر الى سياسة الدكاكين، والفن الى تجارة المتعصبين، ودين الامة العريضة الى مشاريع اقطاب الطوائف وقليلي العلم ومن ظل حيامن سكان القرون الماضية في هذا العصر.

ولكن، هل نبتئس ونياس، نحن الذين نرث حضارة خلافة الانسان ونتفتح دون تهيب على كل ثقافات البشرية، نحن الذين ما مات نداء ابي الطيب المتنبي في قلوبنا :

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام
.. كلا... لن ننحني..




● الوزان لـ «الشرق الاوسط» : لبنان يرفض دعوة سحب وتحييد وجود الصواريخ السورية
● بتر اصابع ثلاثة لصوص في ايران بناء على اوامر محكمة ثورية.
● البيان الختامي لقمة «ابوظبي» يحيي لجانا ويحدد مهامها
● مهرجان لليهود في المغرب يؤكد التعايش مع المسلمين.
● أعرب وزير خارجية المانيا في بغداد عن قلقه من استمرار الحرب العراقية الايرانية
● بعد ان كشفت «عرب نيوز» عن اساءة للعرب، السعودية تدرس مقاطعة شركة سوزوكي اليابانية للسيارات

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٥ | ٤١ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢٧ | ٤٣ | صحو |
| الرياض | ٣٠ | ٤١ | صحو |
| جدة | ٢٥ | ٣٤ | صحو |
| الظهران | ٢٩ | ٣٩ | صحو |
| ابها | ١٦ | ٢٩ | غائم |
| الطائف | ٢٣ | ٣٤ | صحو |
| البحرين | ٢١ | ٣٣ | صحو |
| القاهرة | ٢٠ | ٣٢ | صحو |
| بيروت | ١٨ | ٢٥ | صحو |
| الجزائر | ١٥ | ٢١ | صحو |
| تونس | ١٦ | ٢٢ | صحو |
| الرباط | ١٧ | ٢٥ | صحو |
| امستردام | ١١ | ١٨ | غائم |
| اثينا | - | - | - |
| برلين | ١٢ | ٢٠ | غائم |
| بروكسل | ١١ | ١٩ | غائم |
| كوبنهاجن | ١٠ | ٢٠ | غائم |
| دبلن | ١٥ | ١٨ | غائم |
| فرانكفورت | ١٠ | ١٨ | غائم |
| جنيف | ١٠ | ١٧ | غائم |
| هلسنكي | ٨ | ١٤ | غائم |
| هونج كونج | ٣٠ | ٤٠ | ممطر |
| جاكرتا | ٣١ | ٤١ | غائم |
| كوالالمبور | ٣٢ | ٤٤ | غائم |
| لشبونة | ١٣ | ٢٠ | صحو |
| لندن | ١٠ | ١٧ | غائم |
| مدريد | ١١ | ٢١ | صحو |
| مانيلا | ٣٠ | ٤٠ | صحو |
| مونتريال | ٨ | ١٧ | صحو |
| موسكو | ١١ | ٢٣ | صحو |
| نيودلهي | ٢٥ | ٣٥ | صحو |
| نيويورك | ١٤ | ٢٠ | صحو |
| نيقوسيا | ١٥ | ٢٥ | صحو |
| باريس | ١٠ | ١٧ | غائم |
| روما | ١١ | ١٨ | غائم |
| استوكهولم | ٩ | ١٥ | غائم |
| سيدني | ١٨ | ٢١ | ممطر |
| طوكيو | ١٤ | ٢٠ | صحو |
| فيينا | ٨ | ١٣ | غائم |



## في كل مكان

● المهندس محمد عبد الفتاح ريان الامين العام لاتحاد المصريين بالخارج وصل الى القاهرة قادما من اسبانيا في زيارة يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين في مصر لعرض المشروعات الاستثمارية التي يسهم فيها العاملون في اسبانيا.

* * *

● اربع سيارات جديدة تنتج في فرنسا والمانيا واسبانيا والمملكة المتحدة سيتم تجهيزها ١٠٠٪ باطارات بيريللي الراديال كتجهيزات اصلية. صرح بذلك ناطق باسم المجموعة التي تعمل في ميلانو في معرض تورين للسيارات لعام ١٩٨٨. ومن انجازات بيريللي منذ معرض جنيف للسيارات الذي عقد الشهر الماضي تجهيز لانسيا دلتا بالاطار المذكور. وبذلك اصبح عدد السيارات الجديدة التي تجهز باطارات بيريللي كمعدات قياسية ٣٠٦ سيارات.

* * *

● تحيي جمعية عقيلات السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الالمانية ـ بون ـ في ٢٩ مايو (ايار) الجاري حفلة خيرية في قاعة مطعم جامعة بون تقام لاول مرة من نوعها في المانيا الغربية تحت شعار «مراسيم الزواج في الوطن العربي» يعود ريعها لصالح «اليتامى الفلسطينيين» في الاراضي العربية المحتلة.

وقد تبنت الاشراف على تنظيم الحفلة منذ ثلاثة اشهر ولغاية الآن عقيلة رئيس الجمعية العربية الالمانية ووزير التربية والعلوم من الحزب الديمقراطي الحر كارلا موليمان والسيدات العربيات بالاضافة الى جمعية العمال الالمانية الخيرية.

وسيتاح للمشاهدين والمستمعين الالمان وابناء الجالية العربية من خلال هذا الحفل الكبير امكان التعرف على العادات والتقاليد التي تواكب مراسم الزفاف في اكثر من عشرة بلدان من الوطن العربي.

● تقيم وزارة الدفاع والطيران والادارة العامة للخدمات الطبية في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية بتبوك بالاشتراك مع وزارة الصحة ندوة مشتركة عن الرعاية الطبية الاولية، تحت رعاية الشركة العربية العامة للخدمات الطبية المحدودة (جاما).

تقام الندوة لمدة يوم واحد بفندق صحارى تبوك في السادس من ذي القعدة لعام ١٤٠٨هـ والموافق ٢٠ يونيو ١٩٨٨، موضوع الندوة «الرعاية الطبية الاولية في المجتمع المتطور ومواجهة التحدي» وتهدف الى اظهار مدى الانجاز الذي تم من خلال المجهودات المتطورة والفعالة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية وانشاء برامج ذات فاعلية للرعاية الطبية الاولية.

* * *

● تلقى رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد تقريرا من مجلس كليات الدراسات العليا في الولايات المتحدة الامريكية ومقره واشنطن اشتمل على نتائج الدراسة التقييمية التي اجراها وفد المجلس المذكور على المعهد العالي للعلوم الامنية في المركز.

وكان المجلس قد اوفد لجنة على مستوى رفيع للمركز ضمت البرفسور ويلفورد مدير معهد العدالة الجنائية في جامعة ميرلاند والبرفسور شيرمان رئيس معهد مكافحة الجريمة في واشنطن والبرفسور بيرسون رئيس قسم العدالة الجنائية في جامعة ايلينوي في شيكاجو.

* * *

● الجمعية الخيرية الفيصلية بجدة تنظم السبت المقبل ندوة ثقافية بعنوان «كيف ننمي الوعي بقيمة الزمن» ويشارك فيها عبر دائرة التلفزيون المغلقة الشيخ عبد العزيز المسند والدكتور حمد المرزوقي مدير مركز ابحاث مكافحة الجريمة والاستاذ عبد الرحمن عثمان مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الغربية والاستاذ اياد امين مدني مدير عام مؤسسة عكاظ.

وتعقد الندوة في فندق الهوليداي ان عقب صلاة المغرب مباشرة والدعوة عامة وقد خصصت صالة للحاضرات من النساء.



# وللاطفال كذلك ازياؤهم

كما للكبار كذلك للصغار. فقد ظهرت في عرض الازياء الذي اقيم يوم الاحد الماضي في فندق «رويال لانكاستر» في لندن ازياء خاصة بالاطفال والاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين الاربع سنوات والـ ١٤ سنة وقد خصص ريع العرض لصندوق جمعية النساء العربيات في بريطانيا.

في الصورتين اعلاه اطفال عرب يعرضون ازياءهم.

## عرب وعجم

● الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز، مدير عام التفتيش والمتابعة بوزارة الخارجية السعودية، وصل الى الدمام في زيارة عمل.

***

● احمد بن حامد وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة يصل الى القاهرة اليوم على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

ويلتقي وزير اعلام الامارات خلال زيارته مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري لبحث اوجه التعاون الاعلامي بين البلدين وتوقيع اتفاقية اعلامية بينهما.

***

● الشيخ يوسف الرفاعي وزير الدولة الكويتي السابق اختير نائبا اول لرئيس مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي في الاجتماع الذي عقد ـ حديثا ـ وشارك فيه ممثلو البلدان العربية والاسلامية والهيئات الاعضاء.

الشيخ الرفاعي ايضا رئيس للجنة الاقليات الاسلامية في المؤتمر، وعضو في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر. وقد التقى منذ ايام مع وزير الاوقاف المصري السابق ورئيس جمعية الشبان المسلمين في القاهرة الدكتور محمد الاحمدي ابو النور، والشيخ احمد فرحات امام وخطيب المسجد الحسيني بالقاهرة خلال توقفهما بالكويت في طريق عودتهما من ابوظبي للقاهرة حيث تباحثوا في احوال المسلمين في العالم ووسائل دعمهم.

***

● الرائد راشد محمد ابا الخيل من الخدمات الطبية في وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية حصل على درجة الدكتوراه في صحة البيئة من جامعة بوسطن.

***

● محمود صالح ابو زيد رئيس المجلس الاداري لمكتب الوكلاء الموحد في جدة اجريت له جراحة لتوسيع شرايين القلب في مركز كليفلاند في الولايات المتحدة تكللت والحمد لله بالنجاح.

● الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء في دولة الامارات العربية المتحدة افتتح فرع بنك رأس الخيمة الوطني في مدينة كلباء.

حضر حفل الافتتاح الشيخ هيثم بن صقر القاسمي، والشيخ خالد بن عبد الله القاسمي والشيخ عمر بن صقر القاسمي.

ويعتبر هذا الفرع اول فروع بنك رأس الخيمة الوطني في منطقة الساحل الشرقي.

● احتفى زملاء الدبلوماسي السعودي في الوفد الدائم لدى الامم المتحدة، سعود زيدان، به في سلسلة حفلات اقيمت على شرفه بمناسبة مغادرته نيويورك عائدا الى وزارة الخارجية السعودية بعد انتهاء فترة عمله هناك. وكان في مقدمة المحتفين السفير السعودي سمير الشهابي وعدد كبير من السفراء العرب والاجانب.

وكان زيدان قد شغل منصب القائم بأعمال الوفد لدى الامم المتحدة لفترات عديدة كان خلالها موضع احترام بين زملائه في المنظومة الدولية.

● مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة السفير حمد الكواري، حصل على شهادة الدكتوراه عن اطروحة قدمها في جامعة كاليفورنيا بعنوان «صناعة القرار في مجلس الامن» متخذا من مسألة الحرب العراقية الايرانية كحالة دراسة.

وتلقى الكواري العديد من الاتصالات والبرقيات التي انهالت عليه مهنئة بهذه الخطوة متمنية خطوات اكثر نجاحا مازحه بعض زملائه بأنها قد تكون تحضيرا للأمانة العامة للامم المتحدة اوغيرها.

● مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبد الله صلاح اقام حفلا بمناسبة العيد الوطني الاردني في مبنى الامم المتحدة امه العديد من السفراء والمسؤولين الدوليين مهنئين بهذه المناسبة.

***

● صبري العسكري المحامي والروائي المصري المعروف، يزور المغرب هذه الايام وقد اقيمت له عدة حفلات تكريم احتفاء بمقدمه. ولصبري العسكري عدة مجموعات قصصية، صدرت له من عدة دور نشر عربية وآخرها مجموعته «دنيا غير الدنيا».

صورة وخبر



# وزير الاعلام العماني يزور بريطانيا

وزير الاعلام في سلطنة عمان عبد العزيز الرواس يزور هذه الايام المملكة المتحدة حيث يعقد اجتماعات مكثفة مع عدد من المسؤولين البريطانيين تتناول العلاقات الثنائية والوضع بشكل عام في منطقة الخليج.
الوزير العماني استضاف عددا من المسؤولين في حفل تم امس الاول.

وفي الصورة يرى مع وزير الداخلية البريطانية السيد دوجلاس هيرد بينما يرى في الثانية وهو يحادث عميد السفراء العرب ناصر المنقور، وسفير عمان في لندن حسين بن علي

تصوير همبار نركيزيان

# أبيض و أسود
## صور طبق الاصل

عظيم ـ لا شك ـ ذلك الرجل الذي اخترع تلك الآلة الصغيرة القابعة داخل صندوقها التي تسجل من فتحة فيه كل ما هو امامها ليخرج، على ورقة بيضاء، صورة طبق الاصل. انه حقا اختراع هائل ذلك الذي يطلق عليه اسم «الكاميرا» والذي تطور، بعد ذلك، تطورا مذهلا فاصبح لا يقتصر على التقاط الصور فقطبل منه من يحمضها لتخرج صورة ملونة في ثوان ومنه ما يلتقط الصور تباعا ويسجل المشاهد المتحركة في فيلم متكامل.

ورغم كل هذا التطور الهائل، فان فكرة ذلك الصندوق القديم وآلته الرائعة مازالت حتى الآن احد ابداعات العقل البشري الذي كرم الله تعالى الانسان به.

وهناك عقول بشرية تتحرك وسطنا وحولنا اشبه بهذه الكاميرا متمتعة بقدرة ـ حباها الله بها ـ على التركيز على ما تراه مشهدا كان ام صورة او حتى ورقة مكتوبة فتسجله داخلها وتحتفظ به في ارشيف منسق اشبه بارشيفات الكمبيوتر او العقل الاليكتروني.

وتنقسم هذه العقول الى ثلاثة اقسام الاول يقتصر دوره في الحياة على الحفظ. فهو يسجل كل مايراه داخل جمجمته ليبقى فيها لا يخرج منها الا عبر رد على سؤال او انفعال نفسي مؤقت يكشف مكنون داخله. وهذا القسم هو اقرب الى العقول الخازنة فقط التي تفتقر القدرة على الترجمة او لا تعرف انها تمتلك هذه الموهبة.

اما القسم الثاني فهو العقول القادرة على التسجيل والتخزين وتمتلك في الوقت ذاته قدرة التحميض او التعبير او الترجمة من خلال موهبة فنية او ادبية تمكنها من نقل ما سجلته في شكل لوحة مرسومة او قصيدة منظومة او قطعة نثر اساسها الواقعية الكاملة.

وكثيرا ما يدخل الخيال ليلعب دوره لتحقيق الحبكة الدرامية التي تشكل قاعدة العمل الفني او الادبي خاصة في مجال الرواية الطويلة او القصيدة وهي القاعدة التي تستلزم بداية وقمة، او ما يسمى في الانجليزية بالـ CLIMAX ثم النهاية، وللكاتب هنا حرية الحركة بهذه القمة على امتداد المساحة ما بين البداية والنهاية طبقا لما يرى انه يخدم حبكته الدرامية.

وبعكس هذا القسم الثاني وحقه في استخدام الخيال ليتداخل مع ما سجله من صورة او مشهد او حركة، يأتي القسم الثالث من العقول البشرية التي تتمتع بموهبة الالتقاط والتسجيل والتخزين ثم الترجمة وهو القسم الذي يعمل في مجال التاريخ طوعا، كهاو او محترف، او قصرا، كمعاصر او طرف او مسؤول.

وفي هذا المجال لا يسمح للخيال باي دور ولا حتى كخدمة للحبكة والتسلسل والتركيبة الدرامية فالتاريخ ليست له حبكة بل هو مجموعة من الوقائع والاحداث والحقائق بعضها مسجل بالوثيقة والصورة والفيلم وما لم يوثق او يصور يعتمد على روايات من كان مسؤولا او طرفا او معاصرا اي بالتحديد من قرأ. وهذا لا يمنع حق التحليل السياسي لهذه الوقائع والاحداث والحقائق والخروج منها بمنظور يدلل ويفسر ويبرر ولكن تبقى حقيقة ان ما يسجله التاريخ يجب ان يكون الحقيقة والحقيقة وحدها كما ترويها هذه «الكاميرات» البشرية التي سجل للتاريخ العربي منها الجبرتي والمقريزي والرافعي.

ومن هنا فان كل نقطة غامضة في التاريخ تطالب وستطالب جميع من سجلوا بان يترجموا ما قرأوه وما سمعوه وما شاهدوه كما هو... صور طبق الاصل.

محمود عطا الله

# مؤتمرات
## المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات في ابها

ابها ـ واس: انتهت اللجان التحضيرية الخاصة بالمؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية الذي تنظمه وزارة الشؤون البلدية والقروية ابتداء من يوم الخامس عشر من شهر شوال الحالي وحتى الثامن عشر منه، انتهت من اعمالها.

وتستعد مدينة ابها خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة لاستقبال المشاركين في المؤتمر من امناء المدن وكبار المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية والمديرين العامين لمصالح المياه والصرف الصحي والمديرين العامين للشؤون البلدية والقروية ورؤساء البلديات والمجمعات القروية اضافة الى ممثلي عدد من الوزارات وهي المالية والاقتصاد الوطني والمواصلات والتخطيط والزراعة والمياه والعمل والشؤون الاجتماعية والاعلام وبعض الجهات الحكومية الاخرى مثل الامانة العامة لمجلس الخدمة المدنية والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ومجلس الغرف التجارية وجامعة الملك سعود وجامعة ام القرى (مركز ابحاث الحج) وجريدة «الرياض» وجريدة «عكاظ» وبعض المختصين من المواطنين.

واوضح الدكتور خالد العنقري نائب وزير الشؤون البلدية والقروية انه تم الانتهاء من اعداد اللجان الخاصة بالمؤتمر وتحديد مهامها واختصاصاتها. واعرب عن امله في ان يحقق المؤتمر الاهداف المتوخاة منه في الارتقاء بمستوى الخدمات البلدية والتنسيق بين الوزارة وبين بقية الاجهزة الحكومية الاخرى الذي وصفه بأنه قطع مراحل جيدة منذ المؤتمرين السابقين.

والجدير بالذكر ان المؤتمر الاول لرؤساء البلديات والمجمعات القروية عقد في مدينة الدمام في الفترة من ٢١ الى ١٤٠٤/٤/٢٣هـ وكان موضوعه «مسؤوليات البلديات وواجبات المواطن».

اما المؤتمر الثاني فقد عقد بالمدينة المنورة في الفترة من ٢٤ ـ ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ تحت عنوان (توثيق العلاقة بين البلديات والاجهزة الحكومية الاخرى) فيما ينعقد المؤتمر الثالث الحالي تحت عنوان (الخدمات البلدية.. الحفاظ عليها وتطويرها).

وسيصل اليوم الى ابها السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية للاشراف على الترتيبات النهائية للمؤتمر.

# دورة في تركيا تعالج مشاكل اللاجئين والنازحين

الدوحة ـ ق.ن.ا: تشارك جمعية الهلال الأحمر القطري في الدورة العملية عن اللاجئين والنازحين التي تبدأ في تركيا يوم الأحد المقبل وتستمر حتى السابع من شهر يونيو (حزيران).

وصرح مصدر مسؤول في الجمعية لوكالة الأنباء القطرية بأن هذه الدورة التي تشارك فيها الجمعيات الوطنية في منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط، تعتبر واحدة من الدورات العملية الاقليمية التي ادركت حركة الصليب والهلال الأحمر الدولية أهمية المسائل التي ستناقش من خلالها خاصة وان مشكلة اللاجئين والنازحين في تزايد مستمر، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام برعايتهم والتكفل بهم.

وأشار إلى ان الدورة تستهدف الارتقاء بمستوى العمليات الميدانية في مجال الاغاثة واعداد الكوادر الوطنية المؤهلة في قطاعي التدريب والتأهيل.

واكد المصدر على أن مشاركة جمعية الهلال الأحمر القطري في الدورة المذكورة تنبع من اهتماماتها بالخدمات الانسانية ونظراً لما لها من بوادر ملموسة في مجالات الاغاثة.

وقال إن جمعيات شمال افريقيا والشرق الأوسط لا تدخر وسعاً في سبيل ايجاد الحلول الملائمة لهذه الأوضاع التي تتسم بتعقيد بالغ وذلك في اطار اهدافها الرامية إلى معالجة كل الأمور التي لها اعتبارات انسانية.

ويذكر ان هذه الحلقة تنظم بالتعاون ما بين اللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ورابطة جمعيات الصليب والهلال الأحمر في جنيف.



# يوم الموسيقى العالمي في ٢١ يونيو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كما للغابة يومها العالمي، وللصحة، والسياحة، ودور الاسعاف، والمسرح كذلك للموسيقى يومها العالمي وهو ٢١ يونيو (حزيران) من كل سنة.

المولعون بالموسيقى رمز الجمال والايقاع بالدنيا منذ مزمار داوود ومن قبله بالطبع منذ خلق الله الانسان يتمايلون لتغريدة طير وحفيف غصن، وتهزهم انشودة صداحة وجرة كمان. يتطلعون بشوق ولهف كبيرين لطرائف ومحتويات الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى في العواصم والمدن التي تقدر الموسيقى والموسيقيين وتكرمهم في اليوم الذي اختار العالم ان يجعله مناسبة لتكريمهم والرفع من معنوياتهم لشحنهم بكمية جديدة من العواطف تكون وازعهم الى جانب الوازع المادي ـ للابداع والبحث واطراب الانسان التائه في دهاليز الارهاب والبحث عن الخبز ومصارعة امراض العصر الخبيثة. وكثيرا ما ساعدت الموسيقى على معالجة اليؤوس من شقائهم. كان اليوم هو الاحد.

ولنا ان نتصور ساحات امستردام وباريس وهي تعج بالحلقات الموسيقية والناس تعيش عهد الفرحة.

وصولة الموسيقى في المسارح والاوبرات تلك الليلة في لندن وبون وموسكو والقاهرة، وكيف ارتدى الرجال والنساء ابهى الاكساء احتراما للمعزوف والعازف.

وكذا فرحة الفنانين الموسيقيين في كل انحاء العالم وهم يعتزون بانهم رسول سرور للقلوب.. والحاملون لنغمة البهجة للمحتاج والمريض والارق والحزين.

وفي زخم هذه التطورات تنتزعنا مذيعة التلفزيون بالرباط التي كانت تقرأ بلاغا يقول: ايها الموسيقيون اظهروا مباهج الفرحة في اليوم العالمي للموسيقى.

وهناك من يدعو الى ان يخرج الموسيقيون والمغنون والمغنيات ـ بعد تأطيرهم ـ للشوارع ليغنوا للناس للفقراء الذين لا يملكون ثمن تذكرة القاعة.

كما ان هناك من يدعو الجهات المسؤولة الى تنظيم حفلات للاطفال للمرضى والعجزة بالمصحات والمستشفيات.

## ثلاث دورات في جامعة الملك سعود في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود في الرياض ابتداء من يوم غد السبت ثلاث دورات الاولى للعاملين في اجهزة الحدائق والمتنزهات وتقام بالتعاون مع قسم النبات بكلية الزراعة وتتناول التقنية الحديثة في ادارة المشاتل واهم الاشجار الملائمة للتربة ونباتات الزينة والعشبية وعمليات صيانتها.

اما الدورة الثانية فستكون عن دور الاحصاء لغير الاحصائيين وتتم بالتعاون مع كلية العلوم الادارية بالجامعة وتتناول تعريف مفهوم الاحصاء واهميته وطرق جمع البيانات والمقاييس واستخدامات الاحصاءات في التخطيط المستقبلي حيث سيتم بها تناول هذه الموضوعات مع طرق جمع البيانات والبحث الميداني.

اما الدورة الثالثة فهي حول التقنية الغذائية وتتناول مفهوميا ودور معامل الابحاث مع المنتجات الجديدة وتطويرها ودور المنتج المصدر مع دراسة التنظيم الامثل لتطوير المنتجات الغذائية.

## امتحانات جامعة بيروت العربية

الاسكندرية ـ ق. ن. ا: تجرى امتحانات جامعة بيروت العربية في الاسكندرية في اول شهر اغسطس (آب) المقبل.

صرح بذلك الدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت العربية لمراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة.

وقال ان الامتحانات ستجرى كالمعتاد للطلبة المصريين والعرب الذين يريدون تأدية الامتحان في جامعة الاسكندرية.

● يجري في تونس اعتبارا من يوم الاثنين المقبل مؤتمر للطب تشارك فيه بلدان منطقة المغرب العربي، ويرتفع عدد المشاركين الى الف طبيب من تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا.

## مواليد

● محمد عثمان الحصيني رجل الاعمال السعودي المعروف وصاحب شركة الحصيني التجارية وكلاء ساعات لونجين رزق والسيدة حرمه مولودا سمياه خالد جعله الله قرة اعينهما.

***

● خليفة بريمة الموظف بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها اشجان.

## مثل اليوم

ديل الكلب عمره ما ينقام.

## أفراح

● الزميل فرج حسن الصحفي وفنان الكاريكاتير بجريدة الاهرام القاهرية تمت خطوبته على الآنسة ايمان شقيقة الزميل اكرم اليسوي بمجلة الشباب وعلوم المستقبل.

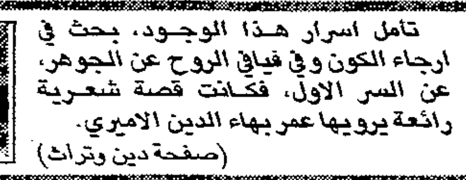
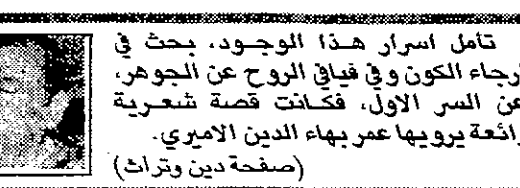
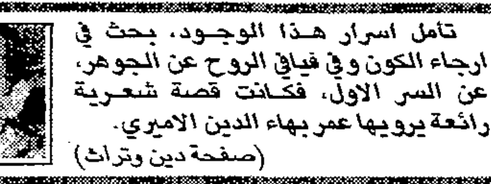
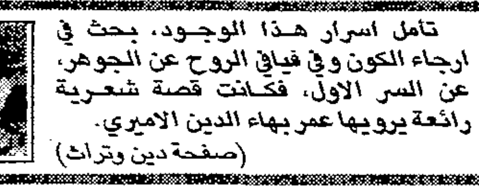
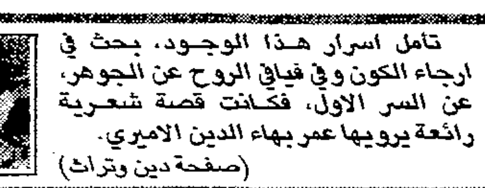
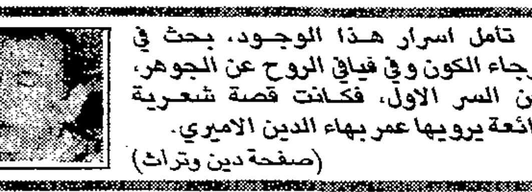
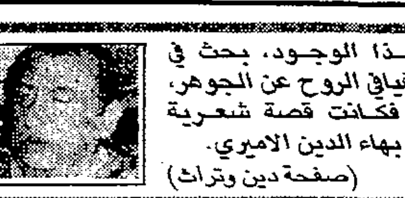
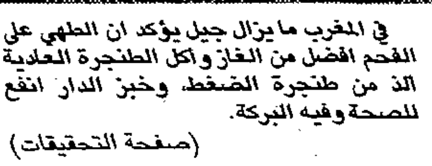
***

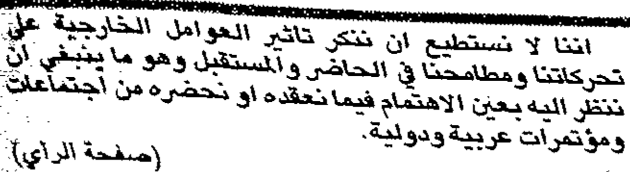
● سعيد لاشين، المحاسب بمطاعم «بيتزا هت» بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على المهندسة مها احمد رمزي في القاهرة وقد وعد الزملاء بجدة باقامة حفل عقب حضور عروسه من هناك.

***

● الدكتور محمد عبد الله القصيبي الاستاذ المشارك بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز في جدة احتفل يوم الخميس الماضي بزفافه على الآنسة سحر امين كتبي الطالبة بكلية الطب في جدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 27 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3468
الجمعة ١٢ شوال ١٤٠٨هـ - ٢٧/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٦٨






غدا

«فيديليو» العمل الاوبرالي الوحيد الذي الفه بيتهوفن، تعرضه فرقة الاوبرا الوطنية البريطانية في قاعة «الكولسيوم» بلندن
(صفحة الثقافة والادب)

من يدرس الاسلام يجده عقيدة وشريعة لكل النظم والعلاقات الانسانية، وعلينا ان نراجع مفهومنا لكلمة الحضارة. (صفحة البريد)

تأمل اسرار هذا الوجود، بحث في ارجاء الكون وفي فيافي الروح عن الجوهر، عن السر الاول، فكانت قصة شعرية رائعة يرويها عمر بهاء الدين الاميري.
(صفحة دين وتراث)

في المغرب ما يزال جيل يؤكد ان الطهي على الفحم افضل من الغاز واكل الطنجرة العادية الذ من طنجرة الضغط، وخبز الدار انفع للصحة وفيه البركة.
(صفحة التحقيقات)

اننا لا نستطيع ان ننكر تأثير العوامل الخارجية على تحركاتنا ومطامحنا في الحاضر والمستقبل وهو ما ينبغي ان ننظر اليه بعين الاهتمام فيما نعقده او نحضره من اجتماعات ومؤتمرات عربية ودولية.
(صفحة الرأي)


# شركة أمريكية تلجأ للتسول لتفادي إعلان إفلاسها

هيوستون - (تكساس) - ر: هل دار بخلد رئيس شركة او رجل اعمال او صاحب مصنع ان يلجأ الى التسول ليتغلب على صعوبات مالية تهدده بالافلاس؟ هذا ما فعلته شركة في هيوستون اسمها «فيدرال فلانج فيتنج» تصنع وصلات الانابيب. فقد نشرت اعلانا في صحيفة محلية تهيب فيها باريحية القراء بارسال نقود حتى يمكنها التغلب على مشاكلها المالية. وقال رئيس الشركة توم ليونز لرويتر «اكره التسول ولكن الامور تدنت الى هذا المستوى»

واضاف ليونز ان شركته مدينة بقرض قيمته مليونا دولار وفواتير واجبة السداد قيمتها ١٥٠ الف دولار. وقال ليونز انه تلقى عدة مكالمات هاتفية بعد نشر الاعلان في صحيفة «هيوستون كرونيكل» الاسبوع الماضي ولكنه لم يحصل على نقود حتى الآن.

وقال وهو يجهز اعلانا آخر في الصحيفة نفسها «مازال الوقت مبكرا، لدي ثقة كبيرة في الناس»!

وقال ان «فيدرال فلانج» التي يعمل فيها ٥٠ موظفا يمكنها تدبير امورها بصفة عاجلة اذا حصلت على ٢٥ الف دولار ولكنها في حاجة ماسة الى ١٥٠ الف دولار على الاقل لتسوية بعض مشاكلها.

وقال ليونز انه قرر استخدام الاعلان في محاولة للحصول على مساعدات بعد ان قرأ عن نجاح رون تشايمان مذيع البرنامج الموسيقي في راديو دالاس في جمع ٢٤٣,١٢٠ دولار بعد ان طلب من المستمعين ان يرسل كل واحد منهم ٢٠ دولارا دون ان يذكر السبب، وقدم تشايمان المبلغ للاعمال الخيرية. ولكن ليونز يقول ان هدفه استمرار بقاء شركته التي اسسها قبل ٢١ عاما. ويضيف ان الشركة لا تستطيع التقدم بطلب قرض آخر ولكنه في الوقت نفسه لا يريد تقديم عريضة افلاس.

وقد بدأت مشاكل «فيدرال فلانج» عقب هبوط اسعار النفط في منتصف الثمانينات حيث تدنى الاقبال على منتجات الشركة مما ادى الى عجزها عن الوفاء بالتزاماتها.

وقال ليونز ان عائدات الشركة بلغت في فترة ما حوالي ١٥ مليون دولار. وقال انه رغم ان العائدات هبطت الى ٣,٥ ملايين دولار فأن تحسن المبيعات في الآونة الاخيرة يعطيه أملا في التغلب على المشاكل التي يواجهها. واضاف ان الامور تفاقمت نتيجة لتقديري الخاطىء ولكن العمل سيستمر في الازدهار.

ويحدو ليونز الامل في ان تساعده الاعلانات على الخروج من ورطته المالية.

## مع قهوة الصباح

### اول نصيحة من نوعها!

هذه اول نصيحة من نوعها ازجيها الى شاب في مأزق.. إنني عادة مع الشرعية لانه اذا اصبح لكل منا قانونه «خربت» الدنيا.. و«باظت».. واصبحنا في غابة وحتى الغابة لها قوانينها.

والمسالة ببساطة ان «احمد» مصري يعيش في الرياض.. احب فتاة من وطن آخر.. اي تحمل جنسية غير جنسيته - وهي ليست سعودية على كل حال - ولا داعي لذكر نوع الجنسية حتى لا تثير حساسيات لا جدوى منها.

المهم.. صديقنا «احمد» تهيأ للزواج من فتاة في القاهرة.. ولكن لظروف التفاوت الثقافي والاجتماعي اضطر الى تركها.. وعاد الى السعودية.. وفي جولة في السوق شاهد فتاة الاحلام كما يقول.. واصيب بالذهول.. فكل ما فيها هو بالضبط ما حلم به.

ويتعرف «احمد» على زوج اختها.. وبالصدفة يعمل مستشارا في نفس الشركة.. ويسرع بتقديم نفسه له.. ويعرض عليه الزواج من فتاة احلامه.. ويحدثه عن الشقة التي اعدها في وطنه القاهرة.. وكيف انه على استعداد ليلبي لهم كل طلباتهم.

وكانت كلمة «مرفوض» هي الرد الذي حصل عليه.. لا لعيب فيه.. ولكن لانه من جنسية اخرى.. هي «....» وهو مصري!!! ويصاب «احمد» بعلامات او بحالات من الهوس.. تعرف علميا بحالة اكتئاب حاد.. انه لا يذهب الى العمل.. فاذا ذهب فانه لا يؤدي واجبه..

ويتم تخفيض راتبه.. ثم يدخل مرحلة اخطر من الاكتئاب، فهو يبقى في غرفته عشرة ايام لا يبرحها.. وهو يهمل نظافته. ويهمل طعامه.. ويهمل ثيابه.. وهي كلها علامات معروفة باصابته باكتئاب شديد!!

ويخرج ذات مساء «نفسا محطمة» كانه خارج من قبر - على حد تعبيره - وتشاء الصدفة ان يقابلها.. وتشاء الصدفة ان تنظر اليه بحنو شديد.. وبحب اشد.. وكانها تناشده ان يفعل شيئا !!

وهو يسالني ماذا يفعل؟.. وساقول له ماذا يفعل..

تقدم مرة اخرى الى اهل الحبيبة.. حاول ان تقنعهم.. فاذا اصروا على الرفض - بسبب اختلاف الجنسيتين - وهو سبب فيما ارى شديد السخف، فالتق مع حبيبتك - اذا كانت قد بلغت سن الرشد - وتزوجها سرا.. وضع اهلها السخفاء امام الامر الواقع!!

وهذه اول نصيحة اقولها ضد الشرعية.. لانني ارى ان رفض هؤلاء الناس اسخف من ان يحتمل.. وادعو لك بالتوفيق.

عبد الله باجبير

## رأس الخيمة: صدرت الاحكام ضد العصابة الدولية للنصب

رأس الخيمة - ق. ن. ا: قضت محكمة امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة بحبس افراد العصابة الدولية المتهمين بقضايا نصب واحتيال متعددة مددا تتراوح بين سنة و١٢ سنة.

وتضمنت الاحكام التي اعلنت امس حكما غيابيا ضد ٣ امريكيين هاربين تقضي بسجن اثنين منهما ١٢ عاما والثالث ٥ سنوات.

وتقضي الاحكام بحبس المتهم الرابع هو عربي والخامس هندي سنة واحدة اعتبارا من توقيفهما في شهر يونيو (حزيران) الماضي وبذلك يكون المتهمان قد اوفيا مدة السجن باعتبار ان كل شهر بالسجن يساوي ٢٣ يوما.



**حفل تخرج**

مشهد تقليدي يجرى دائما في الاكاديمية البحرية الامريكية في مدينة انابوليس بولاية ماريلاند: الطلاب والطالبات يقذفون بقبعاتهم في الهواء احتفالا بتخرجهم.

## صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

### كاس الغرام!

قبل المباراة النهائية لابطال دوري اوروبا كنت اتصور وجود مسرحية كوميدية، او رواية سينمائية كوميدية، او برنامج اسكتشات كوميدية، ولكن بعد مشاهدتي لمباراة بطولة اوروبا التي اقيمت مساء اول امس اضفت الى معلوماتي الكوميدية اضافة جديدة هي المباراة الكوميدية ولقد ضحكت ضحك غرائب الابل اثناء المباراة التي دارت على مدى اربعة اشواط و١٢٠ دقيقة وتخللها عك كروي شديد ووقائع اغرب من الخيال! المباراة النهائية كانت بين ناد هولندي مغمور ولكن بدا على لعيبته انهم يقيمون في حظيرة ابقار فريزيان، وانهم ياكلون سمنة وقشطة ويشربون البانا بخيرها وربما ياكلون لحوما على الحساب! العيال الهولنديين آخر صحة وآخر فتوتة، يرمحون كالاحصنة وينطلقون كالسهام، ولكن لان الصحة شديدة والعقل ضعيف، فقد وصلوا الى حلق المرمى اكثر من عشر مرات ولكنهم لم يسجلوا شيئا ظنا منهم ان اللعب بالبلوشي والحساب يجمع!

الفريق الاخر هو بطل اندية البرتغال واسمه نادي بنفيكا وهو صاحب صيت ذائع وله مجد عريض اعرض من السمك البلطي واقدم من شارع الموسكي. ولكن عيبه هو من نفس عينة عيوب النوادي العربية والافريقية، فهو يعتمد في اللعب على الفهلوة والفتاكة وتفتيح العين ولعيبته يجيدون الترقيص والتهويش واللعب بالكعوب والرموش والامشاط. ولكن لان الصحة ضعيفة والجهد قليل، ولانهم فيما يبدو يعتمدون في غذائهم على الجمعيات الاستهلاكية البرتغالية، لذلك لم يستطيعوا اختراق الدفاع الهولندي، ولم يصلوا الى مرمى الفريق المنافس الا مرة واحدة وبالصدفة، والجناح الايسر تبعهم يبدو انه من تلاميذ الكابتن تبعنا نيته في اللعب حسنة جدا والعابه سيئة للغاية. حاول المرور من الظهير الهولندي اكثر من عشرين مرة، ولكن محاولاته كلها توقفت عند حد المحاولة، ولم تدخل ابدا في حيز التنفيذ، وظهر واضحا اثناء المباراة ان فريق بنفيكا - فريق ازيبو العظيم - وصل الى المباراة النهائية بشهرته السابقة وصيته القديم. وربما تصور مدربه أن النادي الهولندي المغمور سيعمل الف حساب للناس الاكابر اصحاب الشهرة، وقد يخجل من هزيمة فريق يتميز افراده بالخبرة والحكمة وطول العمر.

ولكن كرة القدم للاسف الشديد لعبة جامدة جبارة وبلا قلب، ولا ينتصر فيها الا اصحاب العضلات المفتولة والسيقان الملفوفة والصدر العريض. اما الخبرة والحكمة فلا مكان لها في ملاعب كرة القدم التي ليس لها الا شعار واحد: اما القوي فيعطي ويزاد، اما الضعيف الغلبان فتسجل في مرماه الاهداف ومزيد من الاهداف! ولكن المضحك في المباراة ان الفريق القوي لم يستطع التسجيل في مرمى الفريق الهفتان، وكان يمكنه التسجيل وبأي عدد من الاهداف حتى ولو كان الكابتن خيشة هو الذي يحتل مركز رأس الحربة في الفريق الهولندي المتفاني الخيبان!

وفي النهاية احتكم الفريقان الى ضربات الجزاء، وهي مسالة تدخل من باب بختك يا ابو بخيت، براعة حارس المرمى تلعب الدور الاول مع شيء من الحظ السعيد! المضحك ايضا انني تصورت في لحظة ان الفوز سيكون من نصيب الخبرة والحكمة، ولكن خاب ظني وانتصر نادي الفتونة والشباب. وفاز النادي الهولندي المغمور بكأس اوروبا لاول مرة في تاريخه وبالتأكيد لآخر مرة ايضا. وخرجت من المباراة النهائية في بطولة اوروبا بدروس مستفادة، فقد ثبت ان الحكم هو ملك الملعب بالفعل فلم يحتج لاعب واحد على قراراته، ولم يشوح لاعب واحد بيده في وجهه، وكان الحكم مهيبا لم يسرف في استخدام كروته ولم يتهاون مع اي خطأ، ولم يغمض عينيه عن اي تجاوز. ومع ذلك فقد ضحكت.. ضحكت على بعض السادة الذين اقترحوا عقب مباراة الاهلي والمحلة عدم الاهتمام برأي حكم المباراة، والاعتماد على شريط فيديو سجله احد المشجعين من مكانه في المدرج.. يا سخطه!

وكان حسن الختام تبادل لعيبة الفريقين العناق والقبلات، وتقبلت الجماهير على الناحيتين حكم الحظ والقدر. ولم يصدر المسيو (روبرتو) رئيس المجلس الاعلى للشباب الاوروبي قرارا بحل اتحاد الكورة في هولندا لتجاوز عيال هولندا الادب، ولتطاولهم بالهزيمة على فريق بنفيكا العريق. وضحكت مرة اخيرة، لانه تأسيسا على ما جرى في المباراة النهائية لابطال الدوري الاوروبي تصل فرق اوروبا حتى المغمور منها الى نهائي كاس اوروبا وتفشل انديتنا في الوصول الى نهائي كاس الغرام. عجبي!



## القضاء المغربي يستأنف نظر قضية الطبيبة

# الاطباء يشرحون تصوراتهم لكيفية حدوث الوفاة وأحدهم يتراجع عن اقواله السابقة للشرطة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنفت المحكمة الابتدائية لمدينة سلا المجاورة للرباط بحث قضية فوزية زنيبر التي توفيت اثر عملية قيصرية اجريت لها وشغلت قضيتها الرأي العام المغربي. وخلال هذه الجلسة استمعت المحكمة للايضاحات التي افادت بها الممرضة خديجة الزرهوني ردا على الاستفسارات الموجهة ليا من طرف هيئة المحكمة والدفاع حول علاقة نفس الاكسجين ببطء دقات قلب المريضة، وتركيب قناة التنفس الصناعي في فم المريضة، وأثر الاكل في منع مرور الاكسجين لرئة المريضة اضافة لتأثير الطعام الذي تناولته الطبيبة.

وخلال المناقشة اشارت هيئة المحكمة لتلقيها التقرير الطبي من مستشفى الاختصاصات المركزي ويفيد بتسرب كمية من الدم لرئة المريضة وفسر الدكتور سنديد الذي اشرف على اجراء العملية سبب فوران الدم بنقص الاكسجين واستنتج محامي زوج الضحية وشقيقها ان نقص الاكسجين ادى لصعود الدم للدماغ واغماء المريضة التي اصيبت بغيبوبة.

وذكرت الممرضة الزرهوني انها تقوم بعمليات التخدير دون ان تستند في ذلك بوثائق ومراجع فنية واوضحت انها مارست التخدير لعدة سنوات وان المصحة ظلت تعمل عشر سنوات بدون طبيب.

وخلال الجلسة الثانية تركزت الاسئلة الموجهة لمدير مصحة «بوسيجور» النرويجي مويستاد هانس حول الترتيبات والاحتياطات المتخذة لاجراء العملية للضحية فوزية زنيبر. واكد هانس ان المصحة تحرص على توفير الاجهزة والآلات والغرف والعناصر البشرية من مستخدمين وممرضين يكونون رهن اشارة الاطباء واشار الى ان مصحة بوسيجور غير متعاقدة مع احد اطباء التخدير. وكلما ظهرت الحاجة لاستعمال سيارة الاسعاف المجهزة باجهزة التنفس يتم طلبها من الجهات المعنية. وحول مهمة الممرضة خديجة الزرهوني قال: انها ممرضة تعمل في التخدير ومسؤولة عن قسم الجراحة وتعمل عادة تحت اشراف الطبيب المعالج، ولم تقدم ضدها اية شكوى طوال ١٢ سنة من العمل بالمصحة.

واشار الى ان المصحة تتوفر على آلة قوية للتنفس الصناعي، لكنها معطلة عن العمل وتنقصها قطع تكميلية.

وقد قررت المحكمة ايقاف استجواب مويستاد هانس لانه يمثل المصحة لمجرد ان اسمه مثبت في اللوحة الامامية بباب المصحة، علما بان المصحة تسير وفق اتفاق شفوي بين ثلاثة اطباء هم: التازي، اوستوفار وهانس.



الطبيبة المتوفاة

بعد ذلك تم استدعاء الشاهد الاول محمد بنزاكور الطبيب المختص في الانعاش والتخدير بمصحات الرباط وسلا وقال انه وجد الطبيبة زنيبر عندما حضر للمصحة بطلب من الممرضة خديجة الزرهوني فوق منضدة غرفة العمليات وهي في حالة اغماء تام، ولاحظ سرعة نبضات قلبها نتيجة ادوية مقاومة «السكتة القلبية»، وقدمت لها ايضا جرعات من «الالبومين» للتخلص من المياه الزائدة في جسمها اثر فيضان المياه في صدرها ولهذه الغاية كانت الحاجة ماسة لجهاز تنفس اكثر كفاءة. خاصة وان جهاز قاعة الانعاش بالمصحة كان ينقصه خلية الاكسجين. وهكذا تم نقل الضحية للمستشفى المركزي بحضور الدكتور سنديد.

وحول اسباب وفاة الطبيبة فوزية قدم الدكتور بنزاكور شروحا وبيانات فنية وحقائق علمية حول الغاية من التخدير ومراحله واثرها على عملية التنفس عند الجنين والام في حالة العملية القيصرية، والاجراءات التي يجب اتخاذها لنضج التنفس واكد ضرورة افراغ المعدة من الطعام قبل عملية التخدير. واقفال فم المعدة بادوية تساعد على نزول الطعام نحو الاسفل. ومنع القيء وأبرز ان هناك عدة طرق للتخدير ينجزها طبيب مختص. وقال ان وجهة نظره «متفقة مع ما جاء في التقرير الطبي حول وجود مياه بصدر الضحية وهيجان التنفس بمنطقة الصدر مصحوب بنفخ وزرقة نتيجة رجوع الاكل للرئتين ونقص الاكسجين وهذا ما سبب تقيأ المريضة».

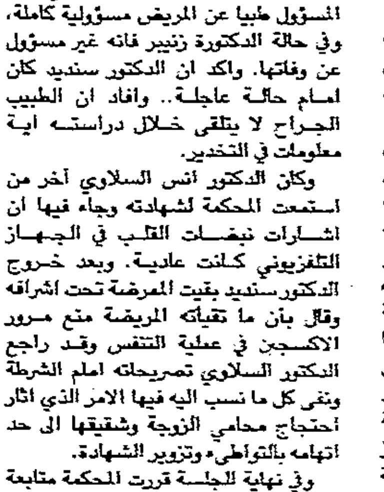
واضاف: ان الطبيب المعالج هو المسؤول طبيا عن المريض مسؤولية كاملة، وفي حالة الدكتورة زنيبر فانه غير مسؤول عن وفاتها. واكد ان الدكتور سنديد كان امام حالة عاجلة.. وافاد ان الطبيب الجراح لا يتلقى خلال دراسته اية معلومات في التخدير.

وكان الدكتور انس السلاوي آخر من استمعت المحكمة لشهادته وجاء فيها ان اشارات نبضات القلب في الجهاز التلفزيوني كانت عادية. وبعد خروج الدكتور سنديد بقيت المريضة تحت اشرافه وقال بأن ما تقيأته المريضة منع مرور الاكسجين في عملية التنفس وقد راجع الدكتور السلاوي تصريحاته امام الشرطة ونفى كل ما نسب اليه فيها الامر الذي اثار احتجاج محامي الزوجة وشقيقها الى حد اتهامه بالتواطىء وتزوير الشهادة.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة متابعة مناقشة القضية مع بقية الشهود وعددهم عشرة اضافة لمدير المصحة مويستاد هانس خلال جلسة اخرى يوم ٤ يونيو (حزيران) المقبل.

## البحث عن ١٢٠ سفينة غرقت منذ قرن

بورت لويس - واس: يتوجه عدد من علماء الآثار ومؤرخي البحار في منتصف يوليو (تموز) المقبل الى جزيرة موريشيوس للبحث عن بقايا ١٢٠ سفينة انجليزية وفرنسية وهولندية وبرتغالية غرقت بسبب العواصف خلال القرنين السادس عشر والثامن عشر في طريق الهند.



## نكتة اليوم

### حلاق

دخل رجل محل حلاق وطلب منه ان يخفف شعره قليلا. بعد ان اتم الحلاق مهمته احضر المرآة للزبون وساله:
هل هذا يكفي يا سيدي؟
رد الزبون: لا. اريده اطول قليلا!

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد



## لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»: جيد ياجر ابنة نجم الروك الشهير ميك ياجر طردت من مدرسة للبنات لانها تسلقت سور المدرسة من اجل لقاء غرامي.

وقد اختفت جيد (١٦ عاما) بعد منتصف الليل من غرفة نومها في المدرسة للذهاب الى حبيب القلب جوش استور (٢١ عاما).

ولم يكن من دفاع امام المراهقة التي ضبطت بالجرم المشهود لدى عودتها الى المدرسة وهي تحاول الدخول من النافذة سوى القول «انني احبه بجنون».

مديرة المدرسة دولسي بورنز لم تتأثر كثيرا بهذا الاعتراف العاطفي فطلبت منها بكل بساطة ان «تحزم حقائبها» قبل ابلاغ والدها بالامر.

وعلى ذمة الصحف البريطانية الشعبية فان ميك ياجر لا يوافق على سلوك ابنته غير اللائق فالعاشق استور ابن لورد وقد تمت ملاحقته اخيرا لحيازته مخدرات.

## منافق افندي




## العملية اجريت بمستشفى القوات المسلحة

# السعودي صاحب القلب المزروع يتحرك طبيعيا وحالته ممتازة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

يتمتع مريض القلب السعودي الذي اجريت له عملية زراعة قلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض في الاسبوع الماضي بصحة جيدة ورفعت عنه جميع الاجهزة المساندة التي صاحبت اجراء العملية ويتحرك الان حركة طبيعية وحالته ممتازة وفي تحسن.

وكان فريق طبي سعودي بالمستشفى قد اجرى عملية لزراعة القلب لمواطن سعودي يبلغ من العمر خمسون عاما ظل يتردد خلال الفترة السابقة على المستشفى للعلاج لمدة اكثر من عام ونتيجة للمتاعب التي كان يعاني منها من جراء مرض القلب فقد وضع ضمن قائمة الانتظار لمن سيتم زرع قلب لهم حيث ثبتت الفحوصات العلمية والطبية ان حالته وحياته لا يمكن ان تستمران الا بزراعة قلب له بعد مشيئة الله.

وهذه العملية تعد الثالثة التي تجرى بالمستشفى اجراها الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم القلب بالمستشفى بمساعدة فريق من الاطباء والفنيين.

القلب المزروع تبرعت به اسرة شاب عمره ١٤ عاما من وادي الدواسر كان قد اصيب في حادث سيارة ونقل الى المستشفى المركزي بالرياض الشميسي وثبتت عنده وفاة المخ «موت دماغي».

واوضح الدكتور الفقيه لـ «الشرق الاوسط» حول سؤاله ما إذا كان المريض الذي اجريت له العملية هو الاول على القائمة بالنسبة للمنتظرين في زراعة القلب، بأنه لم يكن اول القائمة بل كان يسبقه شخص آخر من مدينة الهفوف بالمنطقة الشرقية واثر وصول نبأ تبرع اسرة الشاب للمستشفى تم نقله على احدى طائرات الاخلاء الطبي من الهفوف الى الرياض وبعد اجراء الاستعدادات اللازمة لزراعة القلب وجد ان قلب الشاب المتبرع لا يطابق هذا المريض فتم استبداله واجريت العملية لهذا المريض.

وقد اجريت قبل عامين عملية لطفل عمره عامان اما العملية الثانية فقد اجريت لسيدة من مدينة الخرج - ٨٠ كيلومترا من الرياض - وتدعى هيلة شنان العاطفي وقد اجريت لها في ديسمبر الماضي وحالتها الان جيدة وتقوم برعاية بيتها واولادها.

ودعا الدكتور الفقيه مجددا الاطباء في المستشفيات المختلفة الاتصال بالمستشفى العسكري عند وصول مصاب بوفاة الدماغ موجها ايضا دعوته للمواطنين للتبرع بالاعضاء لما في ذلك مصلحة انسانية واضحة في انقاذ مريض.

ومن ناحية ثانية ذكر مصدر من المستشفى العسكري ان اسرة الشاب المتوفى تبرعت ايضا بكليتيه للمستشفى العسكري لسيدتين تبلغان من العمر ٤٠ عاما وتعانيان من مرض الفشل الكلوي وتم زراعتها لهما في المستشفى وكانتا ضمن قائمة الانتظار في قسم الكلى بالمستشفى.



**شعر ام ذقن؟**

في استراليا حيث الاغنام والماشية لا تعد ولا تحصى، توجد [illegible] خاصة بهم لتصفيف الشعور وحلاقتها. هنا احد الاكباش وقد [illegible] على الكرسي وسلم راسه للحلاق. ولا ندري ان كان طلبه الشعر [illegible] الذقن.